



الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

اللغة العربية

فريق التأليف:

أ. مجد حليبي

أ. ربيع فشافشة

د. مشهور اسبيتان (منسقاً)

أ. وصال تايه

أ. محمود قرمان

أ. محمود ربايعة



أ. رائد شريدة

أ. أحمد الخطيب

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية

د. المتوكل طه أ. صادق الخضور **مراجعة:**

أ. كمال فحموي الإشراف الإداري **الدائرة الفنية:**
أ. منال رمضان التصميم الفني

د. أحمد داود د. حسن أبو الرب **التحكيم العلمي:**

منار نعيرات **الرسومات:**

د. سميرة التخاله **متابعة المحافظات الجنوبية:**

أ. عادل فوزي **خطوط:**

الطبعة الأولى

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | mohe.gov.ps

MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يُتّصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطوّرة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقّق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وما كان ليتحقّق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألّفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إجزاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقلّ ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَبَعْدُ،

فَهَذَا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّامِنِ الْأَسَاسِيِّ الْفَنَاءِ، وَغَايَتُنَا فِيهِ رِضَا اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وَتَقْدِيمُ مَا يَلْزَمُ مِنْ مَعَارِفِ اللُّغَةِ لِطَلَبَةِ هَذِهِ السَّنِّ، بِمَا يَنْسَجِمُ مَعَ مَوَادِّ الصُّفُوفِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ؛ لِشَكْلِ حَلَقَةٍ مِنْ حَلَقَاتِ الْعَجَلَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ.

وَقَدْ جَاءَ عَمَلُنَا هَذَا مُنْسَجِماً مَعَ سِيَاسَةِ وَرَاةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي تَحْدِيثِ الْمَنَاهِجِ، وَالتَّهْوُضِ بِهَا عَلَى قَاعِدَةِ الْحَاجَةِ إِلَى مُوَكَبَةِ حَرَكَةِ الثَّقَافَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَرُوحِ الْعَصْرِ، الْمُبَيَّنَةِ عَلَى أُسُسٍ تَرْبُويَّةٍ حَدِيثِيَّةٍ، وَأَسَالِبِ تِكْنُولُوجِيَّةٍ.

وَقَدْ عَمِلْنَا فِيهِ عَلَى مَهْلٍ، مُعْتَمِدِينَ خُطَّةَ عَمَلٍ وَاضِحَةً، انْتِظَمَ عَقْدُهَا فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ النُّصُوصِ؛ هِيَ نُصُوصُ الْاسْتِمَاعِ، وَنُصُوصُ الْقِرَاءَةِ، وَنُصُوصُ الشُّعْرِ؛ مُرَاعِينَ فِي اخْتِيَارِ مَادَّيْهَا الْأَبْعَادَ الْأَرْبَعَةَ: الدِّينِيَّةِ، وَالْوَطَنِيَّةِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ.

فَفِي الْبُعْدِ الْوَطَنِيِّ سَعَى الْمِنْهَاجُ إِلَى رِبْطِ الطَّلَبَةِ بِوَقَائِعِهِمُ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمَعِيشِ؛ بِظُرُوفِهِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ، وَالسِّيَاسِيَّةِ، وَالْفِكْرِيَّةِ، وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، وَقَدَّمَ لَهُمْ قِيماً سَلِيمَةً، تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَاصَرَةِ، وَتُحَافِظُ عَلَى شَرْعِيَّةِ وَجُودِهِمْ، وَتُحْمِيهِمْ مِنَ الْعَبَثِ وَالتَّشْتِثِ، وَمَحْدُودِيَّةِ التَّفَكِيرِ، وَتَلَوُّثِ الْمَشَارِبِ وَالثَّقَافَاتِ.

وَفِي الْبُعْدِ الْقَوْمِيِّ سَعَى إِلَى تَعْدِيَّةِ مَفَاهِيمِ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَيْدِ التَّفَرُّقِ، وَالتَّشْتِثِ، وَحَرَصَ عَلَى رِبْطِ الْمَاضِي بِالْحَاضِرِ، حَتَّى لَا نَنْبَتَ مِنْ ثَرَاتِنَا؛ فَتَفْقِدَ أَصَالَتُنَا الْحَضَارِيَّةَ، وَنُؤَسِّسَ وَعَيْاً إِجْبَائِيًّا.

وَفِي الْبُعْدِ الْعَالَمِيِّ الْإِنْسَانِيِّ أَكَّدَ تَوَاضُلَ الْحَضَارَاتِ، وَانْفِتَاحَ الثَّقَافَاتِ، وَنَفَى اخْتِكَارَ الْمَعَارِفِ وَالْآدَابِ؛ فَقَدَّمَ لَنَا نَمَازِجَ مِنَ الْأَدَبِ الْعَالَمِيِّ، تَبْنِي السُّلُوكَ، وَتُؤَسِّسُ وَعَيْاً إِجْبَائِيًّا.

وَجَاءَتْ هَذِهِ الْأَبْعَادُ كُلُّهَا مُنْصَهَرَةً فِي الْبُعْدِ الدِّينِيِّ، مُنْسَجِماً مَعَ رُوحِ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةِ، الْمُمْتَلَّةِ فِي قَوْلِهِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: "أَمَّا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"، وَجَعَلْنَا هَذِهِ النُّصُوصَ تَرَاوِطَ فِي مَهَارَاتِ اللُّغَةِ تَرَابُطاً سَلِساً، يَخْلُو مِنَ التَّجْرِيدِ وَالْإِفْحَامِ، مُعْتَمِدِينَ نَسْقاً وَاحِداً مِنَ الْمُعَالَجَاتِ؛ فَتَمَّةً أَسْئَلُهُ فَهَمَّ وَاسْتِعَابَ، تُنَشِّطُ الْعَقْلَ، وَتُحَفِّزُهُ عَلَى التَّهَيُّؤِ لِاسْتِقْبَالِ الْمَعَارِفِ، وَإِعَادَةَ إِنْتِاجِهَا؛ وَأَسْئَلُهُ تَحْلِيلَ وَمُنَاقَشَةَ، تَنْتَقِلُ بِالطَّلَبِ مِنْ طُورِ اسْتِقْبَالِ الْمَعَارِفِ، إِلَى طُورِ هَضْمِهَا وَإِعَادَةَ تَشْكِيلِهَا، وَتَحْلِيلِ بَنِيَّتِهَا، وَتَقْدِيمِ رَأْيِ فِيهَا. وَتَمَّةً لُغَةً تَسْتَكْمِلُ مَا تَنَاوَلَتْهُ الصُّفُوفُ السَّابِقَةُ، وَتُعَزِّزُ اخْتِيَارَ الطَّلَبِ لِلْغَيْهِ الْفَصِيحَةِ، وَتُقَوِّي صِلَتَهُ بِهَا، دُونَ الشُّعُورِ بِنَقْلِ مَادَّةٍ أَوْ تَسَلُّطِ قَاعِدَةٍ عَلَى تَفْكِيرِهِ.

وَهُنَاكَ نَحْوُ حَيِّ مُوظَّفٍ فِي نُصُوصٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَلَا يُظْهِرُ عِنْدَ الطَّلَبِ قُوَّةَ قَاهِرَةٍ، أَوْ صَوْتاً وَحِيداً، بَلْ يُقَدِّمُ فِي سِيَاقِ اجْتِمَاعِيٍّ، أَوْ دِينِيٍّ، أَوْ سِيَاسِيٍّ، أَوْ أَدَبِيٍّ، فَيَنْجَذِبُ الطَّلَبُ إِلَى السِّيَاقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَسْعَى إِلَى النُّحُو، وَبِهَذَا تُؤَدِّي الْمَعَارِفُ دَوْرَهَا فِي إِضَاءَةِ الْمَادَّةِ النَّحْوِيَّةِ، وَفِكَ مَغَالِقِهَا.

وَتَمَّةً بِلَاغَةٍ مُبَسَّطَةً، تَفِي بِالْغَرَضِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ، وَتُؤَسِّسُ لِمَوْضُوعَاتِ الْبِلَاغَةِ الْمَوْسَعَةِ فِي كُتُبِ الصُّفُوفِ الْعُلْيَا. وَتَمَّةً إِثْمَالاً يُعْنَى بِإِتْقَانِ الطَّلَبِ لِلْحَدِّ الْمَطْلُوبِ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِثْمَالِ، وَتَمَّةً خَطَّ، يُقَدِّمُ نَمَازِجَ مِنَ الرُّفْعَةِ وَالتَّنْسِخِ، وَتَعْبِيرِ كِتَابِيٍّ وَشِفَاهِيٍّ، يُعَزِّزُ لَدَى الطَّلَبِ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَقْرُوءِ وَالْمَسْمُوعِ، وَيُرْفَى بِأُسْلُوبِهِ.

وَقَدْ بَدَّلْنَا فِي الْمِنْهَاجِ جُهْداً كَبِيراً؛ لِيَكُونَ فِي هَذَا الشَّكْلِ، فَإِنْ وَصَلْنَا الْهَدَفَ الْمَنْشُودَ فَدَلِيكَ بِتَوْفِيقِ مِنَ اللَّهِ وَمَنِّهِ، وَإِنْ قَصَرْنَا فَتَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ، وَمِنْكُمْ الْمَعْذِرَةَ.

المحتويات

٧٨	الاستماعُ	عَمَرُو بِنَ الْجَمُوحِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-
٨٠	القراءةُ	قِصَّةُ (ثُمَّ عَادَ)
٨٥	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	فِي الْمَنْفَى
٩٠	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
٩٠	البلاغةُ	الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ
٩٦	الإملاءُ	أَخْطَا شَائِعَةً فِي كِتَابَةِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُعْتَلِّ الْأَخْرَجِ
٩٨	الخَطُّ	
٩٩	التَّعْبِيرُ	كِتَابَةُ بِطَاقَةِ مُعَايِدَةٍ

الوَحدةُ الخامسة

١٠٢	الاستماعُ	قِصَّةُ اخْتِرَاعِ قَلَمِ الْجَبْرِ الْجَافِّ
١٠٣	القراءةُ	الْحَرْبُ الْإِلِكْتْرُونِيَّةُ
١٠٩	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	قُوَّةُ الْعِلْمِ
١١٢	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	كَادَ وَأَخَوَاتُهَا
١١٦	الإملاءُ	اخْتِيَارِيٌّ
١١٧	الخَطُّ	
١١٨	التَّعْبِيرُ	مُقَدِّمَةٌ نَظْرِيَّةٌ عَنِ الرَّسَالَةِ الْإِحْوَابِيَّةِ

الوَحدةُ السادسة

١٢٢	الاستماعُ	الدِّينُ الْمُعَامَلَةُ
١٢٣	القراءةُ	الْفَسَادُ مَعَوْلٌ يَهْدِمُ الْمُجْتَمَعَ
١٢٨	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	خَجَلْتُ وَرَبِّ الْبَيْتِ
١٣٢	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
١٣٦	البلاغةُ	تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ
١٣٦	الإملاءُ	أَخْطَا شَائِعَةً
١٣٨	الخَطُّ	
١٣٩	التَّعْبِيرُ	تَحْلِيلُ رِسَالَةٍ

الوَحدةُ السابعة

١٤٤	الاستماعُ	أَدَبُ الْفُكَاهَةِ
١٤٥	القراءةُ	مَوَاقِفُ وَطَرَائِفُ
١٥٠	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	تَدْرِيبَاتٌ عَلَى إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
١٥١	الإملاءُ	تَدْرِيبَاتٌ - مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ
١٥٣	الخَطُّ	
١٥٤	التَّعْبِيرُ	تَدْرِيبٌ عَلَى الرَّسَالَةِ الْإِحْوَابِيَّةِ

الوَحدةُ الثامنة

٤	الاستماعُ	مِنَ سِيَرَةِ الْحَبِيبِ (ﷺ)
٥	القراءةُ	الرَّحْمَةُ بِالْأَطْفَالِ
١٠	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	مِنَ أَجْلِ الطُّفُولَةِ
١٣	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
١٦	البلاغةُ	مُرَاجَعَةٌ
١٧	الإملاءُ	الْأَلْفُ الْفَارِقَةُ
٢١	الخَطُّ	
٢١	التَّعْبِيرُ	كِتَابَةُ فِقْرَاتٍ مُتَرَابِطَةٍ

الوَحدةُ الأولى

٢٤	الاستماعُ	ذَاكِرَةُ الْفِلَسْطِينِيِّ
٢٥	القراءةُ	سِنْدِيَانَةٌ مِنْ فِلَسْطِينِ
٣٠	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
٣٤	البلاغةُ	الطَّبَاقُ
٣٦	الإملاءُ	اخْتِيَارِيٌّ
٣٧	الخَطُّ	
٣٨	التَّعْبِيرُ	فُنُّ التَّلْحِيسِ

الوَحدةُ الثانية

٤٣	الاستماعُ	قَلْعَةُ شَقِيفٍ
٤٤	القراءةُ	كِرَامَةُ الْكِرَامَةِ
٤٩	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ	فِي ذِكْرِ مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ
٥٢	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
٥٦	البلاغةُ	تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الطَّبَاقِ
٥٧	الإملاءُ	أَخْطَا شَائِعَةً فِي كِتَابَةِ الْأَلِفِ
٥٨	الخَطُّ	
٥٩	التَّعْبِيرُ	تَطْبِيقٌ عَمَلِيٌّ عَلَى التَّلْحِيسِ

الوَحدةُ الثالثة

٦٢	الاستماعُ	النَّبَاتَاتُ آكِلَةُ الْحَشَرَاتِ
٦٣	القراءةُ	زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ
٦٨	القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ
٧٢	البلاغةُ	الْمُقَابَلَةُ
٧٣	الإملاءُ	اخْتِيَارِيٌّ
٧٣	الخَطُّ	
٧٤	التَّعْبِيرُ	مُقَدِّمَةٌ نَظْرِيَّةٌ عَنِ السَّرْدِ

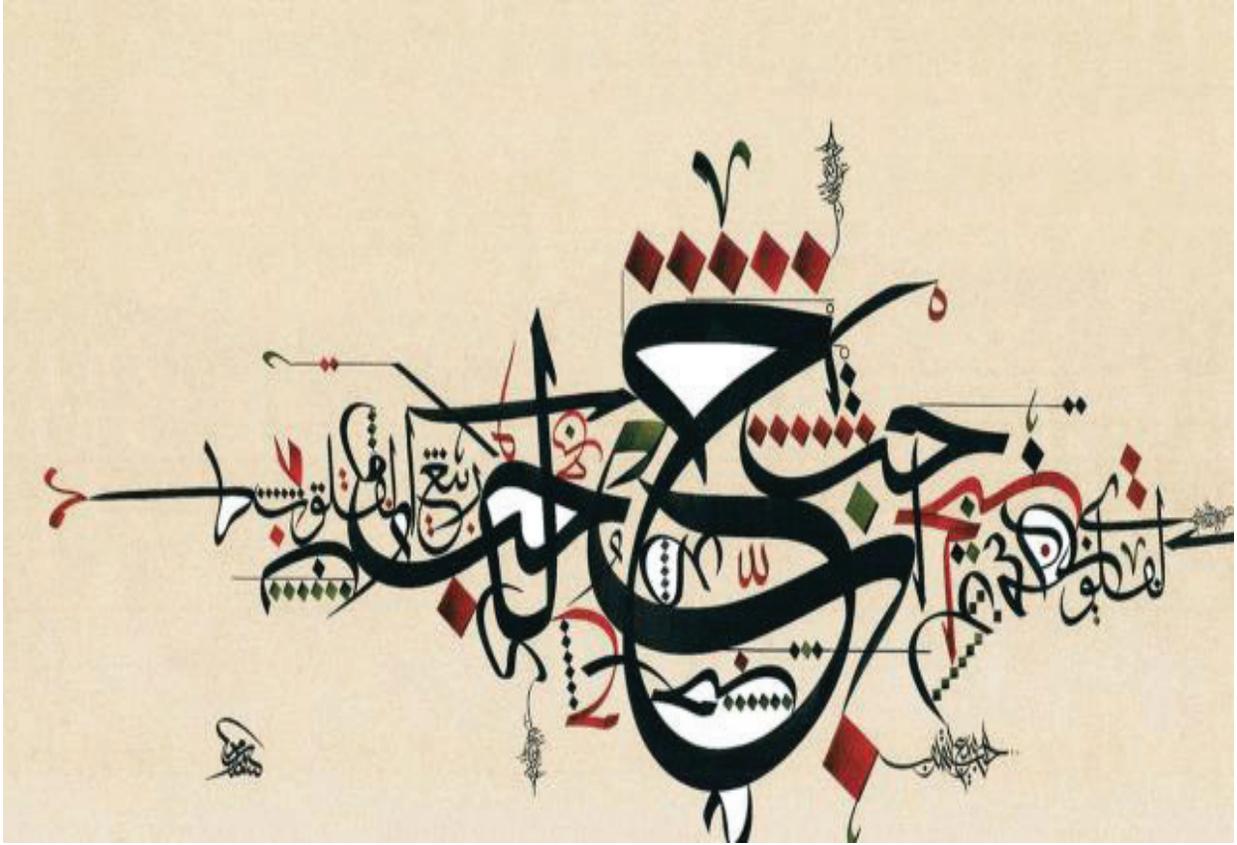
الوَحدةُ الرابعة

النتائج

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ الْمَهَارَاتِ

اللُّغَوِيَّةِ الْأَرْبَعِ (الاسْتِمَاعِ، وَالمُحَادَثَةِ، وَالقِرَاءَةَ، وَالكِتَابَةَ)، فِي الْاِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:

- ١- الاسْتِمَاعِ إِلَى نُصُوصٍ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَهَا.
- ٢- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ قِرَاءَةً صَامِتَةً سَرِيعَةً وَاعِيَةً.
- ٣- اسْتِنْتِاجِ الْفِكْرَةِ الْعَامَّةِ الْمُتَمَثِّلَةِ فِي كُلِّ نَصٍّ.
- ٤- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً صَحِيحَةً مُعَبَّرَةً.
- ٥- اسْتِخْرَاجِ الْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةِ فِي كُلِّ نَصٍّ.
- ٦- تَوْظِيفِ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.
- ٧- تَوْضِيحِ جَمَالِ التَّصْوِيرِ فِي النُّصُوصِ.
- ٨- اسْتِنْتِاجِ الْعَوَاطِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي النُّصُوصِ الشُّعْرِيَّةِ.
- ٩- اسْتِنْتِاجِ الْخَصَائِصِ الْأُسْلُوبِيَّةِ لِلنُّصُوصِ.
- ١٠- إِبْدَاءِ رَأْيِهِمْ فِي الشَّخْصِيَّاتِ وَالمَوَاقِفِ وَالنُّصُوصِ.
- ١١- تَحْلِيلِ النُّصُوصِ تَحْلِيلًا أَدْبِيًّا.
- ٢١- تَعْرِفِ السِّيَرَةَ الذَّائِيَّةَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَالأَدْبَاءِ.
- ١٣- حِفْظِ سِتَّةِ آيَاتٍ مِنْ كُلِّ نَصٍّ شِعْرِيٍّ عَمُودِيٍّ، وَعَشْرَةَ أَسْطُرٍ مِنَ الشُّعْرِ الحُرِّ.
- ١٤- تَعْرِفِ الْمَفَاهِيمَ النَّحْوِيَّةَ وَالبَلَاغِيَّةَ وَالإِمْلَائِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ.
- ١٥- إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ فِي مَوَاقِعَ مُخْتَلِفَةٍ.
- ١٦- كِتَابَةِ نُصُوصِ إِمْلَائِيَّةٍ تُمْلَى مِنْ دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ كِتَابَةً صَحِيحَةً.
- ١٧- مُرَاجَعَةِ مَفْهُومِ الْبَلَاغَةِ وَأَقْسَامِهَا.
- ١٨- تَعْرِفِ مَفَاهِيمَ بَلَاغِيَّةٍ كَالطَّبَاقِ وَالمُقَابَلَةِ.
- ١٩- التَّمَثِيلِ بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِهِمْ عَلَى الْمُحَسِّنَاتِ الْبَلَاغِيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ.
- ٢٠- كِتَابَةِ نُصُوصِ قَصِيرَةٍ بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّفْعَةِ.
- ٢١- كِتَابَةِ فِقْرَةٍ عَنْ مَوْضُوعٍ مَا مُرَاعِينَ أَصُولَ قَوَاعِدِ كِتَابَةِ الْفِقْرَةِ.
- ٢١- تَوْظِيفِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ.
- ٢٢- تَمَثُّلِ الْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ فِي الْكِتَابِ.



لُغْنُنَا اِبْدَاعٌ وَ اِمْتِنَاعٌ .

الرَّحْمَةُ بِالْأَطْفَالِ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (مَحَطَّاتٍ مِنْ سِيرَةِ الْحَبِيبِ ﷺ) وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أَسْئَلَةٌ:



- ١ نَذْكُرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي حَدَّثَتْ عِنْدَ مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٢ نُعَلِّقُ مَا يَأْتِي:
أ- وَضَعَتْ أُمُّ النَّبِيِّ إِنَاءَ الطَّعَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ مِيلَادِهِ .
ب- أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَادِيَةِ بَنِي سَعْدِ .
- ٣ كَيْفَ عَلِمَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنَّ هُنَاكَ مَكَانَةً عَظِيمَةً تَنْتَظِرُ حَفِيدَهُ؟
- ٤ نُوضِّحُ مَظَاهِرَ فَصَاحَةِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٥ مَا أَثَّرَ جَدُّ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ؟
- ٦ نُبَيِّنُ الْعِبْرَةَ مِنْ فُصُولِ الْمُعَانَاةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ .
- ٧ نَضَعُ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ .

الرَّحْمَةُ بِالْأَطْفَالِ



القراءة:

قَلْبُ الْأَبْوِينِ مَفْطُورٌ عَلَى مَحَبَّةِ أُنْبَائِهِمْ، فَالْمَشَاعِرُ الْأَبْوِيَّةُ مَجْبُولَةٌ عَلَى حِمَايَتِهِمْ، وَالرَّحْمَةُ بِهِمْ، وَالشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، وَالْاهْتِمَامُ بِأَمْرِهِمْ، وَيُصَوِّرُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ تِلْكَ الْمَشَاعِرَ الْأَبْوِيَّةَ الصَّادِقَةَ أَجْمَلَ تَصْوِيرٍ، فَتَارَةً يَجْعَلُ الْأَوْلَادَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (الكهف: ٤٦)، وَتَارَةً يُعَدِّهِمْ نِعْمَةً عَظِيمَةً تَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ عَلَيْهَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» (الإسراء: ٦)

رَسَّخَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الرَّحْمَةَ بِالْأَطْفَالِ، وَحَضَّتِ الْكِبَارَ مِنْ آبَاءٍ، وَأُمَّهَاتٍ، وَمُعَلِّمِينَ، وَمَسْئُولِينَ عَلَى التَّحَلِّيِ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ تُجَاهَ الْأَطْفَالِ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ اهْتِمَامُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَوْضُوعِ الرَّحْمَةِ بِالْأَطْفَالِ، وَالْحُنُوقِ عَلَيْهِمْ، وَرِعَايَتِهِمْ.

١- عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: "أَسْلِمَ"، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَأَسْلَمَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ". (رواه البخاري)

٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ، أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي؛ كَرَاهِيَّةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ". (رواه البخاري)

اتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي: أَسْتَعِجِلُ.

٣- عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَتُقَبِّلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالَ: "نَعَمْ"، قَالُوا: لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوْ أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ؟". (متفقٌ عَلَيْهِ)

٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ الْحُسَيْنُ، فَرَكَبَ عُنُقَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَطَالَ السُّجُودَ بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ﷺ: "إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ". (رواه النَّسَائِيُّ)

٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرُ كَبِيرَنَا". (رواه التِّرْمِذِيُّ)

ارْتَحَلَنِي: رَكِبَ فَوْقَ عُنُقِي.

يُوقِّرُ: يَحْتَرِمُ.



فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

- كَلِمَةُ (ارْتَحَلَ) الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْلِ، وَهُوَ مَا يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ لِلرُّكُوبِ عَلَيْهِ.

الفهم والاستيعاب

- 1 نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- أَمَرَ الْيَهُودِيُّ ابْنَهُ أَلَّا يُطِيعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. ()
ب- أَقْرَأَ الرَّسُولُ ﷺ عَدَمَ تَقْبِيلِ الْأَعْرَابِ أَبْنَاءَهُمْ. ()
ج- تَرْتَبِطُ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ بِحَيَاةِ النَّاسِ. ()
د- تَعَجَّلَ الرَّسُولُ ﷺ فِي صَلَاتِهِ رَأْفَةً بِالْأُمَّمِ. ()
- 2 ما الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: "رَهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ؛ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ"؟
- 3 بِمِ وَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَلَا يُوقِّرِ الْكَبِيرَ؟
- 4 تَعَجَّلَ الرَّسُولُ ﷺ فِي صَلَاتِهِ مَرَّةً، وَأَطَالَ فِي أُخْرَى، نُبِّئْ ذَلِكَ.

المناقشة والتحليل

- 1 نُبِّئْ دَلَالََةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- رَبَطَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ تَقْبِيلِ الصَّبِيَّانِ وَالرَّحْمَةِ.
ب- قَوْلِ وَالِدِ الطِّفْلِ الْيَهُودِيِّ لِابْنِهِ: أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ.

٢ ما حقوق الأطفال على آبائهم؟

٣ نستنتج ثلاثة دروس تُرشدنا إليها الأحاديث.

٤ الإسلام دين رَحْمَةٍ عَالَمِيٍّ مُتَسَامِحٍ مَعَ الأديان الأخرى، نُعْطِي أَمْثَلَةً مِنْ تاريخنا الإسلامي على ذلك.

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَاتِ المُلَوَّنَةِ فيما يأتي:

أ- "فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، سَأَلُوهُ عَن ذَلِكَ".

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء: ٢٣)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ (الأحزاب: ٢٣)

د- قَضَى القَاضِي بَيْنَ المُتَخَاصِمِينَ.

٢- نُوظِفُ التَّرَاكِيِبَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إنشائنا:

أ- أَشَقَّ عَلَى .

ب- نَزَعَ مِنْ .

ج- أَتَجَوَّزَ فِي .

مِن أَجْلِ الطُّفُولَةِ بَدَوِيُّ الْجَبَلِ

النَّصُّ الشَّعْرِيُّ:



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

بَدَوِيُّ الْجَبَلِ هُوَ (مَحْمَدُ سَلِيمَانَ الْأَحْمَدِ) (١٩٠٥م-١٩٨١م)، مِنْ أَعْلَامِ الشَّعْرِ
المُعَاصِرِ فِي سوريَا. عَمِلَ فِي الحَقْلِ السِّيَاسِيِّ، وَشَارَكَ فِي النُّضَالِ ضِدَّ فَرَنْسَا.
بَدَوِيُّ الْجَبَلِ لَقَّبَ أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ يوسُفُ العيسَى صَاحِبُ مَجَلَّةِ (الْألف بَاء). مِنْ
أَعْمَالِهِ: البَوَاكِيرُ، وَالْأَعْمَالُ الكَامِلَةُ.

يُسَجِّلُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ المُنْخَرَاةِ مَشَاعِرَ الحُبِّ الصَّادِقِ، وَالرَّحْمَةَ،
وَالفَرَحَ تُجَاهَ طِفْلِ مِنْ عَائِلَتِهِ، رَأَى فِي عُيُونِهِ كُلَّ أَطْفَالِ بِلَادِهِ، وَيَخْتَتِمُ الْأَيَّاتَ
بِالدُّعَاءِ بِأَنْ يَعْصِمَ الأَرْضَ الخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ وَالْأَمْنَ؛ كَرَامَةً لِكُلِّ طِفْلِ فِي العَالَمِ، وَمِنْ
هُنَا جَاءَتْ عَاطِفَتُهُ مُفْعَمَةً بِالإِنْسَانِيَّةِ.

مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ

- ١- وَسِيمًا مِنَ الْأَطْفَالِ لَوْلَاهُ لَمْ أَحْفَ عَلَى الشَّيْبِ أَنْ أَنْأَى وَأَنْ أَتَعَرَّبَا
- ٢- تَوَدُّ التُّجُومُ الزُّهْرُ لَوْ أَنَّهَا دُمِّي لِيُخْتَارَ مِنْهَا الْمُتَرَفَاتِ وَيَلْعَبَا
- ٣- وَعِنْدِي كُنُوزٌ مِنْ حَنَانٍ وَرَحْمَةٍ نَعِيمِي أَنْ يُغْرَى بِهِنَّ وَيَنْهَبَا
- ٤- يَجُورُ وَبَعْضُ الْجَوْرِ حُلُوٌّ مُحَبَّبٌ وَلَمْ أَرِ قَبْلَ الطُّفْلِ ظُلْمًا مُحَبَّبًا
- ٥- وَيَغْضَبُ أَحْيَانًا وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضَى عَلَيْنَا وَيَغْضَبَا
- ٦- وَإِنْ نَالَهُ سَقَمٌ تَمَنَيْتُ أَنَّي فِدَاءٌ لَهُ كُنْتُ السَّقِيمَ الْمُعَذَّبَا
- ٧- يَزِفُّ لَنَا الْأَعْيَادَ عِيدًا إِذَا خَطَا وَعِيدًا إِذَا **نَاغَى** وَعِيدًا إِذَا حَبَا
- ٨- **كَزَغِبِ الْقَطَا** لَوْ أَنَّهُ رَاحَ **صَادِيًا** سَكَبْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لِيَشْرَبَا
- ٩- **وَأُوثِرُ** أَنْ يَرُوى وَيَشْبَعُ نَاعِمًا وَأَظْمَأَ فِي **النُّعْمَى** عَلَيْهِ **وَأَسْغَبَا**
- ١٠- يَنَامُ عَلَى أَشْوَاقِ قَلْبِي بِمَهْدِهِ حَرِيرًا مِنْ **الْوَشْيِ الْيَمَانِي** مُذْهَبَا
- ١١- **وَأُسْدِلُ** أَجْفَانِي غِطَاءً يُظِلُّهُ وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ أَحَنَّ **وَأَحْدَبَا**
- ١٢- وَيَا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ وَحَدَاهَا أَفْضُ بَرَكَاتِ السَّلْمِ شَرْقًا وَمَغْرِبَا
- ١٣- وَصُنْ ضِحْكَةَ الْأَطْفَالِ يَا رَبِّ إِنَّهَا إِذَا غَرَّدَتْ فِي **مُوحِشِ** الرَّمْلِ أَعْشَبَا
- نَاغَى**: كَرَّرَ مَقَاعِعَ وَأَصْوَاتًا مُحَبَّبَةً.
- زَغَبِ الْقَطَا**: الشُّعِيرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيَشِ طَائِرِ الْقَطَا.
- الصَّادِي**: الْعَطْشَانُ.
- أُوثِرُ**: أَفْضَلُ.
- النُّعْمَى**: النُّعْمَةُ.
- أَسْغَبَ**: دَخَلَ فِي الْمَجَاعَةِ.
- الْوَشْيِ**: الثِّيَابُ الْمُرَزَّكَشَةُ الْمُلَوَّنَةُ.
- الْيَمَانِي**: نِسْبَةٌ إِلَى الْيَمَنِ.
- أُسْدِلُ**: أَسْتُرُ وَأَغْطِي.
- الْأَحْدَبُ**: كَثِيرُ الْعَطْفِ.
- مُوحِشُ**: مُفْفِرٌ، خَالٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ.



فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

• الإيثارُ: تَفْضِيلُ الْآخَرِينَ عَلَى النَّفْسِ، وَضِدُّهَا الْأَثْرَةُ الَّتِي تَعْنِي الْأَنْانِيَّةَ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 أ- لُقِّبَ بَدَوِيُّ الْجَبَلِ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعِيشُ فِي الْبَادِيَةِ. ()
 ب- تَمَثَّلَ نَعِيمُ الشَّاعِرِ بِكُنُوزٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. ()
 ج- يَشْعُرُ الشَّاعِرُ بِالصَّفَاءِ إِذَا رَضِيَ الطِّفْلُ أَوْ غَضِبَ. ()
- ٢- ما الذي يجعلُ الشَّاعِرَ لَا يَنْتَعِدُ وَيَتَغَرَّبُ، كَمَا يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
- ٣- ما الْمُنَاسَبَاتُ الْخَاصَّةُ بِالطِّفْلِ الَّتِي عَدَّهَا الشَّاعِرُ أَعْيَاداً؟
- ٤- كَيْفَ يَتَحَقَّقُ النَّعِيمُ مِنْ وُجْهِهِ نَظَرِ الشَّاعِرِ؟
- ٥- بِمَ دَعَا الشَّاعِرُ لِلطِّفْلِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ؟
- ٦- نَسْتَخْرِجُ الْمَظَاهِرَ الدَّالَّةَ عَلَى الطُّفُولَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

المناقشة والتحليل

- ١- نَسْتَخْرِجُ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَنُحَدِّدُ الْأَبْيَاتَ الْمُثَلَّةَ لِكُلِّ فِكْرَةٍ.
- ٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ:
 أ- كَرُغِبِ الْقَطَا لَوْ أَنَّهُ رَاحَ صَادِياً سَكَبْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لِيَشْرَبَا
 ب- وَأَسْدِلُ أَجْفَانِي غِطَاءً يُظِلُّهُ وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ أَحَنَّ وَأَحْدَبَا
- ٣- نَسْتَنْتِجُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْعَوَاطِفِ الْمُسَيِّطِرَةِ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.
- ٤- نُوضِّحُ مَظَاهِرَ حُبِّ الشَّاعِرِ الشَّدِيدِ لِلطِّفْلِ كَمَا يَظْهَرُ فِي الْأَبْيَاتِ.
- ٥- نُعْبِّرُ عَنْ آرَائِنَا فِي شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ.

اللُّغَةُ

تَدْرِيبٌ:

نَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ مِثَالاً لِكُلِّ أُسْلُوبٍ مِنَ الْآيَةِ:

أ- أُسْلُوبِ نَفْيٍ .

ب- أُسْلُوبِ أَمْرٍ .

القَوَاعِدُ



رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْأَمْثَلَةُ:

المَجْمُوعَةُ (أ)

- ١- تَوَدُّ النُّجُومُ الزُّهْرَ لَوْ أَنَّهَا دُمِّي
- ٢- الاحْتِرَامُ يَسْبِقُ الحُبَّ، وَالصِّدْقُ يَسْحَقُ الكَذِبَ .

المَجْمُوعَةُ (ب)

- ١- جَاءَ فِي الحَدِيثِ القُدْسِيِّ: "عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي".
- ٢- يَعْلوُ الْإِنْسَانُ بِفِكْرِهِ لَا بِمَالِهِ .
- ٣- وَيَغْضَبُ أَحْيَاناً وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا

المَجْمُوعَةُ (ج)

- ١- يَا قُدْسُ، هَلْ تَقْبَلِينَ العُرْبَاءَ؟
 - ٢- عَيْنَاكَ حِينَ تَبْسِمَانِ تَوْرِقُ الكُرُومُ.
 - ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ .
- (السِّيَاب)
- (المُطَفِّفِينَ: ٢)

نَتأملُ

إذا تأملنا الأفعال المخطوطَ تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، (تَوَدُّ، يَسْبِقُ، يَسْحَقُ) نجدُها أفعالاً مُضارِعَةً مَرْفُوعَةً؛ لِأَنَّهَا لَمْ تُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ. وَلِأَنَّهَا أَفْعَالٌ صَحِيحَةٌ الْآخِرِ؛ فَعَلَامَةٌ رَفَعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى الْآخِرِ.

وفي أمثلة المجموعة (ب)، نجدُ الأفعالَ (أبالي، يعلو، يرضى) أفعالاً مُضارِعَةً مَرْفُوعَةً مُعْتَلَّةً الْآخِرِ، بِالْيَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْأَلِفِ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَإِذَا حَاوَلْنَا نَطْقَ الضَّمَّةِ عَلَى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا، نَجِدُ ذَلِكَ ثَقِيلًا عَلَى اللِّسَانِ فِي الْفِعْلَيْنِ: (أبالي، يعلو)، لِهَذَا تَكُونُ عَلَامَةٌ رَفَعِهُمَا الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْآخِرِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ، أَمَّا الْفِعْلُ (يَرْضَى) فَيَتَعَدَّرُ نَطْقُ الضَّمَّةِ عَلَى آخِرِهِ، وَقَدْ جَاءَ مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ.

أما في أمثلة المجموعة (ج)، فنجدُ أَنَّ الأفعالَ المُضارِعَةَ الْمَخْطُوطَ تَحْتَهَا: (تَقْبَلِينَ، تَبْسُمَانِ، يَسْتَوْفُونَ)، أُسْنِدَتْ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، وَالْفِ الْاِثْنَيْنِ، وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، فَهِيَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَتَكُونُ عَلَامَةٌ رَفَعِهَا ثُبُوتُ النُّونِ فِي آخِرِهَا كَمَا نَلَاظُ.



نَسْتَبِحُ

- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ.

- لِرَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَامَتَانِ:

أ- الضَّمَّةُ، وَتَكُونُ ظَاهِرَةً إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (تَتَأَمَّلُ الشَّاعِرَةُ السَّمَاءَ)، وَتَكُونُ مَقْدَرَةً يَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ، إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، نَحْوُ: (يَسْمُو الْمَرْءُ بِأَخْلَاقِهِ، وَيَرْتَقِي بِصِدْقِهِ) وَيَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ، إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ بِالْأَلِفِ نَحْوُ: (يَسْعَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ).

ب- ثُبُوتُ النُّونِ فِي آخِرِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: (بَعْضُ النَّاسِ يُهْدُونَا الْفَرَحَ، وَيَحْمِلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَحْزَانَ السِّنِينَ).

- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: أَفْعَالٌ مُضَارِعَةٌ أُسْنِدَتْ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ: (تَقُولِينَ)، أَوْ أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ الْاِثْنَيْنِ، نَحْوُ: (يَقُولَانِ، تَقُولَانِ)، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: (يَقُولُونَ، تَقُولُونَ).

فائدة نحوية:

- الأصل في الفعل المضارع أن يكون مُعْرَباً، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي مَبْنِيّاً فِي حَالَتَيْنِ هُمَا:
- أ - إِذَا اتَّصَلَ بِنَوْنِ النَّسْوَةِ، يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ دُرُوسَهُنَّ.
- ب- إِذَا اتَّصَلَ بِنَوْنِي التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ اتِّصَالاً مُبَاشِراً، يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ، نَحْوُ: (لَادَافِعَنَّ عَنِ الحَقِّ مَا حَيِّتُ. وَنَحْوُ: لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَبْلُغَ المُنَى).

نماذج مُعْرَبَةٌ:

- أ- هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلءٍ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتَكِي (أبو الفَرَجِ السَّائِي)
- تَقُولُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ.
- ب- العَاجِزُ يُسَمِّي الأَسْتِسْلَامَ تَوَكُّلاً، وَقَصَرَ الهِمَّةَ قَنَاعَةً.
- يُسَمِّي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّثَقُّلُ، وَالفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
- ج- الَّذِينَ وُلِدُوا فِي العَوَاصِفِ لَا يَخَافُونَ الرِّيَّاحَ.
- يَخَافُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَالوَاوُ: وَأُو الجَمَاعَةِ، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُجِيبُ بِـ (نَعَمْ) أَوْ بِـ (لا) لِكُلِّ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

()

أ- يَأْتِي الفِعْلُ المُضَارِعُ مُعْرَبًا.

()

ب- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ بِجَازِمٍ.

()

ج- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

()

د- الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ أَفْعَالٌ مُضَارِعَةٌ.

()

هـ- إِذَا أُسْنِدَ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِلَى نونِ النَّسْوَةِ يُنْبِئُ عَلَى السُّكُونِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ المَرْفُوعَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ رَفْعِهَا فِيمَا يَأْتِي:

أ- حِينَ يُعَانِقُنِي النَّوْمُ

وَيَسْرِي خَدْرٌ فِي جَسَدِي المُتَعَبِ

أَتْرَاحِي فَوْقَ سَرِيرِي الدَّافِي فِي كَسَلٍ

أُبْصِرُ شَيْخًا مَقْرورًا مِنْ شَعْبِي

(حُسَيْنٌ مَهْنًا)

فِي لَيْلِ العُرْبَةِ يَتَقَلَّبُ

ب- تَدْعُو القُلُوبُ بِمَا تَشْتَهِي، فَيُجِيبُ اللهُ -تعالى- بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا.

(الماعون: ٦، ٧)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرْءَوْنَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ ﴿٧﴾﴾

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُمِّثُ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ.
- ب- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ.
- ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- سَنَرَفَعُ جُرْحَنَا وَطَنًا وَنَسْكُنُهُ

سَنَلْعَمُ دَمْعَنَا بِالصَّبْرِ بِالْبَارُودِ نَشْحُنُهُ

وَلَسْنَا نَرْهَبُ التَّارِيخَ لِكِنَّا نَكُونُهُ.

(أحمد دحبور)

ب- إِنَّ (كَنْزَةً) صَوْفٍ وَاحِدَةً مُنْتَهِيَةَ الصَّلَاحِيَّةِ، لَا تَكْفِي لِعَقْدِ صَدَاقَةٍ مَعَ الشُّتَاءِ. (محمود درويش)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التَّحُل: ٥٠)

البَلَاغَةُ

(مُراجَعَةٌ)

التَّدرِيبُ الأوَّلُ: نَمَلِّأُ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ- عُلُومُ البَلَاغَةِ ثَلَاثَةٌ هِيَ: ١- ٢-

٣-

ب- الجِنَاسُ النَّاقِصُ هُوَ:

- ج- السَّجْعُ هُوَ:
- د- مِنْ فَوَائِدِ السَّجْعِ: ١- ٢-
- التَّدْرِيبُ الثَّانِي: نُمِّتْ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ- جِنَاسٍ تَامٍّ
- ب- جِنَاسٍ نَاقِصٍ تَخْتَلِفُ فِيهِ الْحَرَكَاتُ
- ج- جِنَاسٍ نَاقِصٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ
- د- سَجْعٍ

الإملاء

الألفُ الفارقةُ

المجموعةُ الأولى:

- أ- يَدْعُو الأَقْصَى المُسْلِمِينَ إِلَى تَحْرِيرِهِ.
- ب- تَهْفُو قُلُوبُ الفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى القُدْسِ.

المجموعةُ الثانيةُ:

- أ- سَائِقُو المَرْكَبَاتِ العُمُومِيَّةِ مُلتَزِمُونَ بِقَوَاعِدِ المُرُورِ.
- ب- حَامِلُو الأَعْلَامِ يَتَصَدَّرُونَ المَسِيرَةَ الكَشْفِيَّةَ.

المجموعةُ الثالثةُ:

- أ- أَنْتِي المُدِيرُ عَلَى الطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّهْمُ التَزَمُوا بِالتَّعْلِيمَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ.
- ب- لَنْ تَنَالُوا مِنْ عَزِيمَةِ شَعْبِ الجَبَّارِينَ.
- ج- تَفَاءَلُوا بِالخَيْرِ تَجِدُوهُ.

نَتأملُ

إِذَا تَأَمَّلْنَا الكَلِمَتَيْنِ (يَدْعُو، تَهْفُو) فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى، نَجِدُهُمَا فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ يَنْتَهِي كُلُّ مِنْهُمَا بِوَاوٍ، وَإِذَا حَاوَلْنَا حَذْفَ هَذِهِ الوَاوِ مِنْ آخِرِ كُلِّ مِنْهُمَا، نَجِدُ أَنَّ الحَذْفَ غَيْرُ

مُمْكِنٍ؛ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُمَا يَخْتَلُّ مَعْنَاهُ، وَمِنْ هُنَا نَتَبَيَّنُ أَنَّ الْوَاوَ فِي آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ. وَهَذِهِ الْوَاوُ لَا تُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَتَيْنِ (سَائِقُو، حَامِلُو)، نَجِدُهُمَا اسْمَيْنِ، مَجْمُوعَيْنِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، مَرْفُوعَيْنِ مُضَافَيْنِ، لَمْ تُتَّبَعِ الْوَاوُ فِيهِمَا بِالْأَلِفِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَاوُ وَآوِ جَمَعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ.

أَمَّا إِذَا تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ (التَّرَمُوا، تَنَالُوا، تَفَاءَلُوا) فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ، نَجِدُهَا أَيْضًا أَفْعَالًا، وَيُظْهَرُ لَنَا أَنَّ الْفِعْلَ (التَّرَمُوا) فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْفِعْلَ (تَنَالُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَالْفِعْلَ (تَفَاءَلُوا) فِعْلٌ أَمْرٌ، وَقَدْ اتَّصَلَتْ بِكُلِّ مِنْهُمَا وَآوُ تَدُلُّ عَلَى جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَعِنْدَ حَذْفِ هَذِهِ الْوَاوِ، فَإِنَّهَا لَا تُؤَثِّرُ عَلَى مَعْنَى الْأَفْعَالِ؛ إِذْ تُصْبِحُ بِنَيْتِهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: (التَّرَمَ، تَنَالُ، تَفَاءَلُ) وَمِنْ هُنَا يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ لَيْسَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ وَآوُ جَمَاعَةِ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ بِأَنْوَاعِهِ الثَّلَاثَةِ: (الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ) وَيُمْكِنُ حَذْفُهَا، وَلَا شَكَّ أَنَّ نُلَاحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ تُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ تُكْتَبُ وَلَا تُلْفِظُ، وَعِنْدَ السُّؤَالِ عَنِ أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأَلِفِ، نَسْتَنْتِجُ أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَلَا تَأْتِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ وَوَآوِ جَمَعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ؛ مِنْ أَجْلِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ وَوَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَمِنْ هُنَا أَخَذَتْ تَسْمِيَّتَهَا (الْأَلِفُ الْفَارِقَةُ).



نَسْتَنْتِجُ

أ- الْأَلِفُ الْفَارِقَةُ: أَلِفٌ تُكْتَبُ وَلَا تُلْفِظُ، تُضَافُ بَعْدَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْأَفْعَالِ؛ لِلتَّبْيِيهِ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ وَآوًا أَصْلِيَّةً، وَإِنَّمَا هِيَ وَآوُ جَمَاعَةٍ، نَحْوَ: كَتَبُوا، لَمْ يَكْتُبُوا، اكَتَبُوا، وَتُحَذَفُ عِنْدَ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِضَمِيرٍ، نَحْوَ: اكَتَبُوهُ، لَنْ يَكْتُبُوهُ.

ب- لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ، وَوَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَ وَآوِ جَمَعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ نُرَاعِي مَا يَأْتِي:

١- الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ: هِيَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ مِنَ الْفِعْلِ، وَيَخْتَلُّ مَعْنَى الْفِعْلِ عِنْدَ حَذْفِهَا، وَلَا تُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ فَارِقَةً نَحْوَ: يَسْمُو، يَدْنُو، يَصْحُو.

٢- تَكُونُ وَآوُ الْجَمَاعَةِ فِي الْأَفْعَالِ، وَيُمْكِنُ حَذْفُهَا دُونَ حُدُوثِ خَلَلٍ فِي الْمَعْنَى، وَتُتَّبَعُ بِالْأَلِفِ التَّفْرِيقِ نَحْوَ: اذْهَبُوا، كَتَبُوا، لَنْ يَتَكَسَّرُوا.

٣- تكونُ واوُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، في آخِرِ الأَسْمَاءِ المَجْمُوعَةِ جَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمًا في حالِ كَوْنِهِ مُضَافًا، وَلَا تُتَّبَعُ بِأَلِفِ التَّفْرِيقِ، نَحْو: مُهَنْدِسُو المَشْرُوعِ مُبْدِعُونَ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ

نُحَدِّدُ إِنْ كَانَتِ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ صَحِيحَةً أَمْ غَيْرَ صَحِيحَةٍ إِمْلَائِيًّا، ثُمَّ نَصَوِّبُ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ مِنْهَا:

- أ- كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْنُو عَلَى الأَطْفَالِ.
- ب- تَسْمُوا الأُمَّهَاتُ بِدَوْرِهِنَّ النَّبِيلِ.
- ج- مُبْرَمَجُوا هَذِهِ اللُّعْبَةَ بَارِعُونَ.
- د- اسْتَعِينُوا بِالوَحْدَةِ لِتَحْقِيقِ النَّصْرِ.
- هـ- إِنْ تُهْمَلُوا التُّصَحُّحَ تَفْشَلُوا.
- و- مُكَافِحُوا الفَسَادَ لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا لِمَا يَأْتِي:

- أ- فِعْلٌ يَنْتَهِي بِوَإِ أَصْلِيَّةٍ.
- ب- فِعْلٌ يَنْتَهِي بِوَإِ الجَمَاعَةِ.
- ج- جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مَرْفُوعٍ مُضَافٍ.



الخَطُّ

نَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ:

تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ

تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ .



التَّعْبِيرُ

نَسْتَعِينُ بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ لِكِتَابَةِ ثَلَاثِ فِقْرَاتٍ مُتْرَابِطَةٍ:

- أ- أَرَادَ الْإِسْلَامُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مُتَفَائِلًا؛ لِيَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ.
- ب- الْمُتَفَائِلُونَ هُمُ الْأَقْدَرُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَمُقَاوِمَةِ الْأَمْرَاضِ وَالصَّدَمَاتِ وَالْأَزْمَاتِ.
- ج- الْمُتَفَائِلُونَ مُقَرَّبُونَ مِنَ النَّاسِ وَمُحَبَّبُونَ لَهُمْ.

سِنْدِيَانَةٌ مِنْ فِلَسْطِينِ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (ذَاكِرَةِ الْفِلَسْطِينِيِّ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

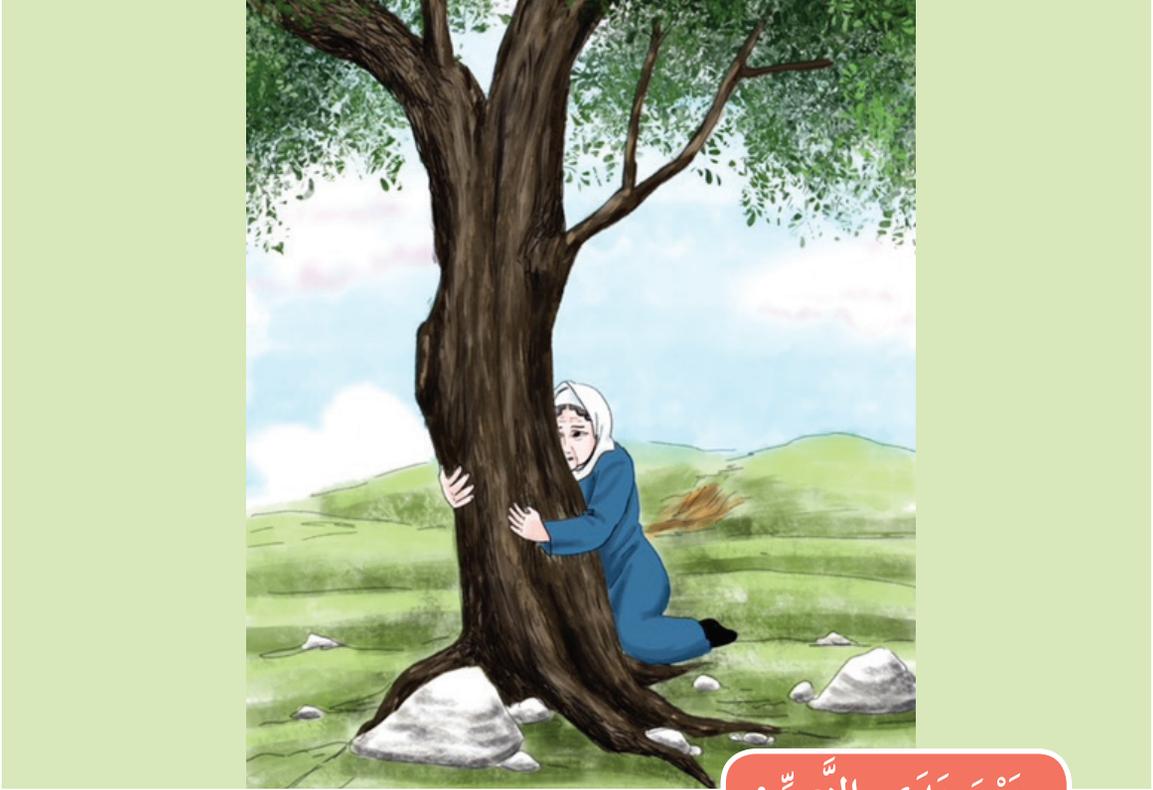


أَسْئَلَةٌ:

- ١ علام تقوم الرواية الصهيونية الكاذبة؟
- ٢ نذكر أسباب الحرب الصهيونية على الذاكرة الفلسطينية.
- ٣ نوضح معاني المفردات الآتية: يدحض، يعيث، الأفاذ.
- ٤ ما مظاهر حرص الفلسطينيين في المهجر والشّتات على الذاكرة الفلسطينية؟
- ٥ نوضح جمال التصوير في العبارة الآتية: لأنها تُشكّل حصناً لهذا الشعب وبوصلة لا تُضلُّ أبداً.
- ٦ نسمي اثنين من المؤرخين الفلسطينيين الذين كتبوا، وأرخوا لفلسطين وقضيتها.
- ٧ نناقش العبارة الآتية: "الكبار يموتون، ولكن الصغار يكبرون ويحفظون ولا ينسون".

سِنْدِيَانَةٌ مِنْ فِلَسْطِينِ

د. وليد سيف



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

وَلِيدُ سَيْفِ كَاتِبٍ، وَشَاعِرٍ، وَقَاصِّ، وَبَاحِثٍ أَكَادِيمِيٍّ فِلَسْطِينِيٍّ الْأَصْلِ، مِنْ مَدِينَةِ طَوْلُكْرَمَ، وَوُلِدَ عَامَ (١٩٤٨م)، حَصَلَ عَلَى الدُّكْتُورَاهِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَعَمَلَ مُحَاضِرًا فِي الْجَامِعَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ، ثُمَّ تَفَرَّغَ لِلْعَمَلِ الدِّرَامِيِّ، فَأَنْجَزَ عِدَّةَ أَعْمَالٍ، مِنْهَا: مُسَلْسَلُ (التَّغْرِيبَةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ)، وَمِنْ أَشْهَرِ أَعْمَالِهِ: قِصَائِدُ فِي زَمَنِ الْفَتْحِ، وَتَغْرِيبَةُ بَنِي فِلَسْطِينِ. وَالنَّصُّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا سِيرَةٌ ذَاتِيَّةٌ مِنْ كِتَابِهِ (الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ)، يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنِ ذِكْرِيَاتِهِ مَعَ جَدَّتِهِ، وَتَعَلُّقِهِ بِهَا، وَحُزْنِهِ عَلَى وَفَاتِهَا.

القراءة:

... ولا أذكرُ جدتي إلا وهي جالسة على سجادة الصلاة المصنوعة من جلد الغنم وفروته، فإن لم تكن في صلاة، فهي في ذكر الله بين الصلاة والصلاة. وكانت ملامح وجهها تنم عن سكينه داخلية عميقة، فهي في سلام دائم مع ربها، ومع نفسها، ومع الناس. فكنت إذا قلت لها: "الله يخليك يا ستي"، انتفضت كأن أفعى قد لدغتها، وتقول: "لا تدع علي يا حبيبي". فأقول: "إنما أدعوك يا ستي"، فتقول: "بل هي دعوة علي، ما حاجتي بطول العمر، وأنا أتعجل لقاء ربي؟" لم تكن تقول ذلك **تبرماً** بالحياة، ولا تعجلاً لموت يريح من شقاء الدنيا. ولكنها النفس المطمئنة التي استوفت مهمتها في الحياة، وأصابت حظها منها بحلوها ومرها.

التبرم: الضيق والصبر.

عاشت جدتي دينها في دنياها دون أن تصحب معها مجلّدات الفقه والتفسير والحديث، حسبها من دينها أنها شهدت الشهادتين، واستوفت أركان الإسلام صلاة وصياماً وحجاً وزكاة، وزادت على ذلك من التوافل ما استطاعت تقريباً واحتساباً، **وأمسكت لسانها** عن الخوض في الناس، فلم أسمعها قط تذكر أحداً بسوء، وكانت من أحن الناس على الفقير والضعيف واليتيم والأرملة. فإذا عَصِرَ زيتون أرضنا في القرية، وجيء به إلى بيتنا في طولكرم، لم نأكل منه حتى نُخرج منه حق العائل والفقير.

أمسكت لسانها: امتنعت عن الكلام الفاحش على الناس.

على مثال الأم الفلسطينية، كانت جدتي **السندية** القديمة **المورفة** التي تلتفت حولها الأسرة، وتستظل بظلها. وكان احترام أبنائها لها نهجاً. وكان والدي أحدهم مزاجاً، ولكنه كان **وقفاً** عند أمه إذا نهته عن أمر يهّم به إذا غضب، أو أمرته بقبول شيء قد امتنع عنه. وما كانت تفعل ذلك بلهجة الأم المتحكمة،

السندية: شجرة عظيمة من شجر الأراج.

المورفة: الطويلة الممتدة.

الوقاف: المتأنّي، غير المتعجل.

فَذَلِكَ أَبْعَدُ شَيْءٍ عَنِّ شَخْصِيَّتِيهَا. كَانَ يَكْفِي أَنْ تَتَدَخَلَ بِرَأْيِهَا،
فَيَقِفَ عِنْدَهُ. وَبِالطَّبْعِ، كُنَّا نُدْرِكُ ذَلِكَ إِذْ كُنَّا صِغَارًا، فَنَعُوذُ بِهَا
مِنْ غَضَبَاتِ الْوَالِدِ، أَوْ نَسْتَشْفِعُ بِهَا لِحَاجَتِنَا عِنْدَهُ.

وَلَكَمْ كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَسْتَلْقِيَ عِنْدَهَا، فَأُسْنِدَ رَأْسِي إِلَى رُكْبَتَيْهَا،
وَيَحْلُو لَهَا أَنْ **تُمَسِّدَ** شَعْرِي الْخَشِنَ، **وَتَرْقِينِي** بِالِدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ. فَإِنْ
أَلَمَّ بِي عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي كَفِّهَا
قَبْضَةٌ مِنْ مِلْحٍ، فَإِذَا فَرَعَتْ مِنَ الرَّقِيَّةِ، نَشَرَتْ الْمِلْحَ فِي الْهَوَاءِ؛ لِأَنَّهَا
تَعْتَقِدُ أَنَّهُ امْتَصَّ مِنْ جِسْمِي السُّوءَ الْعَارِضَ.

وَعَلَى مِثَالِ الْجَدَّةِ الْمَأْلُوفِ، كَانَتْ جَدَّتِي مُسْتَوْدَعَ
الْحِكَايَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي نُسَمِّيهَا فِي فِلَسْطِينَ " الْخُرَيْفِيَّاتِ "
وَكُنَّا نُلْحُ عَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْنَا قِصَّ الْحِكَايَةِ لِلْمَرَّةِ الْأَلْفِ دُونَ
أَنْ نَمَلَّ. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ جَدِيدَةٍ كُنَّا نَذْهَبُ مَعَ الْحِكَايَةِ إِلَى
تُخُومِ سِحْرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَلَا يُخْفِقُ الْقِصُّ الْمَكْرُورُ فِي أَنْ يَخْلُقَ
فِيْنَا عُنْصُرَ التَّوَثُّرِ وَالتَّشْوِيقِ فِي أَنْتِظَارِ أَنْ تَنْجَلِي حَقِيقَةَ الْمَكْرِ
أَخِيرًا، فَيَنْتَصِفَ الْمَظْلُومُ مِنَ الظَّالِمِ.

هَزَنِي نَبَأُ وِفَاةِ جَدَّتِي، وَحَاوَلْتُ أَنْ أَكْتُبَ حُزْنِي، وَلَكِنَّهُ
كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْعِبَارَةِ، وَلَيْسَ يَسَعُ تِلْكَ السُّنْدِيَانَةَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا
قَلْبِي وَوُجْدَانِي وَذَاكَرْتِي الَّتِي تَحْتَضِنُ إِرْثَهَا الدَّائِمَ. غَايَةُ مَا
اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ وَفَاءً لِذِكْرَاهَا بَعْدَ حِينٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَنِّي أَلْقَيْتُ
بَعْضَ مَلَاحِ شَخْصِيَّتِيهَا عَلَى شَخْصِيَّةِ "أُمِّ أَحْمَدَ" فِي "التَّغْرِيْبَةِ
الْفِلَسْطِينِيَّةِ". وَلَمَّا كَانَ السُّنْدِيَانُ الْفِلَسْطِينِيُّ مُتَشَابِهًا رَأْيَ الْمُشَاهِدِ
الْفِلَسْطِينِيِّ فِي "أُمِّ أَحْمَدَ" مِثَالِ الْأُمِّ الْفِلَسْطِينِيَّةِ. تِلْكَ الَّتِي سَوَّفَ
نَرَاهَا فِيمَا بَعْدَ تَحْتَضِنِ جِدْعِ زَيْتُونَةٍ قَدِيمَةٍ، كَمَا تَحْتَضِنُ وَلَدًا
يُوشِكُ أَنْ يَنْخَطِفَهُ الْعُزْرَاءُ "الْمَارُونَ" بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْعَابِرَةِ"، وَإِنْ
اسْتَبَاحُوا إِلَى حِينٍ لِحَمْنَا وَدَمْنَا وَقَمَحْنَا.

من كتاب (الشاهد والمشهود)

تُمَسِّدُ: تَمَسَّحُ.

تَرْقِينِي: تُعَوِّذُنِي بِقَوْلِهَا

(بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ

يَشْفِيكَ).

التُّخُومُ: مُفْرَدُهَا تُخْمٌ، وَهُوَ

الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- تَمَكَّنُ الجَدَّةُ مِنْ دِينِهَا يَرْجِعُ إِلَى قِرَاءَتِهَا لِعِلْمِ الْفِقْهِ وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ. ()
 - ب- اتَّسَمَتْ شَخْصِيَّةُ الجَدَّةِ بِالاسْتِنْدَادِ وَالتَّحَكُّمِ بِأَبْنَائِهَا. ()
 - ج- اسْقَطَ الكَاتِبُ مَلامِحَ شَخْصِيَّةِ الجَدَّةِ عَلَى شَخْصِيَّةِ (أُمِّ أَحْمَدَ) فِي مُسَلْسَلِ "التَّغْرِيْبَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ". ()
 - د- عاشَ الكَاتِبُ ذِكْرِيَاتِهِ السَّعِيدَةَ مَعَ جَدَّتِهِ فِي مَنْزِلِهِمُ الْوَاقِعِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. ()
- ٢- ما الصَّوْرَةُ الَّتِي كَانَ الكَاتِبُ يَتَذَكَّرُهَا دَائِمًا لِلجَدَّةِ؟
- ٣- عَمَّ كَانَتْ مَلامِحُ وَجْهِ الجَدَّةِ تَنَمُّ؟
- ٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى حَنَانِ الجَدَّةِ عَلَى الْفَقِيرِ وَالضَّعِيفِ.
- ٥- مَتَى كَانَ الْأَبْنَاءُ يَسْتَشْفِعُونَ بِالجَدَّةِ عِنْدَ حَاجَتِهِمْ لِذَلِكَ؟
- ٦- بِمِ اتَّسَمَتْ حِكَايَاتُ الجَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْوِيهَا لِأَحْفَادِهَا؟
- ٧- مَاذَا كَانَتْ الجَدَّةُ تَفْعَلُ عِنْدَمَا كَانَ يُسْنِدُ الكَاتِبُ رَأْسَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهَا؟

المناقشة والتحليل

- ١- كَانَتْ الجَدَّةُ مُلْتَزِمَةً بِدِينِهَا، مُتَمَسِّكَةً بِعِبَادَاتِهَا، نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٢- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:
 - أ- انزِعَاجَ الجَدَّةِ مِنْ عِبَارَةِ حَفِيدِهَا: "اللَّهُ يُخَلِّيكِ يَا سِتِّي".
 - ب- نَثْرَ الجَدَّةِ الْمَلْحَ فِي الْهَوَاءِ بَعْدَ رُقِيَّتِهَا لِحَفِيدِهَا.
 - ج- عَدَمَ مَلَلِ الْأَبْنَاءِ مِنْ إِعَادَةِ الجَدَّةِ لِقِصَصِهَا لِلْمَرَّةِ الْأَلْفِ.
- ٣- نَسْتَنْجِ عَوَاطِفَ الكَاتِبِ تُجَاهَ جَدَّتِهِ كَمَا يَبْدُو فِي النَّصِّ.

٤- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ- انْتَفَضَتْ كَأَنَّ أَفْعَى قَدْ لَدَغَتْهَا.

ب- كَانَتْ جَدَّتِي السُّنْدِيَانَةَ الْقَدِيمَةَ الْمُرِفَةَ الَّتِي تَلْتَفُّ حَوْلَهَا الْأُسْرَةُ، وَتَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا.

ج- وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ جَدِيدَةٍ كُنَّا نَذْهَبُ مَعَ الْحِكَايَةِ إِلَى تُخُومِ سِحْرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ.

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَتَوَافَقُ مَعَ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ

رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنِّي ﴿٣٠﴾ (الفجر: ٢٧-٣٠)

٦ - نَشْرُحُ دَلَالََةَ العِبَارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- المَارُونَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ العَابِرَةِ.

ب- اسْتَبَاحَ العُرَاةُ لِحَمْنَا وَدَمْنَا وَقَمَحْنَا.

٧ - مَا وَاجِبُنَا تُجَاهَ أَجْدَادِنَا وَجَدَاتِنَا؟

٨ - نُعْبِّرُ عَنِ آرَائِنَا فِي شَخْصِيَّةِ الجَدَّةِ.

اللُّغَةُ

١ - نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الآتِيَةِ:

المَلَامِخُ، المُجَلَّدَاتُ، النَّوَافِلُ، الحِكَايَاتُ.

٢ - نُفَرِّقُ فِي المَعْنَى بَيْنَ التَّرَكِيبَيْنِ المَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

أ - مَنْ يُمَسِّكُ لِسَانَهُ عَنِ الخَوْضِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، يَسْتُرُهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ب- المُدِيرُ النَّاجِحُ يُمَسِّكُ بِزِمَامِ الْأُمُورِ فِي إِدَارَةِ مَدْرَسَتِهِ.

نشاط:

نَسْرُدُ قِصَّةً أَوْ حِكَايَةً شَعْبِيَّةً سَمِعْنَاهَا، وَلَا نَزَالُ نَذْكُرُهَا حَتَّى الْآنَ.

القواعد



نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة:

المجموعة (أ)

- ١- عاشت جدتي حياتها دون أن تصحّب معها مجلّداتِ الفقه والتفسير.
- ٢- لن تموت فلسطين من ذاكرة الأجيال.
- ٣- ذهبت إلى جدتي كي أستشفع بها عند والدي.

المجموعة (ب)

- ١- لن يُعطي الشوك زارعه وُروداً.
- ٢- بين الخوف والجُراة أن تخطو الخطوة الأولى.
- ٣- لن تبقى القدس رهينة القيود إلى الأبد.

المجموعة (ج)

- ١- تسلّحي بالعلم كي تشاركي في بناء المجتمع.
- ٢- أيها الصديقان، لن تختلفا إذا اتّخذتما الحوار سبيلاً.
- ٣- قال تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تميلوا ميلاً عظيماً﴾.

(النساء: ٢٧)

المجموعة (د)

- ١- الغ الحسد من حياتك؛ لتعيش سعيداً.
- ٢- ثابت حتى تحقق أهدافك.

نَتَأَمَّلُ

مرّ بنا سابقاً أنّ الفعل المضارع يأتي مرفوعاً ما لم يسبق بناصبٍ أو بجازمٍ، وما لم يكن مبنياً، وإذا تأملنا الكلمات المخطوط تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، نجدُها أفعالاً مضارعةً، وعند ملاحظة الحركة على آخر كلٍّ منها نجدُها فتحةً، وهذا يعني أنّها جاءت منصوبةً، فما سبب نصبها؟

نلاحظ أنّ كلّ فعلٍ من هذه الأفعال قد سبق بحرفٍ من أحرف النصب، فالفعل (تصحب) سبق بـ (أن)، والفعل (تموت) سبق بـ (لن)، والفعل (أستشفع) سبق بـ (كَي). وعند تأمل أو آخر هذه الأفعال نجدُها أفعالاً صحيحةً الآخر؛ لهذا نصبت وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب)، نلاحظ أنّ الأفعال المخطوط تحتها مُعتلةٌ الآخر؛ فقد جاء الفعل (يعطي) مُعتلّ الآخر بالياء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفعل (يخطو) مُعتلّ الآخر بالواو، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفعل (تبقى) مُعتلّ الآخر بالألف، ولو حاولت نطق الفعل مفتوح الآخر لتعدّر ذلك؛ لهذا جاء الفعل منصوباً، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر.

وعند تأمل المجموعة (ج) نلاحظ أنّ الفعل (تشارك) جاء مختوماً بياءٍ المخاطبة، محذوف النون من آخره، والفعل في الجملة الثانية (تختلفا) جاء مختوماً بـ ألف الاثنين، ومحذوف النون من آخره، والفعل في الجملة الثالثة (تميلوا) جاء مختوماً بواو الجماعة، ومحذوف النون من آخره، ولعلنا نستنتج أنّ هذه الأفعال من الأفعال الخمسة، التي تكون علامة نصبها حذف النون من آخرها.

وفي المجموعة (د) نلاحظ الفعل المضارع (تعيش) قد سبق بلامٍ يُطلق عليها لام التعليل؛ التي تُبين سبب حدوث الفعل السابق لها، وكذلك الفعل (تحقق) سبق بالحرف حتّى، ونلاحظ أنّ هذين الفعلين جاءا منصوبين. ولكن، هل عامل النصب هما الحرفان لام التعليل وحتّى؟ فعامل النصب هنا هو (أن) المضمرة بعدهما؛ فتقدير الجملة الأولى: (لأنّ تعيش)، والثانية: (حتّى أنّ تحقق).



نَسْتَتِجُ

١- يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُبَاشَرَةً إِذَا سَبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ النَّصْبِ.

٢- مِنْ أَحْرَفِ النَّصْبِ:

- أ- أَنْ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
ب- لَنْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
ج- كَيْ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٣- يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ الْمُضْمَرَةَ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ وَحَتَّى، مِثْلَ:

أ- تَعَاوَنُوا لِتُقْلِحُوا.

ب- ازرع أَمْلاً حَتَّى تَحْصُدَ فَرْحاً.

٤- لِنَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَامَتَانِ:

أ- الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، أَوْ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ، وَالْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ.

ب- حَذْفُ التَّوْنِ مِنْ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

نَمُودَجَانِ مُعْرَبَانِ:

أ- كَانَ يَحْلُو لِحَدَّثِي أَنْ تَمَسَّدَ شَعْرِي الْخَشِنَ.

أَنْ: حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

تَمَسَّدَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ.

ب- لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مِنَ الزَّيْتُونِ حَتَّى نُخْرِجَ مِنْهُ حَقَّ الْعَائِلِ.

حَتَّى: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

نُخْرِجَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ الْمُضْمَرَةَ بَعْدَ حَتَّى، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى

آخِرِهِ. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُكْمِلُ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا سُبِقَ
- أَحْرَفُ النَّصْبِ هِيَ: و و
- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ بِ.....
- تُقَدَّرُ الفَتْحَةُ عَلَى آخِرِ الفِعْلِ المُضَارِعِ المَنْصُوبِ لِلتَّعَدُّرِ إِذَا كَانَ
- عَلَامَةُ نَصْبِ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ هِيَ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ المُضَارِعَ المَنْصُوبَ، مُبَيِّنِينَ عِلْمًا نَصْبِهِ فِيمَا يَأْتِي:

(القصص: ٨)

- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالنَّقَطَةُ عَالٌ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾
- لَنْ أَرْقَى إِلَى المَجْدِ، وَخَدِي مُلْتَصِقٌ بِالوِسَادَةِ.
- نَعَزِفُ الأَحَانَا عَلَى أوتَارِ الأَلَمِ، ثُمَّ نَنْتَظِرُ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ تُنْشِدَ الكَلِمَاتِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُوظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّصْبِ، مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ:

- يُشَارِكُ. تَزْرَعُونَ. يَبْقَى. يَسْمُو.

التدريب الرابع:

نُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ (الحج: ٧٣)
 - ٢- تَمَنَيْتُ أَنْ أُغْرِلَ لَكَ مِنْ سَحَابِ السَّمَاءِ مِعْطَفًا، يَقِيكَ بَرْدَ اللَّيَالِي الْحَالِكَاتِ.
 - ٣- إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِي أَرْضًا يَبَابًا، تَهْوَاهَا الطُّيُورُ الْيَائِسَةُ.
 - ٤- لَيْسَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تُضَحِّيَ مِنْ أَجْلِ صَدِيقٍ وَفِيَّ.
 - ٥- وَعَلَيْكَ أَنْ تَحْيَا وَتَحْيَا وَأَنْ تَغْرَسَ مُقَابِلَ حَبَّةِ الزَّيْتُونِ جِلْدَكَ.
- (محمود درويش)

البلاغة

الطباق

الأمثلة

المجموعة (أ)

- ١- لَمْ تَكُنْ تَقُولُ ذَلِكَ تَبْرُمًا بِالْحَيَاةِ، وَلَا تَعَجُّلاً لِمَوْتٍ يُرِيحُ مِنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا.
 - ٢- مَنْ طَلَبَ الْكَمَالَ وَقَعَ فِي النُّقْصَانِ.
 - ٣- مَنْ خَفَضَ جَنَاحَهُ، رُفِعَ قَدْرُهُ.
 - ٤- وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنِّي رَجُلٌ فِي الصَّالِحَاتِ أَرُوحُ أَوْ أَغْدُو
- (دَوْقَلَةُ الْمُنَبِّجِي)

المجموعة (ب)

- ١- وَنُنَكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنَكِّرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أَفِي وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء: ٢٣)

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا أمثلة المجموعة (أ)، نجدُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا تَتَضَمَّنُ كَلِمَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى؛ ففِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى نَجِدُ كَلِمَتَيْ (الْحَيَاةِ، مَوْتِ) اسْمَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فِي كَلِمَتَيْ (الْكَمَالِ، النُّقْصَانِ)، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ نَجِدُ كَلِمَتَيْ (خَفَضَ، رَفَعَ) فِعْلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ (أَرُوْحُ، أَغْدُو)، وَتُسَمَّى الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَقَابِلَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى طِبَاقًا. وَقَدْ جَاءَتْ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ مُعَايِرَةً فِي لَفْظِهَا لِلْكَلِمَةِ الْأُولَى فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ السَّابِقَةِ، وَغَيْرَ مُسْبُوقَةٍ بِنَفْيِ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الطَّبَاقِ طِبَاقَ الْإِيجَابِ.

أَمَّا فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب)، فَنَلْحِظُ أَنَّ الطَّبَاقَ جَاءَ فِي كَلِمَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا مُثَبَّتَةٌ، وَالْأُخْرَى مَنْفِيَّةٌ، كَمَا فِي كَلِمَتَيْ (نُنْكِرُ، لَا يُنْكِرُونَ)، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ؛ الْأُولَى بِصِيغَةِ النَّهْيِ، وَالْأُخْرَى بِصِيغَةِ الْأَمْرِ وَهُمَا: (لَا تَقُلْ، قُلْ)، وَيُسَمَّى الطَّبَاقُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ طِبَاقَ السَّلْبِ.



نَسْتَنْتِجُ

الطَّبَاقُ: مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ مَعْنَوِيٌّ يَجْمَعُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- **طِبَاقُ الْإِيجَابِ:** وَيَعْنِي الْجَمْعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَلَا نَفْيَ بَيْنَهُمَا، مِثَالُ ذَلِكَ: (هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ)، (اللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ مِنْ عَمَلِنَا).

٢- **طِبَاقُ السَّلْبِ:** وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ لِهَذَا اللَّفْظِ نَفْسُهُ، إِحْدَاهُمَا مُثَبَّتَةٌ، وَالْأُخْرَى مَنْفِيَّةٌ، أَوْ تَكُونُ إِحْدَاهُمَا بِصِيغَةِ الْأَمْرِ، وَالْأُخْرَى بِصِيغَةِ النَّهْيِ، مِثْلُ: (قُلِ الْحَقِيقَةُ وَلَا تَقُلْ غَيْرَهَا مَهْمَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ).

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نُعَيِّنُ الطَّبَاقَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. (البقرة: ٢٠١)

ب- الإمامُ العادلُ يَنْصُرُ الحَقَّ عَلَى الباطِلِ.

(المائدة: ٤٤)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ﴾

(ابنُ زُرَيْبٍ البَغْدَادِيُّ)

د- وَدَعْتَهُ وَبُودِي لَوْ يُودِّعُنِي صَفْوُ الحَيَاةِ وَأَنِّي لَا أُودِّعُهُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُمَثِّلُ بثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إنشائِنَا مُشْتَمِلَةٍ عَلَى الطَّبَاقِ.

الإملاءُ

إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ: يُؤْخَذُ مِنْ دَلِيلِ المُعَلِّمِ.

أَبَتْ بَرَّيْنِ
فِي صَدْرِكَ عَفْوٌ وَرَأْفَةٌ



الخطُّ

نَكْتُبُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّفْعَةِ:

أَكْمَلَ مَسِيرَكَ مَا اسْتَطَعْتَ مُحَدِّقًا بِالْغَيْمِ ، لَا يَشْغَلُكَ هَذَا الشُّوْكَ فِي قَدَمَيْكَ

أَكْمَلَ مَسِيرَكَ مَا اسْتَطَعْتَ مُحَدِّقًا بِالْغَيْمِ ، لَا يَشْغَلُكَ هَذَا الشُّوْكَ فِي قَدَمَيْكَ .



التعبير

فَنُّ التَّلْخِيسِ:

التَّلْخِيسُ: إِعَادَةُ صِيَاغَةِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ صِيَاغَةً جَدِيدَةً، فِي عَدَدٍ أَقَلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ وَالْجُمَلِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَوْهَرِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ وَالْإِبْقَاءِ عَلَى مَعَانِيهِ وَأَفْكَارِهِ الْأَسَاسِيَّةِ.

أَهْمِيَّةُ التَّلْخِيسِ:

- ١- تَمَكِينُ الْقَارِئِ مِنَ الْاسْتِعَابِ وَالتَّرْكِيزِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّقَاطِ الْعِنَاصِرِ الْمُهِمَّةِ لِلْمَوْضُوعِ مِنْ خِلَالِ حَصْرِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ.
- ٢- التَّلْخِيسُ تَدْرِيْبٌ عَمَلِيٌّ عَلَى الْكِتَابَةِ الْمُكْتَفَةِ، وَاسْتِرْجَاعٌ مُنْظَمٌ لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي اخْتَزَنَهَا الْقَارِئُ، وَاخْتِبَارٌ لِقُدْرَاتِهِ الْاسْتِعَايِيَّةِ.
- ٣- ضَرُورَةٌ حَيَاتِيَّةٌ؛ لِاسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ، وَتَوْفِيرِ الْجُهْدِ.
- ٤- تَعْمِيقُ نَظْرَةِ الْكَاتِبِ وَالْقَارِئِ فِي الْمَوْضُوعَاتِ الْمُخَصَّصَةِ.
- ٥- التَّلْخِيسُ تَوَلِيدٌ لِلثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.
- ٦- ضَرُورِيٌّ فِي النَّدَوَاتِ وَالْمُؤْتَمَرَاتِ، وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ.

الْخُطُواتُ الَّتِي يَجِبُ اتِّبَاعُهَا فِي التَّلْخِيسِ:

- الْخُطُوةُ الْأُولَى: قِرَاءَةُ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخُطُوةُ الْقِرَاءَةَ الْاسْتِكْشَافِيَّةَ، وَفِيهَا يَتِمُّ تَحْدِيدُ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِي النَّصِّ، وَوَضْعُ خُطُوطٍ تَحْتَهَا.
- الْخُطُوةُ الثَّانِيَّةُ: تَتَمَثَّلُ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ مُهِمٌّ مِنَ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي حُدِّدَتْ فِي الْخُطُوةِ السَّابِقَةِ، وَإِهْمَالِ مَا هُوَ ثَانَوِيٌّ مِنْهَا.
- الْخُطُوةُ الثَّلَاثَةُ: فِيهَا تَتِمُّ كِتَابَةُ التَّلْخِيسِ، حَيْثُ يُحَجَّبُ النَّصُّ الْأَصْلِيُّ جَانِبًا، وَيُكْتَبُ التَّلْخِيسُ مِنَ الْاسْتِعَابِ الْكُلِّيِّ لِلْفِكْرَةِ.

الخطوة الرابعة: موازنة التلخيص مع النص الأصلي، وذلك للتحقق من صحة التلخيص وإنسجامه مع الأصل، وإجراء التعديلات المناسبة.

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص (شروط التلخيص):

- ١- لا يجوز التعديل والتحريف في المادة المُلخَّصة حتى لا تتشوه، أو يتغير المعنى الأصلي.
- ٢- القدرة على التمييز بين الرئيسي والثانوي، فترتب الأفكار من خلال الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية.
- ٣- التخلص من الاستطراد، والهوامش، والحشو، والأمثلة المتعددة التي لا ضرورة لها.
- ٤- عدم تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي، وتشبيتها في المتن.
- ٥- التوازن بين فقرات التلخيص، بحيث لا يطغى قسم من الموضوع المُلخَّص على الآخر.
- ٦- التسلسل في عرض الأفكار.
- ٧- المحافظة على جوهر الفكرة بأقل ما يمكن من العبارات المُقنعة.
- ٨- يجب أن تكون صياغة النص بأسلوب من قام بالتلخيص.

نموذج تطبيقي على التلخيص:

الصحة المدرسية

الصحة الجيدة للطلاب مهمة جداً؛ لأنها تنعكس إيجاباً على المهارات التعليمية والتحصيل الدراسي، في المقابل فإن الصحة الضعيفة تؤدي إلى نتائج سلبية، كالغياب، والتهرّب من المدرسة، والرسوب، وتدني التحصيل وغيرها...

وعلى هذا الصعيد تلعب الصحة المدرسية دوراً بالغ الأهمية في ضمان السلامة البدنية والاجتماعية والنفسية من خلال البرامج الاجتماعية والتثقيفية؛ لأن الطلاب يمضون جزءاً كبيراً من حياتهم بين جدران المدرسة.

والصحة المدرسية تهدف إلى توعية الطلاب للوقاية من الأمراض، وتأمين الاستقرار الصحي والنفسي والعاطفي والعقلي بحيث ينعكس إيجاباً على تحصيلهم وصحتهم. وللصحة

المدرسيّة مهمّاتٌ أخرى منها: العملُ على رفعِ درجةِ الوعيِ الصحيّ التثقيفيّ لدى الطُّلابِ والهيئاتِ التدريسيّة، ومُتابعَةُ كُلِّ السُّلبيّاتِ الصحيّةِ الموجودةِ في المدارسِ، وأخذُ قياساتِ الطُّولِ والوزنِ، وإجراءِ فحوصِ النُّظُرِ لِجميعِ الطُّلابِ بِالاستعانةِ بِالْمُعَلِّمينَ وَالْمُعَلِّماتِ، وذلكِ في بدايةِ كُلِّ عامٍ دراسيّ، وتحويلُ مَنْ هُمْ بِحاجةٍ إلى نظاراتٍ طبيّةٍ إلى المراكزِ الصحيّةِ، ومُتابعَةُ عمليّاتِ التّطعيمِ، والإشرافُ على إنجازِ الفُحوصِ الدَّوريّةِ لِطُّلابِ المدارسِ كَفحصِ الأَسنانِ، والتّبيُّغُ عَنِ الأمراضِ السَّاريّةِ، والعنايةُ بِالبيئةِ المدرسيّةِ.

الدُّكتورُ أنورُ نعمة / مَجَلَّةُ بَلَسَمِ عَدَد (٤٧١)

تَلْخِصُ الْمَوْضُوعِ:

تَنعَكِسُ الصُّحَّةُ الجَيِّدَةُ إيجاباً على الطُّلابِ، ومهاراتهمِ وَتَحْصِيلِهِمِ الدَّراسيّ، وَالصُّحَّةُ الضَّعِيفَةُ تُؤدِّي إلى نَتائِجٍ سَلبيّةٍ مِنْهَا: الغيابُ، والرُّسوبُ، وتَدَنِّي التَّحْصِيلِ... وَالصُّحَّةُ المدرسيّةُ تَلْعَبُ دَوْرًا كَبيرًا في ضَمَانِ الصُّحَّةِ البدنيّةِ، والاجتماعيّةِ، والنَّفْسيّةِ، مِنْ خِلالِ البرامِجِ الاجتماعيّةِ والتثقيفيّةِ؛ لِأَنَّ الطُّلابَ يُمضونَ جُزءًا كَبيرًا مِنْ وَقْتِهِمْ داخِلَ المدرّسةِ. وَمِنْ مَهامِّ الصُّحَّةِ المدرسيّةِ؛ تَوْعِيَةُ الطُّلابِ لِلوقايَةِ مِنَ الأمراضِ، وَرَفْعُ دَرَجَةِ الوَعْيِ الصَّحّيِّ التثقيفيِّ لَدَيْهِمْ، وَمُتابعَةُ أوزانِهِمْ وَأطوالِهِمْ بِشكْلِ دَوْرِيٍّ، وَفحصِ أَسنانِهِمْ، والعنايةُ بِالبيئةِ المدرسيّةِ.

كِرَامَةُ الْكِرَامَةِ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ



الاسْتِمَاعُ:

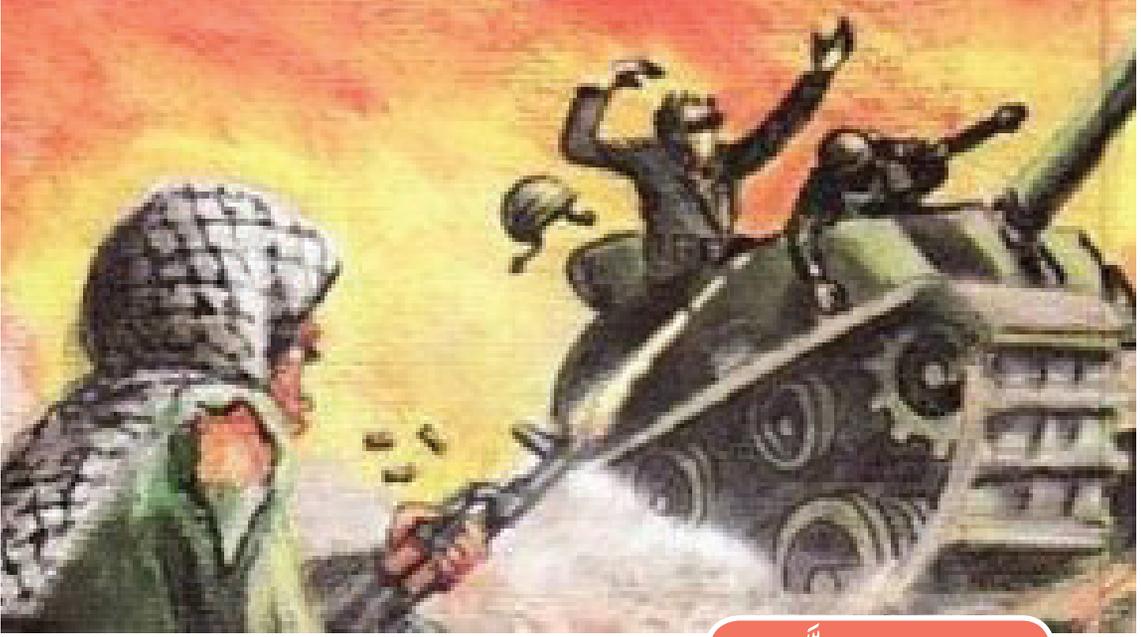
نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ (قَلْعَةُ شَقِيفٍ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَنْ بَنَى قَلْعَةَ شَقِيفٍ؟
- ٢- لِمَاذَا خَطَّطَ الصَّهَابِيُّ لِحَرْبِ قَلْعَةِ شَقِيفٍ؟
- ٣- فِي أَيِّ عَامٍ هَاجَمَ الصَّهَابِيُّ قَلْعَةَ شَقِيفٍ؟
- ٤- نُدَلِّلُ عَلَى اعْتِرَافِ الصَّهَابِيِّ بِهَزِيمَتِهِمْ.
- ٥- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- لَقَدْ مَزَّقَ الرَّعْبُ قُلُوبَهُمْ.
ب- فَجَعَلَتْهُمْ كَالْفِئْرَانِ دَاخِلِ مَصِيدَةِ الْمُقَاوَمَةِ.
ج- جَرَّعُوهُ مَرَارَةَ الْهَزِيمَةِ.
- ٦- مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ النَّصِّ؟
- ٧- نَقْتَرِحُ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.

كِرَامَةُ الْكِرَامَةِ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

بَعْدَ هَزِيمَةِ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتِّينَ، وَاحْتِلَالِ الضَّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَعِزَّةَ، وَسَيْطَرَةِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ عَلَى فِلَسْطِينَ جَمِيعَهَا، شَعَرَتِ الْأُمَّةُ
الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ بِالْقَهْرِ وَالْحَيْبَةِ وَالخِذْلَانِ، فَجَاءَتْ مَعْرَكَةُ الْكِرَامَةِ فِي
الْعَامِ التَّالِيِ، فَكَسَّرَتْ شَوْكَةَ الْجَيْشِ الصَّهْيُونِيِّ؛ مَا أَعَادَ لِلْأُمَّةِ نَوْعاً مِنْ
الْكِرَامَةِ وَالثَّقَّةِ بَالنَّفْسِ.

القراءة:

الكرامة بلدة أردنية تتربع **بمحاذاة** الجهة الشرقية من نهر الأردن. تجمعت فيها قوات الفدائيين الفلسطينيين بعد حرب عام ألف وتسعمئة وسبعة وستين؛ لتجعلها قاعدة انطلاقٍ لعملياتها الفدائية ضد الاحتلال الصهيوني.

ملاً الرعب قلوب الصهاينة بسبب التواجد الفدائي الفلسطيني في منطقة الكرامة، فوضعت حكومة العدو أهدافاً محددة لإبعاد الخطر عنها، تمثلت في إنهاء العمل الفدائي الفلسطيني في الأغوار الأردنية، ومعاينة الأردن على احتضانه الفدائيين، واحتلال مرتفعات السلط وتحويلها إلى حزامٍ أمنيٍّ لكيانهم.

فجر يوم الواحد والعشرين من آذار سنة ألف وتسعمئة وثمان وستين للميلاد، زحفت قوات الاحتلال الصهيوني بأسلحتها البرية والجوية، شرقي نهر الأردن؛ لتحقيق أهدافها التي وضعتها. اعتقد وزير الحرب في حكومة العدو آنذاك أنها مهمة سهلة، ستحسم خلال ساعات قليلة، وأن الحرب ستكون نزهة.

دخل الصهاينة الكرامة، واشتبكوا مع الجنود الأردنيين والفدائيين الفلسطينيين **بالسلاح الأبيض**، ولم تكن المعركة سهلة، كما خيل لهم، بل كانت **ملحمة** سطر فيها مقاتلو الضفتين بطولات خارقة، فلم يستطع العدو تحقيق أهدافه التي حلم بها قبل المعركة، فأيقن أن إرادة المقاتلين راسخة راسوخ جبال السلط والقدس.

أنزلت الطائرات العمودية المظليين خلف خطوط الفدائيين، فبلغ عدد قوات الاحتلال المهاجمة نحو خمسة عشر ألف جندي، بينما ضمت القوات العربية نحو ثلاثمئة فدائي

المحاذاة: الموازة، والمقابلة.

السلاح الأبيض: كناية عن القتال بالسكاكين والخناجر وما شابهها.

الملحمة: المعركة الشديدة التي يكثر فيها القتل بين المتحاربين.

أَبْلُوا بَلَاءً: اجْتَهَدُوا اجْتِهَاداً
كَبِيراً.

الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ
هُنَا بِمَعْنَى الْقَصْفِ الْمُتَوَاصِلِ

الْعُنْجُهِيَّةُ: الْكِبْرُ، وَالتَّعَالِي.

الضَّرَاوَةُ: الشَّدَّةُ.

الْجَلَاءُ: الرَّحِيلُ عَنِ
الْمَكَانِ.

الْأَشْلَاءُ: أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ
بَعْدَ التَّفَرُّقِ.

فِلَسْطِينِيٌّ أَبْلُوا بَلَاءً حَسَنًا فِي الْمُقَاوَمَةِ وَصَدَّ الْعُدْوَانَ،
تَوَزَّعُوا أُسُودًا عَلَى الْجِبَالِ وَالْكَهُوفِ الْقَرِيبَةِ. إِضَافَةً إِلَى كَتِيبَةِ
الْمِدْفَعِيَّةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ بِقِيَادَةِ اللَّوَاءِ مَشْهُورِ حَدِيثَةِ الْجَازِي، الَّتِي
أَمْطَرَتِ الْعَدُوَّ بِوَابِلٍ قَدَائِفِهَا، وَأَظْهَرَتْ بَسَالَةً فِي التَّصَدِّي
لِلْمُعْتَدِينَ الصَّهَابِيَّةِ الَّذِينَ جَنَّ جُنُونَهُمْ لِمَا رَأَوْهُ مِنْ شَجَاعَةٍ
خَارِقَةٍ، وَتَضَحِيَّاتٍ لَمْ تَخْطُرْ لَهُمْ عَلَى بَالٍ، فَحَاحُوا لِإِحْرَاقِ
الْمَنْطِقَةِ بِكُلِّ مَا يَمْتَلِكُونَ مِنْ **عُنْجُهِيَّةٍ** وَوَحْشِيَّةٍ مَآكِرَةٍ.

خَاضَ الْفِدَائِيُّونَ، بِالرَّغْمِ مِنْ قَلَّةِ أَسْلِحَتِهِمْ، وَبُدَائِيَّتِهَا،
مَعْرَكَةَ الْكِرَامَةِ بِنَارٍ كَثِيفَةٍ مِنَ الْقَنَابِلِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالسَّلَاحِ
الْأَبْيَضِ، فَهَوَّتْ خَنَاجِرُ الْفِدَائِيِّينَ عَلَى رِقَابِ جُنُودِ الْعَدُوِّ،
وَحَزَمَ بَعْضُ الْفِدَائِيِّينَ أَنْفُسَهُمْ بِأَحْزَمَةٍ مُتَفَجِّرَةٍ، فَصَارَتْ
أَجْسَادُهُمْ نِيرَانًا حَارِقَةً لِلدَّبَابَاتِ الصَّهْيُونِيَّةِ. فَكَانَتْ حَرْبٌ
عِصَابَاتٍ وَشَوَارِعَ ضِدَّ جَيْشِ نِظَامِيٍّ صِهْيُونِيٍّ، وَامْتَدَّتْ
الْمَعْرَكَةُ مِنْذُ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَتَّى سَاعَاتِ الْمَسَاءِ،
دَمَّرَتْ خِلَالَهَا الْقُوَّاتُ الْغَازِيَّةُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ مَبَانِي قَرْيَةِ الْكِرَامَةِ.

اضْطُرَّ الصَّهَابِيَّةُ أَمَامَ صُجُودِ الْمُقَاتِلِينَ **وَضَرَاوَةً**
مُقَاوَمَتِهِمْ إِلَى طَلَبِ وَقْفٍ سَرِيعٍ لِإِطْلَاقِ النَّارِ؛ حِفَظًا عَلَى
سَلَامَتِهِمْ، لَكِنَّ الْقَائِدَ الْأُرْدُنِّيَّ مَشْهُورَ حَدِيثَةٍ وَرِفَاقَهُ رَفَضُوا
الطَّلَبَ مَا دَامَ هُنَاكَ صِهْيُونِيٌّ وَاحِدٌ يُدْنِسُ أَرْضَ الْكِرَامَةِ.
وَتَحْتَ وَابِلٍ كَثِيفٍ مِنْ نِيرَانِ الْفِدَائِيِّينَ وَالْجَيْشِ الْأُرْدُنِّيِّ
وَتَحْتَ جُنْحِ الظَّلَامِ، بَدَأَتِ الْقُوَّاتُ الْغَازِيَّةُ تُكَلِّمُ جُثَثَ
قَتْلَاهَا وَجَرَحَاهَا تَمْهيداً **لِلْجَلَاءِ**، وَتَتَرَكُّ وَرَاءَهَا بَعْضَ الْجُثَثِ
وَالْأَشْلَاءِ؛ لِتَكُونَ طَعَامًا لُوحُوشِ الْأَرْضِ وَكَوَاسِرِ السَّمَاءِ.
وَأَنْدَحَرَتْ تَجْرُ أَدْيَالَ الْهَزِيمَةِ وَالْخَيْبَةِ.

اعْتَرَفَ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ بِمَقْتَلِ الْعَشْرَاتِ مِنْ
جُنُودِهِ، وَجَرَحِ الْمِائَاتِ، وَجَرَى نَقْلُ عَشْرَاتِ الدَّبَابَاتِ

الصَّهْيُونِيَّةِ الْمَعْطُوبَةِ عَلَى شَاحِنَاتٍ نَقَلَ كَبِيرَةً إِلَى الْأَرْضِ الْمُحْتَلَّةِ، وَتَرَكَوا بَعْضاً مِنْهَا فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ. وَلَنْ نَنْسَى صُورَةَ جُنْدِيٍّ صَهْيُونِيِّ مُحْتَرِقٍ مُكَبَّلٍ مِنْ قَائِدِهِ بِسِلَاسِلٍ غَلِيظَةٍ دَاخِلَ دَبَابَتِهِ؛ خَشِيَةَ الْهَرَبِ. وَسَحَبَ الْأَبْطَالُ بَعْضَ الدَّبَابَاتِ إِلَى عَمَّانَ؛ لِتَكُونَ دُمَى يَلْعَبُ بِهَا الْأَطْفَالُ الْمُبْتَهَجُونَ بِالنَّصْرِ.

أَعَادَتِ مَعْرَكَةُ الْكِرَامَةِ جُزْءاً مِنَ الْكِرَامَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هُدِرَتْ فِي عُدْوَانِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ عَلَى ثَلَاثِ دَوْلٍ عَرَبِيَّةٍ، هِيَ: مِصْرُ، وَسُورِيَا، وَالْأُرْدُنُّ فِي حَزِيرَانِ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةِ وَسِتِّينَ، وَتَسَابَقَ الْكَثِيرُونَ مِنْ أَوْلَادِ فِلَسْطِينَ وَالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِئِنَالُوا شَرَفَ الْاِلْتِحَاقِ بِالثَّوْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَأَسْقَطَتِ الْكِرَامَةُ أُسْطُورَةَ الْجَيْشِ الصَّهْيُونِيِّ الَّذِي لَا يُفْهَرُ، وَلَقَّنتِ الْعَدُوَّ دَرْساً لَنْ يَنْسَاهُ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ، وَأَصْبَحَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَسْمَعُ عَنْ تَضَحِيَّاتِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ لِاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِ وَتَحْرِيرِ أَرْضِهِ.

(من كتاب: مَعْرَكَةُ الْكِرَامَةِ، اللُّوَاءُ مُحَمَّدُ النَّاطُورُ، بِتَضَرُّفٍ)

فَائِدَتَانِ لُغَوِيَّتَانِ:



الْمَلْحَمَةُ: عَمَلٌ قَصَصِيٌّ لَهُ قَوَاعِدُ وَأُصُولٌ، يُشَادُّ فِيهِ بِذِكْرِ الْأَبْطَالِ وَالْمُلُوكِ، وَيَقُومُ عَلَى الْخَوَارِقِ وَالْأَسَاطِيرِ. قَدْ يَكُونُ شِعْراً، وَقَدْ يَكُونُ نَثْراً.
الْأُسْطُورَةُ: قِصَّةٌ وَقَعَتْ فِي غَايِرِ الزَّمَانِ لَكِنْ تَمَّ تَضَخِيمُهَا وَالْمُبَالَغَةُ فِيهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ خَيَالِيَّةً.

الفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- تَقَعُ قَرْيَةُ الْكِرَامَةِ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ()
 - ب- اسْتَعَلَّ الصَّهَابِيَّةُ ظِلَامَ اللَّيْلِ لِسَحْبِ قُوَّاتِهِمْ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ. ()
 - ج- طَلَبَ الْغَزَاةُ وَقَفَ إِطْلَاقِ النَّارِ لِنَفَادِ ذَخِيرَتِهِمْ. ()
 - د- رَجَّحَ مَشْهُورٌ حَدِيثَهُ كَفَّةَ الْمَعْرَكَةِ لِصَالِحِ الْقُوَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ. ()

- ٢- ما الأهداف التي وضعتها الصهاينة لعدوانهم على الكرامة؟
 ٣- نبين أثر وحدة الفدائيين والجيش الأردني على سير معركة الكرامة.
 ٤- ما مصير الجثث التي تركها الصهاينة في ساحة المعركة؟
 ٥- نذكر نتائج معركة الكرامة.

المناقشة والتحليل

- ١- نذكر من النص على استخفاف الصهاينة بالقوات العربية.
 ٢- نعلل:
 أ- انتصر أبطال الكرامة، بالرغم من قلة عددهم وعتادهم، على القوات الغازية.
 ب- تسابق الفلستينيون وأبناء الأمة العربية؛ ليلتحقوا بصنوف الثورة.
 ج- طلبت القوات الغازية وقف إطلاق النار.
 ٣- نوضح دلالة كل مما يأتي:
 أ - وجود سائق دبابة صهيونية محترقا داخل دبابته وهو مقيد بسلاسل غليظة.
 ب- سحبت بعض الدبابات إلى عمان؛ لتكون دمي يلعب بها الأطفال.
 ٤- نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
 أ- اندحرت القوات الغازية تجر أذيال الهزيمة والخيبة.
 ب- إرادة المقاتلين راسخة رؤس جبال السلط والقدس.
 ٥- ما الدروس المستفادة من معركة الكرامة؟

اللغة

نعود إلى الفقرة الأخيرة من النص، ونستخرج الجُموع مُصنِّفين إياها حسب نوعها.

النص الشعري

بين يدي النص:

الشاعرُ عبدُ الرَّازِقِ مُصطفى دَعسان البرغوثي شاعرٌ فلسطينيٌّ مِنْ بَلدَةٍ (كوبِر) شَمالِ رامِ اللّهِ، مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٤٧م)، نَظَمَ الشُّعْرَ فَأَبْدَعَ. أَصَدَرَ ديواناً شِعْريّاً بِعُنوانِ (أضغاثُ أحلامٍ) عامِ (١٩٧١م).
والأبياتُ التي بينَ أيدينا جُزءٌ مِنْ قَصيدةٍ نَظَمَها الشَّاعرُ ابْتِهاجاً بِالنَّصْرِ العَرَبِيِّ المُؤزَّرِ عَلى العَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ، في مَعرَكَةِ الكَرامَةِ.

في ذكري معركة الكرامة

الدكتورُ عبدُ الرَّازِقِ البرغوثي

الجَحْفَلُ: الجَيْشُ
الكَبِيرُ، جَمَعُها جَحافِلُ.
اللَّجِبُ: المُضْطَرِبُ
لِكَثْرَةِ عَدَدِهِ.
عُصْبَةُ الكَهْفِ: جَماعَةُ
أهلِ الكَهْفِ، الواردِ
ذِكْرُهُمْ في القُرْآنِ
الكَرِيمِ.
الثَّبْتُ الفُؤادِ: المُطمَئِنُّ
الَّذي لا يَجزَعُ.
نافَحَتَهُمُ: تَصَدَّتْ لَهُمْ.
الأشائوسُ: الشُّجْعانُ.
رَهَب: خَوْفٌ.

- ١- كَمْ قَرِيَةٍ في ثَنايا الكَوْنِ مُهْمَلَةٍ سادَتْ وَبادَتْ بِلا ذِكْرٍ وَلا نَسَبِ
- ٢- لَكِنَّ قَرِيَتِنَا في الدَّهْرِ خالِدَةٌ قَدْ سَطَّرَتْ مَجْدَها بِالنَّارِ لا الخُطَبِ
- ٣- حينَ العُزاةِ عَلى الأَغوارِ قَدْ زَحَفوا بِجَحْفَلٍ بِالغَوا في حَشدِهِ، لَجِبِ
- ٤- كَانتَ جَميعُ بِلادِ العُربِ نائِمَةً كَعُصْبَةِ الكَهْفِ لَم تَأبَهُ لِمُعْتَصِبِ
- ٥- وَلَم يَكُنْ غَيرُ أُرْدُنَّ الفِدا يَقِظاً ثَبَّتَ الفُؤادِ أَمامَ الرِّوَعِ لَم يَهَبِ
- ٦- فَنافَحَتَهُمُ أَسودُ الصِّقَتَيْنِ مَعاً يُدافِعونَ عَنِ الإسلامِ وَالعَرَبِ
- ٧- وَجَدَدُوا ذِكْرِي (بابِ الوادِ) مَلحَمَةً مِنَ الإِخاءِ مَدى الأَجْمالِ وَالْحَقَبِ
- ٨- كانوا أَشائوسَ في الهَيْجاءِ ما فَزَعوا وَلا أَفَرَّقُوا في الألقابِ وَالرَّسَبِ

- ٩- ساقِ العِدا جُنْدَهُمْ كُرْهاً وَلَيْسَ بِهِمْ شَوْقٌ إِلى الحَرْبِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ رَهَبٍ
- ١٠- زَجَّوا بِهِمْ لُقْمَةً لِلْمَوْتِ سائِغَةً جَاءَتْ لِقَوْمٍ لَيْلِ الثَّارِ فِي سَغَبٍ
- ١١- حَيْثُ الجِراحاتُ كَانَتْ بَعْدُ دَامِيَةً وَمِنْ (حُزَيْرانٍ) لَمْ تَبْرَأْ وَلَمْ تَعْبِ
- ١٢- ظَنُّوا الكَرامَةَ كَنْزاً لا سِياجَ لَهُ وَمَا عَلَيْنَا سِوى التَّبْكِيرِ فِي الهَرَبِ
- ١٣- فِإِذِ بِهِمْ دُونَ جُنْدٍ مِنْ هِوايَتِهِمْ صُنِعَ الشَّهادَةِ إِبداعاً بِلا تَعَبِ
- ١٤- عادَ الغُزاةُ خِفافاً دُونَما نَفَلٍ إِلا بِحُفْيِ (حُنَيْنِ)، تَبَّ مِنْ سَلَبِ
- ١٥- وَأورثونا سِلاحاً كانَ يَحْمِلُهُمْ على الغُرورِ وَمَا صانُوهُ مِنْ عَطَبِ
- ١٦- فَكُلُّ دَبَّابَةٍ أَطْفالنا انْتَصَبوا فِي بُرْجِها قَدْ رَأَوْها زِينَةَ اللُّعْبِ
- ١٧- بورِكتَ يا شَهْرَ (آذارٍ) لَنا عِلْماً يُكَافِئُ الأُمَّ عَمَّا كانَ مِنْ نَصَبِ
- ١٨- فَنَحْنُ لِالأَرْضِ قَدَمُنا هَدِيتنا عِقْداً مِنَ الشَّهادَةِ العُرِّ، لا الذَّهَبِ

زَجَّوا بِهِمْ: دَفَعوا بِهِمْ.
السَّغَبُ: شِدَّةُ الجِوعِ.
عادَ الغُزاةُ خِفافاً: لَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ أَيَّةَ غَنائِمٍ.
النَّفَلُ: الغَنائِمُ، وَالْمَكاسِبُ مِنَ الحَرْبِ.
تَبَّ: هَلَكَ.
السَّلَبُ: الغَنائِمُ، أَوْ ما يَتَمَّ سَلْبُهُ مِنْ أَيدي الأَخْرينِ.
النَّصَبُ: التَّعَبُ الشَّدِيدُ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشارةً (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وإِشارةً (X) أَمامَ العِبارَةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتِي:
- أ- يَفْتَحِرُ الشَّاعِرُ بِقَرِيبَتِهِ، مَسْقَطِ رَأْسِهِ. ()
- ب- شَبَّهَ الشَّاعِرُ العَرَبَ بِأَهْلِ الكَهْفِ. ()
- ج- مَدَحَ الشَّاعِرُ مُقاتِلِي الكَرامَةِ بِأنَّهُم أَقْوياءُ يَعْشَقونَ الشَّهادَةَ. ()
- ٢- ما القَرِيبةُ الَّتِي قَصَدَها الشَّاعِرُ فِي البَيْتِ الثَّانِي؟
- ٣- ما سَبَبُ حُلُودِ القَرِيبةِ كَما يَظْهَرُ فِي القَصِيدَةِ؟
- ٤- نُوضِّحُ المِيزَةَ الَّتِي ذَكَرَها الشَّاعِرُ لِمُقاتِلِي الكَرامَةِ، فِي البَيْتِ الثَّامِنِ.

- ٥- كَيْفَ عَادَ الْعُرَاةُ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ؟
٦- ما الهدية التي قدمها الأبطال للأرض؟

المناقشة والتحليل

- ١- نستنتج الدلالة الرمزية لكل مما يأتي:
أ- فَنَافَحَتْهُمْ أَسْوَدُ الضَّفَّتَيْنِ مَعَاً
ب- حَيْثُ الْجِرَاحَاتُ كَانَتْ بَعْدُ دَامِيَةً
٢- نُبِّئُ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِلْأَطْفَالِ الْعَرَبِ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ.
٣- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- لَكِنَّ قَرِينَنَا فِي الدَّهْرِ خَالِدَةٌ
ب- فَحَنُّ لِلْأَرْضِ قَدَمْنَا هَدَيْتَنَا
٤- نُعَلِّلُ: حَصَّ الشَّاعِرُ شَهْرَ آذَارَ بِالْبَرَكَةِ.
٥- نَسْتَنْتِجُ الْعَوَاطِفَ الَّتِي سَيَّطَرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.
٦- أَيُّ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ أَثَارَ إعْجَابِكَ، وَلِمَاذَا؟

اللُّغَةُ

- على مَنْ تَعَوَّدُوا وَوُجِدَ الْجَمَاعَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- كَانُوا أَشَاوِسَ فِي الْهَيْجَاءِ مَا فَرَعُوا.
ب- ظَنُّوا الْكِرَامَةَ كَنْزاً لَا سِيَّاحَ لَهُ.
ج- أَوْرَثُونَا سِلَاحاً كَانَ يَحْمِلُهُمْ.

نشاط:

نعود إلى أحد كتب الأمثال، ونكتب قصة المثل العربي: "عاد بخفي حنين".

القواعد



جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة:

المجموعة (أ)

- ١- لَمْ يَنْتَصِرْ عَدُوْنَا فِي مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ.
- ٢- أَعْطَيْنَا الْعَامِلَ أَجْرَهُ وَلَمَّا يُكْمِلْ عَمَلَهُ.
- ٣- لَتُطِيعَ وَالِدَيْكَ.
- ٤- لَا تَأْمَنْ عَدُوَّكَ؛ لِأَنَّهُ غَادِرٌ.

المجموعة (ب)

- ١- طَلَبَ الْعَدُوُّ وَقَفَ إِطْلَاقِ النَّارِ، وَلَمَّا تَنْتَهِ الْمَعْرَكَةُ.
- ٢- لَتَدْعُ اللَّهَ وَحْدَهُ.
- ٣- لَا تَنْسَ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ.

المجموعة (ج)

- ١- يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ انْتَهَكْتَ حُرْمَاتِكَ وَلَمَّا تَنْتَفِضِي.
- ٢- لَا تَنْتَظِرَا مِنْ عَدُوِّكُمْ رَحْمَةً.
- ٣- الْأَعْدَاءُ لَمْ يَحْسِبُوا حِسَاباً لِلْعَرَبِ.

تأمل

إذا تأملنا الكلمات المنخطوط تحتها في أمثلة المجموعة (أ)، نجدها أفعالاً مضارعاً سُبِقَتْ بِأَحْرَفِ الْجَزْمِ: (لَمْ، وَلَمَّا، وَلامِ الْأَمْرِ، وَلا النَّاهِيَةِ) عَلَى التَّرْتِيبِ؛ فَالْفِعْلُ يَنْتَصِرُ جُزْمَ بَلَمَ وَالْفِعْلُ يُكْمِلُ جُزْمَ بَلَمَّا، وَالْفِعْلُ تُطْعِمُ جُزْمَ بِلَامِ الْأَمْرِ وَالْفِعْلُ تَأْمَنُ جُزْمَ بِلا النَّاهِيَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ صَحِيحَةً الْآخِرِ؛ لِهَذَا كَانَتْ عَلَامَةً جُزْمَهَا السُّكُونُ.

وَعِنْدَ تَأْمَلِ أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) نَجِدُ الْأَفْعَالَ: (تَنْتَهَى، تَدْعُو، تَنْسَى) أفعالاً مُعْتَلَّةً الْآخِرِ، فَأَصْلُهَا (تَنْتَهِي، تَدْعُو، تَنْسَى)، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مَجْزُومَةً، وَلِأَنَّهَا مُعْتَلَّةٌ الْآخِرِ كَانَتْ عَلَامَةً جُزْمَهَا حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِ كُلِّ مِنْهَا.

أَمَّا الْأَفْعَالُ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) (تَنْتَفِضِي، تَنْتَظِرَا، يَحْسِبُوا) فَهِيَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَقَدْ جَاءَتْ مَجْزُومَةً، وَعَلَامَةُ جُزْمَهَا حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهَا.



نستنتج

١- يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْجَزْمِ، وَأَحْرَفُ الْجَزْمِ هِيَ:

- لَمْ: حَرْفُ نَفْيِ وَجَزْمِ وَقَلْبٍ، نَحْوُ: لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنْ مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ.
- لَمَّا: حَرْفُ نَفْيِ وَجَزْمِ وَقَلْبٍ، نَحْوُ: انْسَحَبَ جَيْشُ الْعَدُوِّ، وَلَمَّا يُحَقِّقْ أَهْدَافَهُ.
- لَامِ الْأَمْرِ: حَرْفُ أَمْرِ وَجَزْمِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُفِيقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ (الطَّلَاق: ٧).
- لا النَّاهِيَةِ: حَرْفُ نَهْيِ وَجَزْمِ، نَحْوُ: لا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ.

٢- لِجُزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ، هِيَ:

- السُّكُونُ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البَقَرَةُ: ٢٨٦).
- حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ، نَحْوُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ وَاحِدٌ شَرْقِيَّ النَّهْرِ.
- حَذْفُ النُّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: لا تَسْتَوْجِشُوا طَرِيقَ الْحَقِّ لِقَلَّةِ السَّائِرِينَ فِيهِ.

فائدة:

لا النَّاهِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنَى الطَّلَبِ، وَتَجْزَمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، نَحْوُ: لا تَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ. (أبو الأسود الدؤلي)
لا النَّافِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنَى النُّفْيِ، وَلا تُؤَثِّرُ فِي حَالَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ: (لا أُحِبُّ الظُّلْمَ).

نماذج مُعرَبة:

١- لا تُصاحِبِ اِمَّعةً.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تُصاحِبِ: فِعْلٌ مُضارعٌ مَجْرُومٌ بِ (لا)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ الشُّكُونُ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

٢- لَمْ نَنسَ واجِباتِنَا.

لَمْ: حَرْفُ نَهْيٍ، وَجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
نَنسَ: فِعْلٌ مُضارعٌ مَجْرُومٌ بِ (لَمْ)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ.

٣- لا تَتَنازَلِي عَن حَقِّكَ.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ. مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
تَتَنازَلِي: فِعْلٌ مُضارعٌ مَجْرُومٌ بِ (لا) النَّاهِيَّةِ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَفْعالِ الحَمْسَةِ، والياءُ: ياءُ المُخاطَبَةِ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ، في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ.

تَدْرِباتٌ



التَّدرِيبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ المُضارعَ المَجْرُومَ فيما يَأْتِي، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ جَزْمِهِ:

(الإِسراء: ٢٩)

١- قالَ تَعالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ﴾

٢- لَمْ يَصْمُدْ جَيْشُ العَدُوِّ أَمامَ ضَرَباتِ الفِداييينَ.

٣- أَعادَ الفِداييونَ لِلعَرَبِ كَرامَتَهُم، وَلَمَّا يَمُضِ وَقْتُ طَويلٍ عَلى حَرْبِ حُزيرانَ.

٤- لا تَنسَ ذِكرَ اللّهِ.

٥- لا تُصاحِبُوا إِلَّا كُلَّ ذِي مُرُوءَةٍ.

٦- لا تَرْجُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَحَدًا.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُوظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا، بِحَيْثُ يَكُونُ مَعْزُومًا:
يَدْنُو، يَتَفَوَّقَانِ، تُطِيعِينَ، تَجْلِسُ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُعَيِّنُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ (المَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ وَالْمَعْزُومَةَ) وَنُبَيِّنُ عِلَامَةَ إِعْرَابِ كُلِّ مِنْهَا:
١- لَنْ نُهْزِمَ الْأُمَّةَ إِذَا تَمَسَّكَتْ بِدِينِهَا.

(الإِسْرَاءُ: ٢٣)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمْ آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا﴾

(الْأَخْطَلُ الصَّغِيرُ)

٣- شَرَفٌ لِلْمَوْتِ أَنْ نُطْعِمَهُ أَنْفُسًا جَبَّارَةً تَأْبَى الْهَوَانَ

(مُحَمَّدُ الْعَدْنَانِيُّ)

٤- لَا تَحْسَبُوا لَمَعَ الْبُرُوقِ تَبَشُّمًا تَتَلَوُ الْبُرُوقَ صَوَاعِقُ النَّيْرَانِ

(مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْمِينَ)

٥- لَا يَبْتَغِ الْمَجْدَ إِلَّا مَنْ تَكُونُ لَهُ نَفْسٌ تَتَوَقُّ إِلَى مَا دُونَهُ الشُّهُبُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ حَظُّهُ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا تَامًا:

(أَبُو تَمَّامٍ)

١- لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي.

٢- حَانَ الْمَوْعِدُ، وَلَمَّا يَصِلْ زَيْدٌ.

٣- الْأَبْطَالُ لَمْ يَتْرَكُوا الْقِتَالَ حَتَّى حَقَّقُوا النَّصْرَ.

٤- لَتَبْقَ حَذِرًا.

تدريبات على الطباق

نتذكّر:

الطباق: هو الجمع بين الشيء وضمه في اللفظ والمعنى.
والطباق نوعان: طباق إيجاب، وطباق سلب.

تدريبات



التدريب الأول:

نستخرج الطباق فيما يأتي، ونبين نوعه:

(الكهف: ١٨)

١- قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آتِكَآظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾

(الأعراف: ٣)

٢- قال تعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾

٣- العين الساهرة على الوطن خير من العين النائمة.

(الفرزدق)

٤- والشيب ينهض في السواد كأنه ليل يصيح بجانبه نهار

التدريب الثاني:

نمثّل بجُملةٍ من إنشائنا، لكلّ من طباق الإيجاب وطاق السلب.

أخطاء شائعة في كتابة الألف

نتذكر

* أحرَفُ العِلَّةِ هِي: الألفُ، والواوُ، والياءُ.

* الفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرُ: هُوَ الفِعْلُ الَّذِي يَنْتَهِي بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ العِلَّةِ، كالأفعالِ:

يَرْمِي، يَهْتَدِي، يَلْتَقِي ...

يَهْفُو، يَنْجُو، يَدْعُو ...

يَرْضَى، يَحْيَا، يَتِمَادِي ...

* كَمَا تَعَلَّمْنَا فَإِنَّ حَرْفَ العِلَّةِ يُحذفُ مِنْ آخِرِ الفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ إِذَا كَانَ مَجزُومًا.

* نَضَعُ بَدَلَ الحَرْفِ المَحذُوفِ الحَرَكَةَ الَّتِي تُقَابِلُهُ؛ فنَضَعُ مَكَانَ الياءِ المَحذُوفَةِ كَسْرَةً،

فَنَقُولُ: لَا تَمْشِ مَعَ قَرِينِ السَّوِّءِ، وَنَضَعُ مَكَانَ الواوِ المَحذُوفَةِ ضَمَّةً، فَنَقُولُ: لَمْ يَنْجُ مِنْ

المُعْتَدِينَ أَحَدًا، وَنَضَعُ مَكَانَ الألفِ المَحذُوفَةِ فَتْحَةً، فَنَقُولُ: لِيَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ.

التدريب الأول

نُحوِّلُ النَّفْيَ إِلَى نَهْيٍ، وَنُجْرِي التَّغْيِيرَ المُناسِبَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُوْمِنُ لَا يَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ.

ب- الصَّالِحُ لَا يَمْشِي فِي الأَرْضِ مُخْتالًا.

ج- الذَّكِيُّ لَا يَدْنُو مِنْ أَصْدِقَاءِ السَّوِّءِ.

التدريب الثاني

نُصحِّحُ الأفعالَ المُضارِعَةَ المَوْجُودَةَ بَيْنَ الأقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَضْبِطُ حَرَكَةَ آخِرِ كُلِّ مِنْهَا:

١- لا (تَرَجُو) خَيْرًا مِنْ مُنَافِقٍ.

٢- لِي (تُعْطِي) كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

٣- لَمْ (يَرْضَى) الفِدَائِيُونَ بِغَيْرِ النَّصْرِ.

نَكْتُبُ بَيْتَ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:



الخطُّ

نَكْتُبُ بَيْتَ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرِ

وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرِ



التَّعْبِيرُ

تَطْبِيقُ عَمَلِيٍّ عَلَى التَّلْخِصِ
نُلَخِّصُ الْمَوْضُوعَ الْآتِيَّ فِي حُدُودِ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

الصَّدَاقَةُ

مَا أَجْمَلَ الصَّدَاقَةَ! وَمَا أَحْسَنَ الْحَيَاةَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ الْأَوْفِيَاءِ! لَقَدْ اشْتَقَّتِ الصَّدَاقَةُ مِنَ الصِّدْقِ؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصِّدِّيقِينَ يَصْدُقُ فِي حُبِّهِ لِأَخِيهِ وَإِخْلَاصِهِ لَهُ.

وَلَكِنْ، هَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا؟ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحْسِنَ اخْتِيَارَ الصِّدِّيقِ؛ لِأَنَّ الصِّدِّيقَ عُنْوَانَ صَدِيقِهِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يُخَالِلُ"، وَقَدِيمًا قَالُوا: قُلْ لِي مَنْ صَدِيقُكَ أَقْلُ لَكَ مَنْ أَنْتَ. لَذَا لَا بُدَّ لَنَا مِنْ اخْتِيَارِ الصِّدِّيقِ الصَّالِحِ التَّقِيِّ، الْمُتَادِّبِ بِآدَابِ الدِّينِ، الْمُحَافِظِ عَلَى شَعَائِرِ اللَّهِ، أَمَّا إِذَا لَمْ نُحْسِنِ اخْتِيَارَ الصِّدِّيقِ، وَصَادَقْنَا مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَلْتَزِمُ بِشَرِيعَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الصَّدَاقَةَ تَنْقَلِبُ عَدَاوَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الرُّحُوفُ: ٦٧)

إِنَّ الصِّدِّيقَ الصَّالِحَ دُرَّةٌ غَالِيَةٌ، وَثَرْوَةٌ ثَمِينَةٌ، يَجِبُ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهِ؛ فَتَحَمَّلْ زَلَّاتِهِ، وَنَعْدَرَهُ إِذَا أَخْطَأَ فِي حَقِّنَا أحيانًا، وَلَا نُعَاتِبَهُ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ، حَتَّى لَا نَفْقِدَ صَدَاقَتَهُ، يَقُولُ الشَّاعِرُ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ

وَالصَّدَاقَةُ مُشَارَكَةٌ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ، وَبِذَلِكَ دَائِمٌ وَعَطَاءٌ، فَالصِّدِّيقُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ بِجَوَارِ صَدِيقِهِ وَقَتَ الشَّدَّةِ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْهُ حِينَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَمِنْ عِلَامَاتِ إِخْلَاصِ الصِّدِّيقِ لِصَدِيقِهِ أَنَّهُ يُخْلِصُ لَهُ النَّصِيحَ، وَيُرْشِدُهُ دَائِمًا إِلَى مَا يَنْفَعُهُ وَيُفِيدُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَاحْرَصْ عَلَى الصِّدِّيقِ الْمُخْلِصِ الْوَفِيِّ؛ لِتَسْعَدَ بِصُحْبَتِهِ وَيَسْعَدَ بِصُحْبَتِكَ.

نشاط: نحضرُ فيديو عن معركة الكرامة

زراعة الورد في غزة

الوحدة الرابعة



الاستماع:

نستمع إلى نصّ (النباتات آكلة الحشرات)، ثمّ نجيب عن الأسئلة الآتية:



أسئلة:

- ١ ما الفكرة العامة التي عالجها النصّ؟
- ٢ ما الاسم العلمي الذي يُطلق على النباتات آكلة الحشرات؟
- ٣ نبيّن سبب لجوء بعض النباتات إلى اصطياد الحشرات.
- ٤ نذكر ثلاثة أنواع من النباتات آكلة الحشرات.
- ٥ كيف يقوم نبات السلوى باصطياد الحشرات والطيور الصغيرة؟
- ٦ نعلّل ما يأتي:
أ- منح الله النباتات آكلة الحشرات أشكالاً وألواناً زاهية.
ب- قمّة الزهرة في نبات السلوى مُتدخّجة إلى الداخل.
- ٧ نذكر اثنين من الدروس المُستفادة من النصّ.
- ٨ نقترح عنواناً آخر للنصّ.

زراعة الورد في غزة



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

تُشَكِّلُ صَادِرَاتُ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ مَصْدَرًا اِقْتِصَادِيًّا، يُسَهِّمُ بِنِسْبَةٍ لَا بَأْسَ بِهَا فِي الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، إِلَى جَانِبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا زِرَاعَةُ الْوَرْدِ، فِي هَذَا الْجُزْءِ النَّابِضِ فِي قَلْبِ الْوَطَنِ. هَذِهِ الرِّسَالَةُ الْمُحْمَلَةُ بِمَعَانِي التَّجَدُّرِ، وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْحَيَاةِ بِأَمْنٍ وَسَلَامٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْوَيْلَاتِ وَالْمُعَانَاةِ وَالْحِصَارِ .

وَفِي هَذَا الْمَقَالِ نُسَلِّطُ الضُّوْءَ عَلَى قِطَاعِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْقِطَاعِ مِنْ حَيْثُ: دَوْرُهُ فِي الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ، وَالصُّعُوبَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالخَارِجِيَّةُ الَّتِي تُهَدِّدُ اسْتِمْرَارَهُ، وَالآلِيَّاتُ الْكَفِيَّةُ بِدَعْمِ هَذَا الْقِطَاعِ وَتَطْوِيرِهِ.

القراءة:

وَالْوَرْدُ فِي أَعْلَى الْعُصُونِ كَأَنَّهُ
مَلِكٌ تَحْفُ بِهٖ سَرَاةٌ جُنُودِهِ
(صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ)

الألفة: التقارب النفسي،
والانسجام الروحي.

بؤس: فقر أو سوء حال.

سراة جنوده: قادتهم
ونخبتهم.

الورد لغة الحياة والإحساس، وصلته الألفة والمحبة بين الناس، وهو سفير القلوب، ورسول البسمة، وبالورد تزهر ألوان الحياة بعد بؤس أو وجع.

عرفت زراعة الورد في فلسطين منذ القدم، إلا أنها اقتصرت على الزراعة المنزلية، والحدائق العامة، أما زراعة الورد لأغراض التجارة، فقد عرفت في غزة على وجه الخصوص في بداية التسعينيات من القرن الماضي، واتسع نطاقها في عام (١٩٩٨م) إذ وصلت إلى أكثر من مئة مشروع على مساحة تقدر بنحو ألف ومئتي دونم، معظمها يتركز في بيت لاهيا في أقصى شمال القطاع، وكذلك في رفح أقصى جنوبه، وقد ساعد على زراعة الورد؛ اعتدال جو قطاع غزة، وتوعيته تربته، وأراضيه الساحلية المناسبة.

تبدأ زراعة شتلات الورد الأصلية (الشتلات الأم) في كل من: هولندا، وإيطاليا، وألمانيا، ثم تنقل هذه الشتلات إلى قطاع غزة، حيث تزرع هناك في دفيئات خاصة، وتستغرق زراعتها وقطفها أحد عشر شهراً.

تُعقم الورود بعد قطفها بمحلول مخصص، وبعد ذلك تحفظ في ثلاجات مدة يومين، قبل نقلها بواسطة شاحنات مخصصة ومزودة بغرفة مبردة؛ كي تحافظ على

أُوبئة: أمراض.

يتكبدُها: يتحمل مشقتها.

نِضَارَةُ الزَّهْرَةِ، إِلَى حِينِ وُصُولِهَا إِلَى الْبَلَدِ الْمُسْتَوْدِ، وَتُكَلِّفُ زِرَاعَةَ دُونِ الْوَرْدِ الْوَاحِدِ خَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ تَقْرِيْبًا، وَيَبْقَى الرَّقْمُ مُرَشَّحًا لِلزِّيَادَةِ فِي حَالِ تَعَرُّضِ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ لِأُوبئةٍ، أَوْ لِعَوَامِلٍ طَقَسَ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ لِلشَّتَلَاتِ، وَيَحْتَاجُ دُونِ الْوَرْدِ الْوَاحِدِ يَوْمِيًّا أَرْبَعَةَ أَكْوَابٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنَ التَّكَالِيفِ الْبَاهِظَةِ الَّتِي يَتَكَبَّدُهَا زَارِعُو الْوَرْدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَظَلُّ مِنَ الْمَوَارِدِ الْإِنْتِاجِيَّةِ الزَّرَاعِيَّةِ الْمُهْمَّةِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ؛ إِذْ يُسَهِّمُ بِحَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِليونَ دُولَارٍ سَنَوِيًّا مِنَ الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ الْعَمَالِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي إِنتِاجِ الزُّهُورِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمِئَةَ عَامِلٍ.

لَقَدْ شَهِدَتْ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي سَنَوَاتٍ سَابِقَةٍ نَجَاحًا كَبِيرًا، بَعْدَ وُصُولِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ الْأُورُوبِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ قِطَاعُ غَزَّةَ يُصَدِّرُ حَوَالِي سِتِّينَ مِليونَ زَهْرَةَ سَنَوِيًّا إِلَى أُورُوبَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَدُمُ طَوِيلًا إِذْ سَرَعَانَ مَا ذُبُلَتْ أَمَامَ التَّحَدِّيَاتِ الَّتِي وَاجَهَتْ الْمُزَارِعِينَ، فَتَرَاجَعَتْ هَذِهِ الْكَمِّيَّةُ إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ لَا تَتَجَاوَزُ أَرْبَعَةَ مِلايينَ زَهْرَةَ فِي الْعَامِ (٢٠١٢م). وَيُزْرَعُ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ صِنْفٍ مِنَ الزُّهُورِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ: اللُّونْدَا وَالْجُورِي وَالْقُرْنُفْلُ، وَتُبَاعُ جَمِيعُهَا فِي السُّوقِ الْمَحَلِّيَّةِ.

يُواجِهُ سُكَّانُ قِطَاعِ غَزَّةَ - كغَيْرِهِمْ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ - عَقَبَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ كَثِيرَةً، وَيُمَثِّلُ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ أُسَاسَ هَذِهِ الصُّعُوبَاتِ، وَقَدْ انْعَكَسَ أَثْرُ ذَلِكَ عَلَى زِرَاعَةِ الْوَرْدِ، وَتَقْلِيصِ مِسَاحَةِ الْأَرْضِ الْمَزْرُوعَةِ بِهِ لِتَصِلَ إِلَى أَقَلِّ مِنْ خَمْسِينَ دُونُماً، مُعْظَمُهَا مُوجَّهَةٌ لِلسُّوقِ الْمَحَلِّيَّةِ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ

سَنَوِيًّا أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ مِليونِ زَهْرَةٍ، عَلاوَةً عَلَى صُعُوبَةِ تَصْدِيرِ المَحْصولِ إِلَى الخَارِجِ، نَتِيجَةَ سِياسَةِ الاِحتِلالِ فِي حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَالتَّباطُؤِ المُتَعَمِّدِ فِي إِجْراءاتِ التَّصْدِيرِ؛ الأَمْرُ الَّذِي كَبَدَ مزارِعِي الوَرْدِ خَسائِرَ مالِيَّةً فادِحَةً؛ وَدَفَعَ بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْهُمُ إِلَى التَّوَقُّفِ عَن زِراةِ الوَرْدِ، وَتَحْوِيلِ أراضِيهِمْ إِلَى مزارِعَ لِلخَضراواتِ، وَلِسانِ حالِهِمْ يَقولُ:

إِنَّا نُحِبُّ الوَرْدَ، لَكِنَّا نُحِبُّ القَمَحَ أَكْثَرَ
وَنُحِبُّ عِطْرَ الوَرْدِ، لَكِنَّ السَّنابِلَ مِنْهُ أَطْهَرُ.

(محمود درويش)

وَمِنَ الصُّعُوباتِ الَّتِي تُواجِهُ زِراةِ الوَرْدِ: الحُرُوبُ المُتَعاقِبَةُ الَّتِي يَشْنُها الاِحتِلالُ، وَمَا يُصاحِبُها مِن تَجْرِيفِ لأراضي المزارعين وَتَخريبِها، وَهَدْمِ لِلبيوتِ البلاستيكيةِ، خاصَّةً فِي مَنطِقتي رَفحٍ وَبيتِ لاهيا، اللَّتين تَتَرَكِّزُ فِيهِما زِراةُ الوَرْدِ، إِضافةً إِلَى تَدَبُّبِ كَمِيَّةِ الأمطارِ وَموجاتِ الصَّقيعِ. هَذِهِ العَواملُ وَغَيرُها أدَّتْ إِلَى إلحاقِ الضَّررِ بِمَحْصولِ الوَرْدِ، مِن حَيْثُ كَمِيَّةُ الإِنْتاجِ وَجُودَةُ المَحْصولِ.

وَتُحذِرُ وَزارَةُ الزِّراةِ مِن انْفِراضِ زِراةِ الوَرْدِ إِذا لَمْ تَجِدْ مَن يَحْتَضِنُها، وَيُشجِّعُ المزارعينَ وَيَدْعُمُهُمُ فِي حالِ حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَبالرَّغْمِ مِن تَشديدِ الاِحتِلالِ حِناقَهُ عَلَى قِطاعِ غَزَّةَ فَإِنَّهُ لَنْ يَتِمَكَّنَ مَن خَنقَ عَبيْرِ هَذِهِ الوُرودِ، أَوْ حَرَمانِ المُحاصِرِينَ مِن التَّمَتُّعِ بِجَمالِها وَرِقَّةِ مَعانِها.

فِي غَزَّةَ يَتَعانِقُ الوَرْدُ وَالْحَرْبُ، وَبالرَّغْمِ مِنَ الجِراحِ، تَبْقَى نَسَمَةُ البَحْرِ العَليْلَةُ تَنْشُرُ فِي سَمائِها عَبقاً مُشَبَّعاً بِالألمِ وَالأمَلِ، وَلا يُمكِنُ لِآلَةِ البَطْشِ الصَّهْيَويَّةِ أَنْ تَقطَعَ شِريانَ الوَرْدِ المُتَدَفِّقِ فِيها، أَملاً وَحُباً فِي حِياةِ أَفْضَلِ، حَتَّى لَوْ تَوَقَّفتْ عَن تَصْدِيرِ الزُّهورِ لِلعالمِ، فَيَكفِها أَنْ تَزْرَعَهُ فِي رِياضِ شَهادِئِها، وَنُفوسِ شَبابِها، وَمُسْتَقْبَلِ أَطفالِها.

(الزِّراةُ فِي الصَّحافةِ، إِصداراتُ وَزارَةِ الزِّراةِ الفِلسطِنيَّةِ، بِتَصْرِيفِ)

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- عُرِفَت زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي فَلَسْطِينَ مُنْذُ الْقِدَمِ. ()
 - ب- تَسْتَوْعِبُ السُّوقُ الْمَحَلِّيَّةُ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ خَمْسَةَ مَلَايِينَ زَهْرَةَ سَنَوِيًّا. ()
 - ج- اتَّسَعَ نِطَاقُ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي نِهَايَةِ التَّسْعِينِيَّاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي. ()
 - د- صَدَرَ قِطَاعُ الْوَرْدِ فِي مَوْسِمِ اَزْدِهَارِهِ إِلَى دَوْلِ أوروْبَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِليُونِ زَهْرَةَ سَنَوِيًّا. ()
 - هـ- تَقَلَّصَتْ مِسَاحَةُ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ بِسَبَبِ قِلَّةِ الْمِيَاهِ. ()
- ٢- متى عُرِفَت زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ لِأَغْرَاضِ التِّجَارَةِ؟
- ٣- نُبِيْنُ أَمَاكِينَ تَرَكَزُ زِرَاعَةَ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ.
- ٤- ما العائدُ المادِّيُّ الَّذِي حَقَّقْتُهُ زِرَاعَةُ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ فِي مَوْسِمِ اَزْدِهَارِهَا؟
- ٥- نَذَكُرُ الْمَرَاجِلَ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا عَمَلِيَّةُ تَصْدِيرِ الْوَرْدِ مِنْ غَزَّةَ إِلَى دَوْلِ أوروْبَا.
- ٦- نُعَدِّدُ أَرْبَعَةَ مُعَيْقَاتٍ لِزِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ.
- ٧- نُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:
 - أ- نَجَاحَ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ فِي غَزَّةَ.
 - ب- زِرَاعَةَ أَشْتَالِ الْوَرْدِ فِي دَفِيئَاتٍ خَاصَّةٍ.
 - ج- حِفْظَ الْأَزْهَارِ فِي عُرْفِ مُبْرَدَةٍ عِنْدَ نَقْلِهَا.

المناقشة والتحليل

- ١- نُبِيْنُ دَلَالَةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ- لَنْ يَتِمَّ كَنَ الاِخْتِلالُ مِنْ خَنْقِ عَيْبِرِ هَذِهِ الْوُرُودِ.
 - ب- يَكْفِي أَنْ تُزْرَعَ الْوُرُودُ فِي رِياضِ شَهْدَائِهَا، وَنُفُوسِ شَبَابِهَا، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفَالِهَا.
- ٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- وَالْوَرْدُ فِي أَعْلَى الْعُصُونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحْفُ بِه سَرَاةٌ جُنُودِهِ (صَفِي الدِّينِ الْجَلِّي)

ب- الوردُ سفيرُ القلوبِ، ورسولُ البسمةِ.

٣- نقتَرِحُ حُلُولاً لِمُوجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُعِيقُ زِرَاعَةَ الْوَرْدِ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ.

٤- نُوضِّحُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْوُرُودِ وَتَخْفِيفِ التَّوَثُّرِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ.

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

أ- كَبَّدَ الْاِحْتِلَالَ مُزَارِعِي الْوُرُودِ حَسَائِرَ فَادِحَةً.

ب- تَسَطَّعَ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ.

٢- نَذَكُرُ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

رَسُولٌ، سُنْبُلَةٌ، شَرِيَانٌ.

القَوَاعِدُ



الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الْأَمْثَلَةُ

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

١- الْوَرْدُ لُغَةُ الْحَيَاةِ.

٢- أَنَا جَذْرٌ يُنَاغِي عُمُقَ هَذِي الْأَرْضِ مِنْذُ تَكُونِ الْأَزَلُ.

الْمَجْمُوعَةُ (ب)

١- شَرِيَانُ الْوَرْدِ مُتَدَفِّقٌ فِينَا أَمَلًا وَحُبًّا.

٢- زِرَارَةُ الزَّرَاعَةِ تُحَذِّرُ مِنَ انْقِرَاضِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ.

٣- فِلَسْطِينُ هَوَاؤُهَا عِطْرٌ، وَتُرَابُهَا تَبْرٌ.

٤- الْعِلْمُ فِي الصِّغْرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ.

٥- النَّصْرُ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ.

(عبد اللطيف عقل)

تأمل

إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى، نلاحظ أنها جمل اسمية، فقد بدأت الجملة الأولى بكلمة (الورد) وهو اسم مُعَرَّب، وفي الجملة الثانية بدأت بـ (أنا) وهو ضمير مُفَصَّل مَبْنِيٌّ يقوم مقام الاسم، وتسمى الكلمة التي تبدأ بها الجملة الاسمية: مُبْتَدَأً، ويكون مرفوعاً دائماً، أو مَبْنِيّاً في محلِّ رَفَعٍ.

وفي الجملة رُكْنٌ آخَرٌ يُخْبِرُ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَيُلَازِمُهُ، وَيُسَمَّى الْخَبَرَ، وهو في الجملة الأولى (لغة)، وفي الثانية (جذر)، والخبر يكون مرفوعاً دائماً.

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة الثانية، نجد أنها بدأت بالمبتدآت: (شريان، وزارة، فلسطين، العلم، التصر) وعند تحديد خبر كل منها نجد ما يأتي: جاء الخبر في الجملة الأولى اسماً مُفْرَدًا، وهو (متدقق)، وفي الجملة الثانية جاء جملة فعلية (تحذر)، تتكون من الفعل المضارع تحذر، وفاعله الضمير المُسْتَتِر (هي)، والجملة الفعلية في محلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ. وفي الجملة الثالثة جاء الخبر جملة اسمية (هواؤها عطر)، وتتكون من المبتدأ الثاني (هواء)، وخبره (عطر)، والجملة الاسمية (هواؤها عطر) في محلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ المبتدأ الأول. وفي الجملة الرابعة الخبر هو شبه الجملة (كالتقش)، وهي مكوّنة من حرف الجرّ (الكاف) والاسم المجرور (التقش)، وشبه الجملة من الجار والمجرور، في محلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ المبتدأ، وفي الجملة الخامسة، الخبر هو (تحت ظلال)، وهو مكوّن من الظرف (تحت)، والمضاف إليه، وشبه الجملة الظرفية في محلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ المبتدأ. نلاحظ أنّ الجملة الواقعة خبراً، (الفعلية والاسمية) تشتمل على رابط، يربطها بالمبتدأ، وهو في الجملة الفعلية (تحذر) الضمير المُسْتَتِر (هي)، وفي الجملة الاسمية (هواؤها عطر)، الضمير المُتَّصِلُ بِالْمُبْتَدَأِ (هواء)، وهو (هاء).



نستنتج

- ١- الجملة الاسمية تتكوّن من رُكْنَيْنِ أَساسِيَيْنِ، هما المبتدأ والخبر.
- ٢- يأتي المبتدأ اسماً مُفْرَدًا، (لا جملة ولا شبه جملة)، ويكون مُعَرَّباً مثلاً: (النار مُشْتَعِلَةٌ، السائحان زارا مدينة الخليل، المؤمنون متحدون)، أو مَبْنِيّاً مثلاً: (هذه قرية وادعة، أنتما فائزان بجائزة الإبداع).

٣- يَأْتِي الْخَبْرُ عَلَى صُورٍ، فَيَكُونُ اسْمًا مُفْرَدًا مِثْلَ: (الْأَمَلُ عَقْدٌ فِي رِقَابِ الْمُتَفَائِلِينَ)، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مِثْلَ: (الْحَقُّ يَنْتَصِرُ)، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مِثْلَ: (يَا فَا بُرْتُقَالَهَا حَزِينُ)، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (الْمُتَعَةُ بَعْدَ التَّعَبِ)، وَ(النَّعِيمُ فِي الْجَنَّةِ).

نَمَازِجُ مُعْرَبَةٍ:

١- الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ.

الشَّرُّ: مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 قَلِيلُهُ: مُبْتَدَأٌ ثَانٍ، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَهُوَ مُضَافٌ.
 الهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
 كَثِيرٌ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي، مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (قَلِيلُهُ كَثِيرٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ.

٢- هُوَلَاءِ يَزْرَعُونَ الْأَمَلَ وَيَرْحَلُونَ.

هُوَلَاءِ: اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ.
 يَزْرَعُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ الثُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَةَ الْاسْمِيَّةَ مِنَ النَّصِّ الْآتِي، مُحَدِّدِينَ رُكْنَيْهَا:

الْأَدِيبُ يَظْهَرُ تَفَرُّدُهُ مِنْذُ نَشَأَتِهِ، عَالَمٌ خَاصٌّ يَعْيشُ دَاخِلَهُ، كَلَّمَا أَرَادَ الْاسْتِقْرَارَ فِيهِ تَعَرَّضَ لِمَوْجَاتٍ مِنَ الْإِنْكَارِ، وَقَوِيلَ بِتِلْكَ الْأَيْدِي الْقَوِيَّةِ الَّتِي تَسْحَبُهُ نَحْوَ عَالَمِ الْبَشَرِ. حَيَاتُهُ صِرَاعٌ رَهيبٌ

بَيْنَ عَالَمٍ يَرَى فِيهِ نَفْسَهُ، وَآخَرَ يَرَاهُ فِيهِ النَّاسُ. يَظَلُّ يَتَلَوَّى تَحْتَ مِطْرَقَةٍ فِكْرِهِ، وَسِنْدَانٍ فِكْرِهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي مَنْ يَقُولُ: الأَدْبَاءُ غَرِيبُوا الأَطْوَارِ. نَهَارُهُمْ بِاللَّيْلِ، وَلَيْلُهُمْ تَحْتَ أُنْوَارِ النَّهَارِ. (المؤلفون)

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نَسْتَخْرِجُ الخَبَرَ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

(الرَّعْد: ٢٦)

١- قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

٢- القَلْبُ شَوْقُهُ دَائِمٌ لِتُرَابِ القُدْسِ.

٣- الحاسوبُ سِلاحٌ ذُو حَدَّيْنِ.

(عَمْرُو بْنُ العاصِ)

٤- الكَلَامُ كالدَّوَاءِ، إِنْ أَقَلَّتْ مِنْهُ نَفْعٌ، وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنْهُ قَتْلٌ.

٥- وَأَنْتِ وَفِيَّةٌ كَالقَمَحِ

سَمَاداً حِينَ نَزَرَعُهَا

وَأَنْتِ كَنَخْلَةٍ فِي البَالِ،

مَا انكَسَرَتْ لِعاصِفَةٍ وَحَطَّابِ

(مَحْمُودُ دَرَوِيش)

وَمَا جَزَّتْ ضَفَائِرُهَا... وَحَوْشُ البَيْدِ وَالغابِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

(النور: ٣٥)

١- قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

٢- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُهُ.

(المتنبي)

٣- الرَّأْيُ قَبْلَ شِجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ المَحَلُّ الثَّانِي

البلاغة

المُقَابَلَةُ

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (التوبة: ٨٢)
- ٢- سياسة الاحتلال لا يرجى خيرها، ولا يؤمن شرها.
- ٣- لسان حال زارعي الورد يقول: لا ياس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس.
- ٤- فإما حياة تسرُّ الصديق وإما مماتٌ يُغيظُ العدا (عبد الرحيم محمود)

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كلَّ مثالٍ يتضمَّن معنيين متقابلين، في كلِّ منهما أكثر من لفظٍ، ولكلِّ لفظٍ نقيضه في الجملة المقابلة على الترتيب، ففي المثال الأول هناك معنيان هما (فليضحكوا، قليلاً) ثمَّ يأتي ما يقابلُ كلاً منهما على الترتيب، فكلمة (يضحكوا) تقابلها كلمة (يبكوا)، وكلمة (قليلاً) تقابلها كلمة (كثيراً)، وبهذا تكون المقابلة هنا بين حالين أو معنيين؛ إذ قابلت الآية الكريمة بين حالٍ من يضحك قليلاً، وحالٍ من يبكي كثيراً، وسُمِّي هذا التضادُّ مقابلةً؛ لأنه جرى بين مجموعتين أو فئتين من الألفاظ.

وفي المثال الثاني هناك مقابلة بين السياسة التي لا يرجى خيرها، والسياسة التي لا يؤمن شرها، وكذلك في المثال الثالث هناك مقابلة بين عدم اليأس مع الحياة، وعدم الحياة مع اليأس، وفي المثال الرابع قابل الشاعر بين الحياة التي تسرُّ الصديق، والممات الذي يُغيظُ العدا.



نستنتج

المُقَابَلَةُ: أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر، ثمَّ يُؤتى بما يقابلُ ذلك على الترتيب، مثل: لا يليقُ بالشخص أن يُعطى البعيد ويمنع القريب.

تدريب:

- نوضِّح المقابلة فيما يأتي:

- ١- فإذا حاربوا أدلوا عزيزاً وإذا سالموا أعزوا ذليلاً (البحري)

- ٢- الرَّجَالُ تَكْثُرُ عِنْدَ الْفَرَعِ، وَتَقِلُّ عِنْدَ الطَّمَعِ.
 ٣- كَدْرُ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ.
 ٤- مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا، فَقَدْ سَرَّهُ وَزَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً، فَقَدْ سَاءَهُ وَشَانَهُ.
 ٥- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ.
 (أبو دُلَامَةَ)

الإملاء

إملاءٌ اختياريٌّ: يُؤخَذُ مِنْ دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ.



الخَطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِيَّ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ:

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْجَبًا بُوْرُودِهِ وَبِنُورٍ بِمَهْجَتِهِ، وَنُورٍ وُرُودِهِ .

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْجَبًا بُوْرُودِهِ وَبِنُورٍ بِمَهْجَتِهِ، وَنُورٍ وُرُودِهِ .

(صَفِيّ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ)



التعبير

مُقَدِّمَةٌ نَظْرِيَّةٌ عَنِ السَّرْدِ

القِصَّةُ القَصِيرَةُ نَوْعٌ مِنَ الأَدَبِ، لَهُ جَمَالٌ وَفِيهِ مُنْعَةٌ، وَيُشْعَفُ بِهِ الصِّغَارُ وَالكِبَارُ، وَالقِصَّةُ أَدَبٌ مَقْرُوءٌ أَوْ مَسْمُوعٌ.

وَتَتَكَوَّنُ القِصَّةُ مِنْ عَنَاصِرٍ، أَهْمُهَا: فِكْرَةُ القِصَّةِ الَّتِي تُشْبِهُ التَّصْمِيمَ فِي النَّسِيجِ، إِضَافَةٌ إِلَى الشُّخُوصِ، وَزَمَانِ القِصَّةِ وَمَكَانِهَا، وَالحَدِيثِ وَالحَبْكَةِ وَالحَلِّ، وَبَقِيَّةِ عَنَاصِرِ القِصَّةِ الَّتِي تُشْبِهُ حُيُوطَ النَّسِيجِ فِي تَشَابُهِهَا وَتَرَابُطِهَا.

تُصَاغُ القِصَّةُ فِي ثَلَاثِ مَرَاجِلَ هِيَ: المُقَدِّمَةُ، وَالعُقْدَةُ، وَالحَلُّ.

فَالمُقَدِّمَةُ تَمْهِيدٌ قَصِيرٌ لِلفِكْرَةِ الَّتِي فِي القِصَّةِ، وَهِيَ المَدْخَلُ الَّذِي يُشْعِرُ المُتَلَقِّي بِمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ، ثُمَّ تَلِيهِ الأَحْدَاثُ الَّتِي تَتَّزَمُ وَتَتَطَوَّرُ ثُمَّ تَصِلُ إِلَى لِحْظَةِ العُقْدَةِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ يَكُونُ نِهَايَةً لَهَا. يَصِلُ المُتَلَقِّي أَثناءَ قِرَاءَةِ أَحْدَاثِ العُقْدَةِ أَوْ سَمَاعِهَا إِلَى قِمَّةِ نَشَاطِهِ الذَّهْنِيِّ، ثُمَّ يَجِيءُ الحَلُّ فَيَشْعُرُ المُتَلَقِّي بِالرَّاحَةِ.

وَالقِصَّةُ تَحْتَاجُ إِلَى أُسْلُوبٍ، يَجْرِي مِنْ خِلالِهِ إِبْصَالُ الفِكْرَةِ إِلَى ذِهْنِ المُتَلَقِّي بِطَرِيقَةٍ مُتَسَلِّسَةٍ وَشَائِقَةٍ، وَهَذَا مَا نُسَمِّيهِ السَّرْدَ.

وَمِنَ القَوَاعِدِ الأَسَاسِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يُرَاعِيهَا السَّارِدُ:

١- اخْتِيَارُ القِصَّةِ.

٢- إِعْدَادُ القِصَّةِ قَبْلَ سَرْدِهَا.

٣- جَذْبُ انْتِبَاهِ المُتَلَقِّي أَثناءَ سَرْدِ القِصَّةِ.

كَيْفِيَّةُ سَرْدِ القِصَّةِ:

مِنَ المُفْضَلِ أَنْ يُرَاعِيَ سَارِدُ القِصَّةِ الأُمُورَ الآتِيَةَ:

١- مَكَانَ السَّرْدِ: إِذْ يُفْضَلُ سَرْدُ القِصَّةِ فِي مَكَانٍ مُنَاسِبٍ يَتَسَمَّى بِالهُدُوءِ، وَتَكُونُ جِلْسَةُ المُتَلَقِّي

مُرِيحَةً فِيهِ، أَمَّا السَّارِدُ فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَقِفَ وَيَتَحَرَّكَ، وَيُعَيَّرَ مَوَاقِفَهُ بِحَسَبِ مَا تَتَطَلَّبُهُ القِصَّةُ.

٢- لُغَةُ السَّرْدِ: وَهِيَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ الصَّحِيحَةُ السَّهْلَةُ.

٣- صَوْتُ السَّارِدِ أَثْنَاءَ السَّرْدِ: إِذْ إِنَّ نَعْمَةَ الصَّوْتِ وَتَعْبِيرَاتِ السَّارِدِ أَثْنَاءَ السَّرْدِ لَهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إِصَالِ الفِكْرَةِ، وَإِظْهَارِ المَوَاقِفِ الوِجْدَانِيَّةِ، بِحَيْثُ يُوهَمُ السَّامِعَ أَنَّهَا حَقِيقِيَّةٌ مِنْ خِلَالِ صَوْتِهِ وَمَوْقِفِهِ، وَتَعَابِيرِ وَجْهِهِ الدَّالَّةِ عَلَى هَذِهِ الأَحْوَالِ الوِجْدَانِيَّةِ.

٤- إِظْهَارَ الشَّخْصِيَّاتِ بِمَظْهَرِهَا الحَقِيقِيِّ: عَلَى السَّارِدِ أَنْ يُجِيدَ دِرَاسَةَ الشُّخُوصِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يُظْهَرَهَا حَيَّةً أَمَامَ المُتَلَقِّينَ.

٥- تَقْلِيدَ الأَصْوَاتِ: يَقُومُ السَّارِدُ بِمُحَاوَلَةِ تَقْلِيدِ أَصْوَاتِ الحَيَوَانِ وَالجَمَادِ الَّذِي يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي القِصَّةِ.

تَدْرِيْبٌ:

نَقُومُ بِسَرْدِ قِصَّةٍ سَمِعْنَاها أَوْ قَرَأْنَاها، مُرَاعِينَ ما تَعَلَّمْنَا مِنْ قَوَاعِدِ السَّرْدِ.

نشاط:

نَكْتُبُ تَقْرِيراً عَنِ أنواعِ الوُرُودِ فِي غَزَّةِ.

قِصَّةُ (ثُمَّ عَادَ)

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١ ما الخَيْرُ الَّذِي كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ يَتَوَقُّ إِلَيْهِ؟
- ٢ ماذا كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ يَقُولُ وَهُوَ فِي سَاحَةِ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ؟
- ٣ عَلَامَ تَدُلُّ عِبَارَةُ (عَضَّ أَصَابِعُهُ)؟
- ٤ نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ- تَدَوَّقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ.
ب- يَطِيرُونَ شَوْقًا إِلَى نَيْلِ الشَّهَادَةِ.
- ٥ نَذْكُرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرًا بِنَ الْجَمُوحِ وَأُمَثَالَهُ مَعْذُورُونَ.
- ٦ نُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ مِنْ قَوْلِ عَمْرٍو: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي خَائِبًا.
- ٧ نُعَبِّرُ عَن رَأْيِنَا فِي شَخْصِيَّةِ عَمْرٍو بِنَ الْجَمُوحِ.

قِصَّةُ (ثُمَّ عَادَ)

حنان درويش



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الكاتبة (حنان درويش) من مواليد عام (١٩٥٢م) في قرية مصيف في سوريا، نشرت أعمالها في عدة صحف ومجلات عربية... عضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو اتحاد الصحفيين. فازت بالعديد من الجوائز العربية، وترجمت عدة قصص من أعمالها إلى الإسبانية. لها مجموعات قصصية منها: ذلك الصدى، وبوح الزمن الأخير. والقصة التي بين أيدينا تعالج فيها الكاتبة قضية أسرية تظهر فيها تضحية الأم أثناء غياب الزوج، وتحملها مسؤولية تربية الأبناء.

ذَهَبَ دُونَ وَدَاعٍ... لَمْ يَقُلْ شَيْئاً قَبْلَ الرَّحِيلِ...
حَزَمَ أُمَّتَعْتَهُ فِي غَفْلَةٍ عَنِ الْبَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ.
تَنَبَّهَتْ فَاطِمَةُ إِلَى غِيَابِ سَلِيمِ الْمُفَاجِئِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَقُمْ بِأَيَّةِ
إِجْرَاءَاتٍ تَخْصُصُ التَّلْمِيحَ أَوْ التَّضْرِيحَ؛ خَشْيَةَ انْتِشَارِ الْخَبْرِ
بِشَكْلِ يَنْعَكِسُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَطْفَالِهَا سَلْباً.
أَخْفَتْ هَمَّهَا بِادِيِ الْأَمْرِ، لَعَلَّ الزَّوْجَ يَكُونُ قَدْ غَادَرَ
الْمَنْزِلَ فِي مَهْمَةٍ قَاصِرَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ...

لَكِنَّ الْفِتْرَةَ طَالَتْ، وَتَجَاوَزَ الْغِيَابُ حَدَّهُ الْمَعْقُولَ، وَبَاتَ
السُّكُوتُ مُسْتَحِيلًا. أَخْبَرَتْ صِغَارَهَا بِالْحَقِيقَةِ، مُخْتَلِفَةً لِرَحِيلِ
أَبِيهِمُ الْمُفَاجِئِ أَعْدَاراً مُتَعَدِّدَةً، وَكَانَ عَدْدُهُمْ سِتَّةً، بِالإِضَافَةِ
إِلَى جَنِينٍ فِي بَطْنِهَا. بَعْدَ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ طِفْلاً، وَاجْهَتْ عَيْنَاهَا
النُّورَ، دُونَ أَنْ **يَهْدِيَهَا** أَبُ، وَدُونَ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهَا اسْمًا. بَعْدَ
عَامٍ وَنِيفٍ مِنَ **الضَّنْكِ** وَالْعَذَابِ أَمْضَتْهُ فَاطِمَةُ مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ هُنَا
وَهُنَاكَ فِي السُّؤَالِ وَالتَّقْصِي... عَرَفَتْ أَحْيَاناً مَكَانَهُ، وَعَرَفَتْ
أَنَّهُ قَدْ غَادَرَ الْبِلَادَ، وَلَنْ يَعُودَ إِلَى الْوَطَنِ أَبَداً.

ذَرَفَتْ دُمُوعاً مَالِحَةً كَمُلُوحَةِ أَيَّامِهَا الْمُقْبِلَةِ. بَكَتْ
بِحُرْفَةٍ عَلَى حَظِّهَا، وَعُمُرِهَا، وَشَبَابِهَا... حَاوَلَتْ أَنْ تَتَعَرَّفَ
إِلَى سَبَبِ وَاحِدٍ لِهَجْرَانِهِ لَهَا، فَلَمْ تَجِدْهُ... فَتَشَّتْ عَنْ
مُبَرَّرَاتٍ مُقْنَعَةٍ وَكَافِيَةٍ لِتَبَرُّتِهِ أَمَامَ نَفْسِهَا، وَأَمَامَ أَوْلَادِهَا،
وَأَمَامَ الْمُجْتَمَعِ، فَلَمْ تَعُزْ عَلَيْهَا، بَدَأَتْ رِحْلَةَ الْهُمُومِ
بِالنَّسْبَةِ لَهَا، وَرَاحَ الصَّغَارُ يَكْبُرُونَ، وَتَكْبُرُ مَعَهُمُ الْمَسْئُولِيَّاتُ
الْجَمَّةُ الَّتِي عَجَزَتْ فِي الْبِدَايَةِ عَنْ حَمْلِهَا... إِذِ اسْتَنْجَدَتْ
بِالْأَقَارِبِ فَلَمْ يُنْجِدُوهَا، وَلَجَأَتْ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْمَعَارِفِ،
فَتَهَرَّبُوا مِنْهَا؛ لِذَلِكَ قَرَّرَتْ أَنْ تَعْمَلَ... وَكَانَ عَمَلُهَا أَوَّلَ
الْأَمْرِ يَتَوَزَّعُ بَيْنَ الْخِدْمَةِ فِي بُيُوتِ النَّاسِ صَبَاحاً، وَصِنَاعَةِ

يَهْدِيهَا: يُحَرِّكُ حَرَكََةً
رَقِيقَةً مُنْظَمَةً لِيَنَامَ.

نِيفٌ: زِيَادَةٌ.

الضَّنْكَ: ضَيْقُ الْعَيْشِ.

بَعْضِ الْمُعْجَنَاتِ لِأَحَدِ مَخَازِنِ الْحَلَوِيَّاتِ مَسَاءً ... ثُمَّ اسْتَقَرَّ
حَالُهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ بِمِهْنَةٍ كَانَتْ قَدْ تَعَلَّمَتْهَا مِنْذُ
صِبْغِهَا، وَهِيَ الْخِيَاطَةُ... فَقَدْ مَلَكَتْ مَقْدِرَةَ مُزَاوَلَةِ هَذِهِ
الْمِهْنَةِ، وَاتَّقَنَتْ أَدَاءَهَا بِالتَّدْرِيجِ؛ لِذَلِكَ اشْتَرَتْ (مَا كَيْنَةَ)
خِيَاطَةَ... جَمَعَتْ ثَمَنَهَا قِرْشاً إِثْرَ قِرْشٍ، وَرَاحَتْ تَخِيْطُ
لِلْآخَرِينَ بِالْأَجْرَةِ... لَمْ يَكُنِ الْوَضْعُ سَهْلاً أَوْ مُرِحاً فِي
بِدَايَتِهِ، لِعَدَمِ شُهْرَتِهَا، وَقِلَّةِ زبَائِنِهَا... لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَهَا،
فَقَدْ أَعَانَهَا عَلَى خَوْضِ مَرَحَلَتِهَا الْجَدِيدَةِ، وَسَهَّلَ لَهَا الطَّرِيقَ
الَّذِي صَمَّمَتْ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ زَمَنِ مِنَ الْعَمَلِ
الدَّوَّوبِ الْمُسْتَمِرِّ، اسْمًا مَعْرُوفًا فِي عَالَمِ الْحِيَاكَةِ وَالتَّطْرِيزِ،
وَبَدَأَتْ أَحْوَالُهَا الْمَادِيَّةُ تَتَغَيَّرُ، وَأُمُورُ أُسْرَتِهَا تَتَقَلُّ مِنَ الْحَسَنِ
إِلَى الْأَحْسَنِ... حَمِدَتِ اللَّهَ وَشَكَرَتْهُ عَلَى نِعْمَتِهِ وَفَضْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ الَّتِي شَمِلَهَا بِهَا، وَعَوَّضَهَا عَنْ فَقْرِهَا، وَفَرَّجَ كُرْبَتَهَا
بَعْدَ مَسِيرَةِ نِضَالٍ مَشَتْهَا عَلَى **حِرَابٍ** الزَّمَنِ مُدَّةَ سَبْعَةِ
عَشَرَ عَامًا، اسْتَطَاعَتْ خِلَالَهَا أَنْ تُرَبِّيَ أَبْنَاءَهَا أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ،
وَتُخَرِّجَهُمْ لِلدُّنْيَا رِجَالًا وَنِسَاءً صَالِحِينَ، وَتُوصِلَهُمْ إِلَى وَضْعِ
حَيَاتِيٍّ مَقْبُولٍ بَعْدَ تَخَرُّجِ بَعْضِهِمْ فِي الْجَامِعَةِ، أَمَّا الْأَبُ فَقَدْ
قَلَّتْ أَخْبَارُهُ، وَنَدَرَتْ حَتَّى انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَلَمْ يُعَدِّ يَسْأَلُ
عَنْهُ، أَوْ يَذْكُرُهُ أَحَدٌ... إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمٌ طُرِقَ الْبَابُ فِيهِ
عَلَى عَجَلٍ، وَكَانَ الطَّارِقُ سَاعِيِ الْبَرِيدِ، يَحْمِلُ **بَرْقِيَّةً** تَقُولُ:
سَاتِي بَعْدَ أُسْبُوعٍ، ذُهِلَتْ فَاطِمَةُ... سَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ،
وَلَجَمَتْ لِسَانَهَا الدَّهْشَةَ حِينَ قَرَأَتْ التَّوْقِيعَ... مَعْقُولٌ؟!
سَيَعُودُ؟! بَعْدَ هَذَا الْعُمْرِ؟! وَلِمَاذَا؟ بَدَأَ لِسَانُهَا يُتِمُّمُ، يَتَخَبَّطُ
بِتَكْلُفِ الْكَلَامِ... قَلَّبَ الْأَوْلَادُ جَمِيعًا شِفَاهَهُمْ، مُسْتَنْكِرِينَ
الْأَمْرَ، مُبْدِينَ عَدَمَ الْإِرْتِيَاحِ، وَعَدَمَ قَبُولِ مَا سَمِعُوا... قَالَتْ

حِرَابٌ: مُفَرَّدُهَا حَرَبَةٌ وَهِيَ
أَلَّةٌ قَصِيرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ
مُحَدَّدَةٌ.

الْبَرْقِيَّةُ: رِسَالَةٌ تُرْسَلُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بِوَسَاطَةِ جِهَازِ
التَّلْغْرِافِ.

أَحْدَى الْبَنَاتِ:

- لِمَاذَا يُرِيدُ الْعَوْدَةَ؟

عَقَّبَ أَخُوهَا:

- مَاذَا يَنْغِي مِنَّا؟... وَمَاذَا نَنْغِي مِنْهُ؟

تَابَعَتِ الصُّغْرَى:

- نَحْنُ لَا نَرْغَبُ بِمَجِيئِهِ ...

ثُمَّ أَضَافَتْ:

- أَنَا لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أُرِيدُ...

سَاهِمَةٌ: تَغَيَّرَ لَوْنُهَا عَنْ حَالِهِ
مِنْ هَمٍّ أَوْ هُزَالٍ.

وَاجِمَةٌ: سَاكِنَةٌ عَنِ الْكَلَامِ
لِشِدَّةِ الْحُزَنِ.

بَقِيَتِ الْأُمُّ عَلَى سُرُودِهَا **سَاهِمَةً**، **وَاجِمَةً**، حَائِرَةً

بِمَاذَا تُجِيبُ، وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟ وَمَاذَا تَقُولُ لِالْأَوْلَادِ؟ وَعَلَى
أَيِّ أُسَاسٍ تُفْنِعُهُمْ بِوُجُودِهِ، وَبِأَيَّةِ صِفَةٍ تَسْتَقْبِلُ ذَاكَ الَّذِي
هَجَرَهَا عُمُرًا بِحَالِهِ، وَتَرَكَهَا وَأَطْفَالَهَا وَهُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ؟

عَادَ كَالْغَرِيبِ، رَجَعَ، وَقَدْ نَأَتْ عَنْهُ الْعَاقِبَةُ، وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ
وَمَلَامِحُهُ... أَتَى مَرِيضًا مَشْلُولًا مَحْمُولًا عَلَى نَقَالَةٍ، يَنْخُرُ
السُّوسُ عِظَامَهُ، وَالْعِلْلُ تَتَوَزَّعُ دِمَاغَهُ وَقَلْبَهُ... وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ
خَادِمَةٍ وَمُمَرِّضَةٍ لِلْعِنَايَةِ بِهِ... وَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى فَاطِمَةَ،
الَّتِي حَكَمَتْ عَلَيْهَا الْحَيَاةَ بِالْعَذَابِ... تُرَى هَلْ تَقْبَلُهُ؟.. أَمْ
تَرُفُّضُهُ؟ مَا رَأْيُكُمْ؟...

(بُؤْحُ الزَّمَنِ الْأَخِيرِ، حنان درويش).

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- ودّع سليم زوجته وأبناءه قبل مغادرته البيت. ()
 - ب- سافر سليم للعمل في بلاد الغربة من أجل أسرته. ()
 - ج- تخلّى الأقرباء والأصدقاء عن فاطمة في محنتها. ()
 - د- اختارت فاطمة مهنة الحياكة؛ لسدّ نفقات الأسرة. ()
 - هـ- فرحت فاطمة وأبناؤها بخبر عودة سليم. ()
- ٢- لماذا أخفت فاطمة همها بادئ الأمر؟
- ٣- كم كان عدد الأولاد عندما غادر سليم المنزل؟
- ٤- لماذا فتشت فاطمة عن مبررات مقنعة لغياب زوجها؟
- ٥- توزّع عمل فاطمة في أول الأمر، تبين ذلك.
- ٦- ما الخبر الذي كان يحمله ساعي البريد؟

المناقشة والتحليل

- ١- نُعلّل ما يأتي:
 - أ- لم تقم فاطمة بأيّ تلميح أو تصريح إلى غياب سليم المفاجئ.
 - ب- لم ترغب البنت الصغرى بعودة أبيها.
- ٢- نُوضّح جمال التصوير فيما يأتي:
 - أ- بعد مسيرة نضالٍ مشتها على حراب الزمن.
 - ب- ينخر السوس عظامه.
- ٣- نُوضّح دلالة العبارات الآتية:
 - أ- ذرقت دموعاً مالحةً كملوحة أيامها المقبلة.
 - ب- نأت عنه العافية.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِصَّةِ مَا يُمَاطِلُ فِي الْمَعْنَى كُلًّا مِنْ:

أ- التَّمَسُّنُ لِأَخِيكَ عُدْرًا.

(إبراهيم: ٧)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

٥- نُوَازِنُ بَيْنَ مَوْقِفِ فَاطِمَةَ وَمَوْقِفِ سَلِيمٍ تُجَاهِ الْأُسْرَةَ.

٦- نَصِفُ حَالَ سَلِيمٍ بَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى أُسْرَتِهِ.

٧- مَا الْعِبْرَةُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

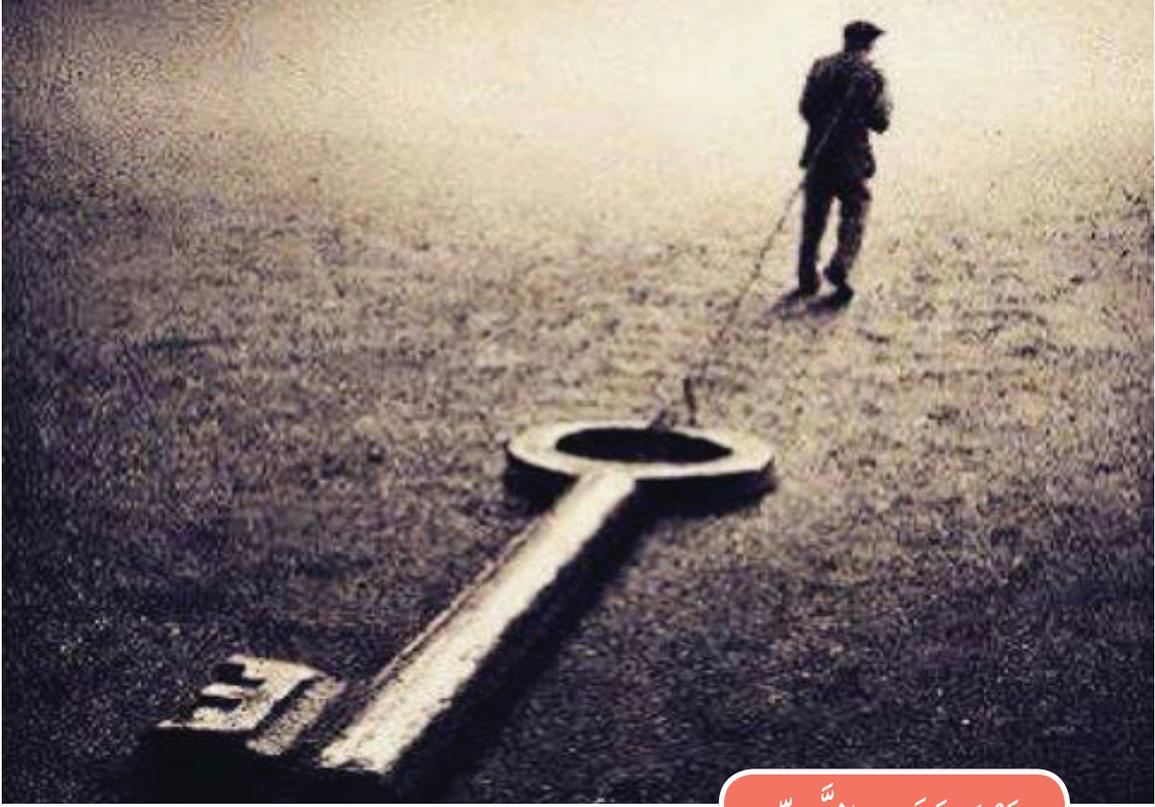
٨- خَتَمَتِ الْكَاتِبَةُ قِصَّتَهَا بِعِبَارَةٍ "مَا رَأَيْكُمْ". نَقْتَرِحُ حَلًّا لِنِهَآيَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

اللُّغَةُ

نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

أ- حَزَمَ أُمَّتَعْتَهُ فِي غَفْلَةٍ عَنِ الْبَيْتِ.

ب- حَزَمَ أَمْرُهُ عَلَى السَّفَرِ.



بين يدي النص:

الشاعرُ مُحَمَّدُ الْقَيْسِيُّ شاعرٌ فلسطينيٌّ مِنْ مَوالِدِ عامِ (١٩٤٥م) في قَرْيَةِ كَفَرِ عانةَ قَضاءِ يافا، عَمِلَ في حَقْلِ الصَّحافةِ، لَهُ عِدَّةُ دَواوِينِ شِعْريَّةٍ مِنْها: (رَياةٌ في الرِّيحِ)، وَ (خُماسيَّةٌ في المَوتِ وَالحِياةِ). وَ لَهُ مَسْرَحيَّةٌ شِعْريَّةٌ بِعُنوانِ (رِياحُ عِزِّ الدِّينِ القَسَّامِ). يُبْرِقُ الشَّاعِرُ مِنْ خِلالِ النِّصِّ الَّذِي بَيَّنَّ أَيْدِينا رِساَلَةَ لِأَبْناءِ وَطَنِهِ وَأَحْبابِهِ بِأَنَّهُ وَفِيَّ لَهُمْ، وَلَنْ يَنْساَهُمْ، وَأَنَّهُ عَلى الرِّغْمِ مِمَّا يُعانيهِ في المَنفى إِلا أَنَّهُ مُتَّفائِلٌ بِالعُودَةِ إِلى وَطَنِهِ، وَلِقائِهِ أَحْبابِهِ مِنْ جَدِيدٍ.

في المنفى

محمد القيسي

تُرَى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَا مَا نَسِينَاهُمْ
وَأَنَا نَحْنُ فِي الْمَنْفَى نَعِيشُ بِزَادِ ذِكْرَاهُمْ

وَأَنَا مَا سَلَوْنَاهُمْ

فَصَحْبُنَا بِفَجْرِ الْعُمْرِ مَا زَالَتْ تُوَانِسُنَا

وَمَا زَالَتْ بِهَذَا الْبَيْدِ فِي الْمَنْفَى تُرَافِقُنَا

وَنَحْنُ بِهَذِهِ الْغُرْبَةِ

تُعَشُّشُ فِي زَوَايَانَا عَنَاكِبُ هَذِهِ الْغُرْبَةِ

تَمُدُّ خِيوطَهَا السُّودَاءَ فِي آفَاقِنَا الْغَبْرَاءِ أَحْرَانَا

تُهْدِدُهُدُ جَفَنْنَا الْأَحْلَامُ تَنْقُلُنَا عَلَى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرِى

إِلَى عَهْدٍ مَضَى حَيْثُ الشُّكُونُ يُثِيرُ نَجْوَانَا

وَحَيْثُ الشُّوقُ أُغْنِيَهُ نُرَدِّدُهَا عَلَى رَبَوَاتٍ قَرَيْتِنَا

وَحَيْثُ الْحُبُّ فِي بَلَدِي كَلَامٌ صَامِتُ النَّبْرِى

كَلَامٌ صَادِقُ الْإِحْسَاسِ وَالنَّظْرَةِ

وَحُلْمٌ أَحْضَرُ فِي الْقَلْبِ يَرُوي سِرَّ نَشْوَتِنَا،

سَلَوْنَاهُمْ: نَسِينَاهُمْ.

الْبَيْدُ: مُفْرَدُهَا بَيْدَاءٌ، وَهِيَ
الصَّحْرَاءُ.

الْغَبْرَاءُ: الْأَرْضُ الْمُجْدَبَةُ.
تُهْدِدُهُدُ: تُحَرِّكُ.

النَّجْوَى: الْحَدِيثُ بِالسِّرِّ.

رَبَوَاتٌ: مُفْرَدُهَا رَبْوَةٌ،
وَهِيَ التَّلَّةُ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ.

النَّشْوَةُ: الْارْتِيَاخُ وَالنَّشَاطُ.

الشَّجَنُ: الحُزْنُ الشَّدِيدُ،
والهَمُّ.

طُيُوفٌ: اسْتَعْمَلَهَا الشَّاعِرُ
بِمَعْنَى (أَطْيَافٌ) الَّتِي مُفْرَدُهَا
طَيْفٌ، وَهُوَ مَا يَرَاهُ الشَّخْصُ
فِي الْمَنَامِ أَوْ الْخِيَالِ،
(ذِكْرِيَاتٌ).

أَجْتَرُّ: أُعِيدُ، وَأَكْرَرُ.

أَقَاتٌ: أَكَلْتُ، أَتَّخِذُهُ طَعَامًا.

تَقْضِمُ: تَقْطَعُ، تَكْسِرُ
وَتَأْكُلُ.

تَفْعَمُ: تَمَلُّ.

وَيَحْضُنَا وَيَرَعَانَا

يَمُرُّ اللَّيْلُ عَن جَفْنِي وَيَسْأَلُنِي

مَتَى تَشْفِي مِن الشَّجَنِ؟

أَحِبَّائِي سُؤَالَ اللَّيْلِ يُؤَلِّمُنِي

وَيُحْزِنُنِي

لِأَنِّي كُلُّ مَا أَدْرِيهِ أَنِّي بَتُّ مَنْفِيًّا

وَأَنِّي لَمْ أَزَلْ حَيًّا

تُعَذِّبُنِي وَتُقَلِّبُنِي

طُيُوفُ الْأَمْسِ وَالذِّكْرَى تُعَذِّبُنِي

فَأَجْتَرُّ الْأَسَى وَالصَّمْتَ وَالْحَيْرَةَ

وَأَقَاتُ الْفَرَاغَ الرَّحْبَ أَنْحَرُ فِيهِ أَيَّامِي

وَتَقْضِمُ عُشْبَ أَحْلَامِي

نُيُوبُ الْوَحْشَةِ الْمُرَّةِ

وَتَمَلُّ خَافِقِي بِالْحُزَنِ، تَفْعَمُ عَالَمِي حَسْرَةً

فَأَطْوِي صَفْحَةَ الْمَاضِي، وَأَغْفُو عَلَنِي أَصْحُو

عَلَى رَبِّوَاتِنَا أَعْدُو

وَأَحْضُنُ فِي ثَرَاهَا الشَّوْقَ، أَلْمِسُهُ بِتَحْنَانٍ
وَيُعْرِقُنِي عَبِيرُ الْأَرْضِ، يُسَكِّرُنِي بِلَا خَمْرَةَ
وَأَحْيَا حُلْمِي الْمَنْشُودَ، أَلْمَحُ فِيهِ إِنْسَانِي
وَأَذْفِنُ فِيهِ أَشْجَانِي

وَلَكِنِّي أَحِبَّائِي، أَفِيقُ وَبَيْنَنَا سَدُّ

غَرِيبٌ فِي بِلَادِ النَّفْيِ **يَنْهَشُ** عُمُرَهُ الْبُعْدُ

وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ **الْوَجْدُ**

يُدَاعِبُهُ **سَنَا** أَمَلٍ ، بَدَا فِي أَفْقِهِ **وَاهٍ**

عَدَا يَمْضِي بِنَا التِّيَّارُ يَجْمَعُنَا بِمَنْ نَهَى

وَيَدْرِي النَّاسُ وَالْأَحْبَابُ أَنَّا مَا سَلَوْنَاهُمْ

وَأَنَا لَمْ نَزَلْ فِي مَرَكَبِ الْأَشْوَاقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْيَاهُمْ

تُرَى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَّا مَا نَسِينَاهُمْ

وَأَنَا لَمْ نَزَلْ فِي مَرَكَبِ الْأَشْوَاقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْيَاهُمْ

وَيَدْفَعُنَا جُنُونُ الْوَجْدِ يَسْبِقُنَا لِلْقِيَاهُمْ

تُرَى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَّا مَا نَسِينَاهُمْ!؟

يَنْهَشُ: يَعَضُّ، وَيَقْطَعُ.

الْوَجْدُ: الْحُبُّ، وَالشَّوْقُ.

السَّنا: الضَّوْءُ السَّاطِعُ.

وَاهٍ: ضَعِيفٌ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- يعيش الشاعر في منفاه سعيداً مع أصدقائه. ()
 - ب- صور الشاعر الغربة عناكب تمُدُّ خيوطاً سوداء. ()
 - ج- تبتعث طيوف الأمسِ وذكرياته الاطمئنان في نفس الشاعر. ()
 - د- شبه الشاعر البعد بكائن ينهش عمره. ()
- ٢- ما الزاد الذي يعيش به الشاعر في المنفى؟
- ٣- نذكر تأثير الأحلام على الشاعر؟
- ٤- نعدّد الأشياء التي تعذب الشاعر وتقلقه في منفاه؟
- ٥- نحدّد السؤال الذي يجرح الشاعر؟
- ٦- كيف صور الشاعر الوحشة؟
- ٧- ما الشيء الذي يداعب الشاعر في منفاه؟

المناقشة والتحليل

- ١- نوضح معالم الصورة التي رسمها الشاعر للغربة؟
- ٢- كيف وصف الشاعر الحب في قرينه؟ ولماذا؟
- ٣- نوضح دلالة كل عبارة مما يأتي:
 - أ- وحلم أخضر في القلب يروي سرّ نشوتنا.
 - ب- فأجتُرّ الأسي والصمت والحيرة.
 - ج- وأقتات الفراغ الرّحب أنحر فيه أيامي.
 - د- نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
 - أ- تمُدُّ خيوطها السوداء في آفاقنا الغبراء أحرانا
تهدهد جفنا الأحلام تنقلنا على جناح من الذكرى.
 - ب- أحبائي سؤال الليل يؤلمني ويحزني.

- ج- وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ الْوَجْدُ، يُدَاعِبُهُ سَنَا أَمَلٍ، بَدَا فِي أَفْقِهِ وَاهِ.
- ٥- يُكْثِرُ الشَّاعِرُ مِنْ اسْتِخْدَامِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، نُبَيِّنُ دَلَالَتهُ ذَلِكَ.
- ٦- نَسْتَنْتِجُ الْعَوَاطِفَ الْمُسَيِّطِرَةَ عَلَى الشَّاعِرِ فِي الْقَصِيدَةِ.

اللُّغَةُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الْأَحْبَابَ أَنَّا مَا نَسِينَاهُمْ. نَلْحَظُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَنَا) مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفِ التَّوَكِيدِ وَالنَّصْبِ (أَنَّ)، وَقَدْ أُدْغِمَ بِضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ (نَا) فَأَصْبَحَتْ نُونًا مُشَدَّدَةً.

نُعَيِّنُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ أُخْرَى وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْإِدْغَامُ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

اسْتَحْدَمَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ النَّفْيِ فِي الْقَصِيدَةِ بِحَرْفِ النَّفْيِ (مَا)، وَحَرْفِ النَّفْيِ (لَمْ).

نَسْتَخْرِجُ مِثَالَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا.

القَوَاعِدُ



كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ

الْمَجْمُوعَةُ (أ)

- ١- كَانَ الْجَا حِظُّ كَاتِبًا بَارِعًا.
- ٢- أَضْحَى الْحَاسِبُ يُرَافِقُ الشَّبَابَ فِي أَوْقَاتِ فَرَاحِهِمْ.
- ٣- أَصْبَحَتْ الثَّقَافَةُ سُبُلَهَا مُتَعَدِّدَةً.
- ٤- يُمْسِي الْمُؤْمِنُ قَلْبُهُ مُطْمَئِنًّا.
- ٥- بَاتَ الشُّكُوتُ مُسْتَحْيِلًا.

٦- صارَ الوَضْعُ الاِقْتِصَادِيُّ دُونَ المُسْتَوَى.

٧- تَظَلُّ النِّجَاةُ فِي الصِّدْقِ.

٨- لَيْسَتْ المَدْرَسَةُ مَكَانًا لِلتَّعْلِيمِ فَحَسْبُ، بَلْ هِيَ لِلتَّرْبِيَةِ أَيْضًا.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١- ما زَالَتِ القُدْسُ شَاهِدَةً عَلَى صُمُودِ أبنَاءِ فِلَسْطِينَ.

٢- ما بَرِحَتِ الأَرْضُ تُخْرِجُ كُنُوزَهَا.

٣- ما فَتِيَ الطُّلَابُ يَذْكُرُونَ مُعَلِّمِهِمُ المُخْلِصِينَ.

٤- ما انْفَكَ التَّدْحِينُ يَقْتُلُ المَلَائِينَ.

٥- يَنْطَوِّرُ الإِنْسَانُ ما دَامَ قَادِرًا عَلَى القِرَاءَةِ.

نَتَأَمَّلُ

نَتَأَمَّلُ أُمَثَلَةَ المَجْمُوعَةِ (أ)، وَنُلَاحِظُ الجُمْلَةَ (كَانَ الجَا حِظُّ كَاتِبًا بَارِعًا)، وَنُقَارِنُهَا بِالجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (الجا حِظُّ كَاتِبٌ بَارِعٌ)، نَجِدُ اخْتِلافًا بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ، فَعِنْدَ دُخُولِ (كَانَ) أَصْبَحَ الاتِّصافُ بِالخَبَرِ فِي المَاضِي، وَلَيْسَ فِي عُمُومِ الحَاضِرِ كَمَا فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَعَلَّنَا نُلَاحِظُ أَنَّ تَغْيِيرًا إِعْرَابِيًّا قَدْ حَدَثَ بَعْدَ دُخُولِ كَانٍ، فَقَدْ أَصْبَحَ الخَبَرُ المَرْفُوعُ فِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ خَبْرًا مَنْصُوبًا لِـ (كَانَ)، وَلَعَلَّنَا نُلَاحِظُ أَنَّ كَانٍ لَمْ تَكْتَفِ بِاسْمِهَا (الجا حِظُّ)، بَلِ اسْتَلْزَمَ الأَمْرَ وَجُودَ خَبَرٍ لَهَا (كَاتِبًا)، لِهَذَا تُسَمَّى كَانٌ وَمَا عَلَى شَاكِلَتِهَا مِنَ الأَفْعَالِ (أَفْعَالًا نَاقِصَةً)، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الجَمَلِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى (اسْمَهَا)، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَيُسَمَّى (خَبَرَهَا). وَيَأْتِي خَبَرُ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) عَلَى صُورٍ عِدَّةٍ، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي خَبَرِ المُبْتَدَأِ فِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

نَتَأَمَّلُ الجَدُولَ الآتِي:

الفِعْلُ النَّاقِصُ	مَعْنَاهُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
كَانَ	اتِّصافُ المُخْبَرِ عَنَّهُ بِالخَبَرِ فِي المَاضِي	الجا حِظُّ	اسْمٌ مُفْرَدٌ (كَاتِبًا)

أَضْحَى	اتَّصَفُ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبْرِ فِي الضُّحَى .	الحاسوب	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (يُرَافِقُ)
أَصْبَحَتْ	اتَّصَفُ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبْرِ فِي الصَّبَاحِ .	الثَّقَافَةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (سُبُلُهَا مُتَعَدِّدَةٌ).
يُمْسِي	اتَّصَفُ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبْرِ فِي الْمَسَاءِ .	المُؤْمِنُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ)
بَاتَ	اتَّصَفُ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبْرِ فِي اللَّيْلِ .	السُّكُوتُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ (مُسْتَحْيِلًا)
صَارَ	يَدُلُّ عَلَى التَّحَوُّلِ وَالْإِنْتِقَالِ فِي الْخَبْرِ .	الْوَضْعُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ (دُونَ المُسْتَوَى)
تَظَلَّ	يَدُلُّ عَلَى الاستِمْرَارِيَّةِ فِي الْخَبْرِ .	التَّجَاؤُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ (فِي الصِّدْقِ)
لَيْسَ	نَفْيُ اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبْرِ .	المَدْرَسَةُ	مَكَانًا

وإذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب) نجد الأفعال في الأمثلة (١-٤) (زال، برح، فتى، انفك) في جمل، وكلها مسبقة بنفي (ما)، وهذا الشرط واجب لعملها عمل (كان)، وهي تُفيد ملازمة الخبر للمخبر عنه فنقول: ما انفك، ما برح، ما فتى، ما زال.

أما الفعل (دام) الوارد في المثال الخامس، فإنه يعمل عمل كان شريطة أن يكون مسبقاً بـ (ما) المصدرية الظرفية، وليس (ما) النافية.



نَسْتَنْجِجُ

- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ نَاسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فُتَبْقَى الْمُبْتَدَأَ مَرْفُوعاً، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
- يَأْتِي خَبْرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، أَوْ الظَّرْفِ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ.
- مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ: أَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَأَمْسَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ.



فَوَائِدُ نَحْوِيَّةٌ:

- ١- تُعَدُّ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالًا نَاقِصَةً؛ لِتُقْصَانِهَا لِلْحَدِيثِ، وَاشْتِمَالِهَا عَلَى الزَّمَنِ فَقَطُّ.
- ٢- تُسَمَّى كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالًا نَاسِخَةً؛ لِأَنَّهَا تَنْسَخُ -أَيُّ تُلْغِي- الْحُكْمَ السَّابِقَ لِلْخَبَرِ، وَهُوَ الرَّفْعُ، وَتَجْعَلُ لَهُ حُكْمًا جَدِيدًا، وَهُوَ النَّصْبُ.
- ٣- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا أَفْعَالٌ مُتَصَرِّفَةٌ مَا عَدَا (لَيْسَ)، فَهِيَ جَامِدٌ يَلْزِمُ صُورَةً وَاحِدَةً.

نَمُودَجُّ مُعْرَبٌ:

كُنْ عَلَى الْحَقِّ مَعُونًا.

- كُنْ: فِعْلٌ أَمْرٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ.
- وَاسْمُ (كُنْ): ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).
- عَلَى: حَرْفٌ جَرٌّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- الْحَقُّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- مَعُونًا: خَبْرٌ (كُنْ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأُمَثَلَةِ الْآيَةِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَنُعَيِّنُ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبْرَهُ:
- صارَ ابْنِي مُعَلِّمًا بَعْدَمَا تَخْرَجَ فِي الْجَامِعَةِ.
 - لا تَرَالُ الْقَاهِرَةَ أَكْبَرَ مَدِينَةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
 - أَصْبَحَ أَخِي يَعْمَلُ مَعَ فَرِيقِ الْعَمَلِ الزَّرَاعِيِّ.
 - بَاتَتْ حَوَادِثُ الطُّرُقِ نَتَائِجُهَا مُؤَسِفَةً جِدًّا.
 - ما انْفَكَّ الْمَيْدَانُ فَسِيحًا مُنْذُ تَوَسَّعَتْهُ.
 - صارَ الْمِدَادُ جَافًا بَعْدَ تَرْكِهِ مُعَرَّضًا لِلْهَوَاءِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُعَيِّنُ خَبَرَ الْفِعْلِ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَذَكُرُ الصُّورَةَ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا:

(مَرْيَمُ: ٣١)

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾
- ٢- ما انْفَكَّتِ الْقَرْيَةُ حُقُولُهَا شَاسِعَةً.
- ٣- أَصْبَحَتْ فَاطِمَةُ تَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ أَبْنَائِهَا.
- ٤- تَصِيرُ الْأَرْضُ فِي الرَّبِيعِ مُتَنَزِّهَاتٍ جَمِيلَةً.
- ٥- كُنْ مَعَ اللَّهِ وَلَا تُبَالِ.

التدريب الثالث:

نُدْخِلْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجَمَلِ الْآتِيَةِ، مَعَ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ:

١- الْجِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ.

٢- الْأُمّهَاتُ صَانِعَاتُ الْمُسْتَقْبَلِ.

٣- الزَّهْرَتَانِ مُتَفَتِّحَتَانِ.

٤- الْمُسْلِمُونَ مُتَّحِدُونَ.

التدريب الرابع:

نُعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:

١. وَمَا الْعَيْشُ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ مَخَوْفَ الْجَنَابِ حَرَامِ الْجِمَى. (عبد الرحيم محمود)

٢. صِرْنَا نَصْدُرُ بَاقَاتِ الْوَرْدِ إِلَى أوروبَا.

٣. مَا زَالَ الْمُعَلِّمُ الْفِلَسْطِينِيِّ عَطَاؤُهُ عَظِيمًا.

البلاغة

الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ

يَكْمُنُ الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّبَاقِ وَالْمُقَابَلَةِ فِي وَجْهَيْنِ:

الأول: أَنَّ الطَّبَاقَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، أَمَّا الْمُقَابَلَةُ فَتَكُونُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

الثاني: أَنَّ الطَّبَاقَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَلْفَاظِ، أَمَّا الْمُقَابَلَةُ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فِي الْأَلْفَاظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى.

تَدْرِيبٌ (١): نُمِيزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ (الأعراف: ١٥٧)
ب- فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا (النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيَّةُ)
ج- لَئِن سَاءَنِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ (هُدَيْلُ الْغَزَارِيِّ)
د- لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمٌ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى (دُعْبُلُ الْخُرَاعِيِّ)
هـ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَوَّلٌ بِلا اِبْتِدَاءٍ، وَآخِرٌ بِلا اِنْتِهَاءٍ.

تَدْرِيبٌ (٢): نُمَثِّلُ بِثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ اِنْشَائِنَا تَشْتَمِلُ عَلَى الطَّبَاقِ، وَبِثَلَاثِ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى الْمُقَابَلَةِ.

الإملاء

أَخْطَاءُ شَائِعَةٌ فِي كِتَابَةِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ

الْأُمْتَلَةُ:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)
٢- يَا رَبِّ اسْقِ الْقُدْسَ مِنْ فَيْضِ رَحْمَتِكَ.
٣- اَرْضَ بِمَا كَتَبَ اللَّهُ تَكُنْ مُطْمَئِنًّا.

إِذَا تَأَمَّلْنَا الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْأُمْتَلَةِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَا أَنَّهَا أَفْعَالٌ أَمْرٌ حُذِفَ مِنْهَا حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُنَاكَ عِلَامَاتُ إِعْرَابٍ عَلَى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ تَدُلُّ عَلَى الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- أ- فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (ادْعُ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الْوَاوُ بِدَلِيلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ يَدْعُو، وَأَشِيرُ إِلَيْهِ بِالضَّمَّةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وَعِلَامَةُ بِنَائِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.
ب- وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي نَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (اسْقِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الْيَاءُ بِدَلِيلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ يَسْقِي، وَأَشِيرُ إِلَيْهِ بِالْكَسْرَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وَعِلَامَةُ بِنَائِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ج- وفي المثال الثالث نجد أن الفعل (ارض) حذفت من آخره الألف، بدليل أن مضارعه يرضى، وأشير إليه بالفتحة، فهو مبني، وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره.



نَسْتَتِجُ

يُنِينِي فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُعْتَلُّ الْآخِرَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَكْتُبُ الفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَفِعْلَ الْأَمْرِ لِلْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ:

فِعْلُ الْأَمْرِ	الفِعْلُ الْمُضَارِعُ	الفِعْلُ الْمَاضِي
.....	أَعْطَى
.....	نَمَا
.....	هَدَى
.....	رَجَا

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الواو).
- ب- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الياء).
- ج- فِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الألف).



الخَطُّ

نَكْتُبُ الْحِكْمَةَ الْآيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

الْقَلِيلُ مَعَ التَّذْيِيرِ أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ .

الْقَلِيلُ مَعَ التَّذْيِيرِ أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ .



التعبير

كتابة بطاقة معايدة

البطاقة: رسالة موجزة يُرسلها شخص إلى طرف آخر لغاية معينة، ومن أنواعها؛ بطاقة الدعوة، وبطاقة التهنئة، وبطاقة التعزية، وغيرها.. وتتكون من البسملة، وتوجيه الخطاب، والتحية، ثم مضمون الدعوة، واسم الداعي. والنموذج الآتي هو لبطاقة معايدة بمناسبة العيد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صديقي العزيز، محموداً،
التاريخ:

تحيّة طيبةً وبعدُ:
بمناسبة العيد أوجّه لك تهانّي الحارة، وأمّياتي الصّادقة بعيدِ
سعيد في ظلّ الأهل والأصدقاء، راجياً الله العليّ القدير أن
يعيد علينا وعلىّك هذه المناسبة، وقد تحقّقت أمانينا بوطن
محرّر وحياة أجمل.

مع خالص التّحيّة
صديقك: أمجد

نشاط:

نكتب تقريراً عن بعض النساء الفلسطينيات اللواتي تركزن بصمة في المجتمع.

الحَرْبُ الإِلِكْتْرُونِيَّةُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ



الاسْتِمَاعُ:

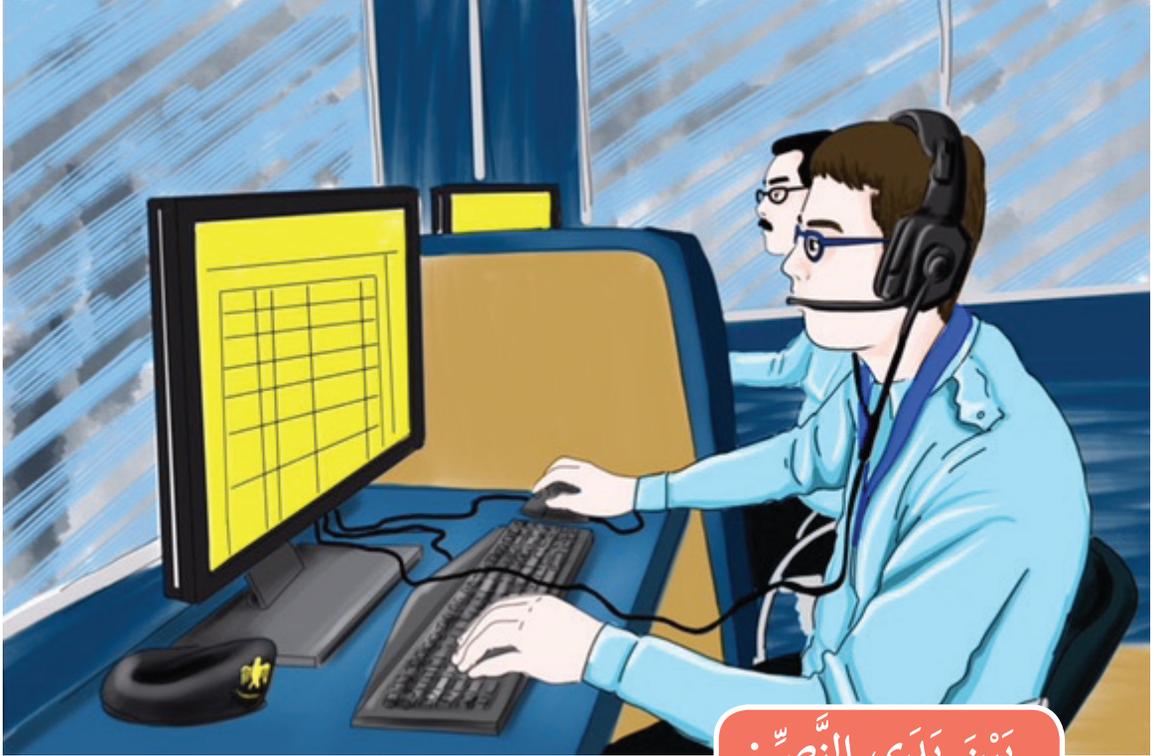
نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (قِصَّةِ اخْتِرَاعِ قَلَمِ الحِجْرِ الجافِّ)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

أَسْئَلَةٌ:



- ١ متى كَانَتْ بَدَايَةُ قِصَّةِ اخْتِرَاعِ قَلَمِ الحِجْرِ الجافِّ؟
- ٢ نُوضِّحُ العُيُوبَ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي القَلَمِ ذِي الرَّأْسِ الكُرُويِّ المُدَبَّبِ.
- ٣ كَيْفَ تَوَصَّلَ (بيرو) لِاخْتِرَاعِ قَلَمِ الحِجْرِ الجافِّ؟
- ٤ نُعَلِّقُ فَشَلَّ تَجْرِبَةٍ (بيرو) الأُولَى.
- ٥ نُبَيِّنُ إِسْهَامَ الصَّيْدَلَانِيِّ (جورج) فِي تَطْوِيرِ (بيرو) لِاخْتِرَاعِهِ.
- ٦ أَيْنَ تَمَّ إِنْشَاءُ أَوَّلِ مَصْنَعٍ لِصِنَاعَةِ الأَقْلَامِ الجافَّةِ؟
- ٧ وَصَلَتِ الأَقْلَامُ الجافَّةُ إِلَى حَدِّ التَّبَاهِي بَيْنَ النَّاسِ، نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٨ نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي العِبَارَةِ:
- ٩ مَنْ هُنَا وَوُلِدَتْ فِكْرَةُ اسْتِخْدَامِ حِجْرِ الطَّبَاعَةِ فِي قَلَمِ الحِجْرِ التَّقْلِيدِيِّ).
- ٩ بُدِّي آرَاءَنَا فِي شَخْصِيَّةِ المُخْتَرِعِ (بيرو).

الحَرْبُ الإِلِكْتْرُونِيَّةُ



بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ:

باتت (التكنولوجيا الإلكترونية) حاضرةً في كلِّ مجالات الحياة العمليَّة، ومعياراً لقياس قوَّة الدول العظمى، ويتمثَّل ذلك بما تمتلكه كلُّ دولةٍ من مظاهر التقنيَّة الحديثة، في القطاعات الصناعيّة والزراعيَّة والعسكريَّة وغيرها. وفي هذا المقال العلميّ نسلطُ الضوء على بعض آفاق استخدام الإلكترونيات في مجال الحروب، ودورها في حسمها لصالح طرفٍ من الأطراف، بعد أن باتت الحرب التقليديَّة سلاحاً ذا تكاليف باهظة في الأرواح والمعدّات.

إِذَا كَانَ كُلُّ مِنَ الْبَرِّ، وَالْبَحْرِ، وَالْجَوِّ، وَالْفُضَاءِ الْخَارِجِيِّ، مَسْرَحاً لِلْحَرْبِ التَّقْلِيدِيَّةِ، فَإِنَّ الْمَجَالَ (الْكَهْرُومَغْنَطِيسِيَّ)، هُوَ الْمَسْرَحُ الْحَقِيقِيُّ لِلْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ؛ إِذْ لَمْ تُعَدِ الْحُرُوبُ تَقْتَصِرُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْأَسْلِحَةِ الْفِتَّاكَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا الطَّائِرَاتُ أَوْ الْمُدْرَعَاتُ أَوْ الْجُنُودُ، وَتَوْشِكُ هَذِهِ أَنْ تَتَوَارَى وَرَاءَ ظِلِّ حُرُوبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، رُبَّمَا تَكُونُ أَكْثَرَ فَتْكَاً، مِيدَانُهَا الشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ، وَتَنْطَوِي عَلَى هَجَمَاتٍ ذَاتِ دَوَائِعَ سِيَّاسِيَّةٍ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ وَنُظُمِهَا، إِذْ يُمَكِّنُهَا أَنْ تُعْطَلَ مَوَاقِعَ (الْوَيْبِ) الرَّسْمِيَّةِ وَالشَّبَكَاتِ وَالْخِدْمَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ، أَوْ سَرِقَةَ الْبَيَانَاتِ السَّرِّيَّةِ وَتَعْدِيلِهَا، وَتَخْرِيْبِ الْأَنْظِمَةِ الْمَالِيَّةِ...

تَمْتَدُّ مَسَارِحُ الْحُرُوبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مِنْ قَاعِ الْمُحِيطَاتِ حَتَّى الْفُضَاءِ الْخَارِجِيِّ، وَتُسْتَعْمَلُ فِيهَا نُظُمُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ مُتَنَوِّعَةٌ مِثْلُ: الْمُرَاقَبَةِ، وَالْكَشْفِ، وَالْخِدَاعِ، وَالسَّيْطَرَةِ، وَتَوْجِيهِ الْأَسْلِحَةِ.

لَقَدْ بَاتَ بِإِمْكَانِ الْغَوَّاصَاتِ الْبَحْرِيَّةِ رَضْدُ الْأَلْغَامِ وَالْغَوَّاصَاتِ الْمُعَادِيَّةِ، وَبَاتَتْ طَائِرَاتُ الْأَسْتِطْلَاعِ وَالْإِنْذَارِ الْمُبَكِّرِ قَادِرَةً عَلَى كَشْفِ أَيِّ اخْتِرَاقٍ مُعَادٍ، وَإِبْلَاحِ غُرْفَةِ الْعَمَلِيَّاتِ الْمَرْكَزِيَّةِ بِهِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ، أَمَا فِي مَجَالِ الْأَسْتِخْدَامِ الْبَرِّيِّ، فَتَتَرَكَّزُ الْحَرْبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ عَلَى إِرْبَاكِ عَمَلِ غُرْفِ عَمَلِيَّاتِ الْعَدُوِّ، وَمُرَاقَبَتِهَا وَالتَّنَصُّتِ عَلَيْهَا، وَمَعْرِفَةِ تَرَدُّدَاتِ الْإِرْسَالِ فِيهَا، وَإِرْبَاكِهَا بِإِشَارَاتٍ خَدَاعَةٍ.

بِإِمْكَانِ أَيِّ دَوْلَةٍ شَنُّ حَرْبٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ عَلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى مَهْمَا كَانَتْ مَوَارِدُهَا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُعْظَمَ الْقُوَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ

تَنْطَوِي عَلَى: تَشْتَمِلُ عَلَى.

الغَوَّاصَاتُ: مَرَآكِبُ تَسِيرُ تَحْتَ الْمَاءِ.

الإِرْبَاكُ: الْإِيْقَاعُ فِي الْأَضْطِرَابِ.

تَرْتَبِطُ بِشَبَكَاتٍ حَاسُوبِيَّةٍ، وَتَتَّصِلُ (بِالْإِنْتَرْنِتِ)، وَلِذَلِكَ فَهِيَ لَيْسَتْ أَمَنَةً، وَلِلْسَبَبِ ذَاتِهِ؛ بَاتَ بِإِمْكَانِ الْجَمَاعَاتِ غَيْرِ الْحُكُومِيَّةِ، وَحَتَّى الْأَفْرَادِ، شَنْ هَجَمَاتِ حَرْبِ الْكُتُوبِيَّةِ، وَالآنَ فَإِنَّ ثَمَّةَ سَبَاقٍ بَيْنَ الدُّوَلِ الْغَنِيَّةِ، لِتَطْوِيرِ بَرْمَجِيَّاتٍ يَكُونُ مِنْ شَأْنِهَا امْتِلَاكُ قُدْرَاتٍ هُجُومِيَّةٍ وَأُخْرَى دِفَاعِيَّةٍ، قَادِرَةٌ عَلَى التَّصَدِّي لِأَيَّةِ هَجَمَاتٍ مُشَابِهَةٍ.

وَيُعَدُّ فَيروسُ (سِتَاكْسِنِت) الَّذِي تَسَبَّبَ فِي الْإِحَاقِ أَضْرَارٍ بِأَجْهَزَةِ التَّخْصِيبِ النَّوَوِيِّ الْإِيرَانِيِّ، مِنْ أَبْرَزِ الْأَدِلَّةِ عَلَى الْهَجَمَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، إِذْ أُطْلِقَتْهُ الْوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ وَدَوْلَةُ الصَّهَائِنَةِ عَامَ (٢٠١٠م)، ضِدَّ حَوَاسِيبِ تَابِعَةٍ لِلْمُنْشَآتِ النَّوَوِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ؛ بِهَدَفِ إِبْطَاءِ عَمَلِهَا. وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْآخَرَى، الْهُجُومُ الْأَمْرِيكِيُّ الْإِلِكْتُرُونِيُّ عَلَى نِظَامِ الدَّفَاعِ الْجَوِّيِّ الصَّرْبِيِّ سَنَةَ (١٩٩٨م)؛ لِاخْتِرَاقِهِ بِهَدَفِ تَسْهِيلِ قَصْفِ أَهْدَافٍ صِرِّيَّةٍ.

لَقَدْ أَسْهَمَتِ الْحَرْبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ فِي تَغْيِيرِ قَوَاعِدِ الصَّرَاحِ بَيْنَ الدُّوَلِ؛ فَلَمْ يُعَدِ **الْحَسْمُ** الْحَرْبِيُّ مُعْتَمِداً عَلَى التَّفَوُّقِ النَّوَوِيِّ وَالْعَدَدِيِّ، وَإِنَّمَا عَلَى مِقْدَارِ مَا يَمْتَلِكُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْ وَسَائِلِ الْكُتُوبِيَّةِ حَدِيثَةٍ، فَمَعْرِفَةُ إِمْكَانَاتِ الْعَدُوِّ، وَتَشْكِيلَاتِهِ، وَأَنْظِمَةِ مُوَاصَلَاتِهِ، وَتَحْرُكَاتِهِ مُسَبِّقاً، هِيَ الَّتِي تَخْدِمُ الطَّرْفَ الْمُعَادِي فِي تَحْقِيقِ النَّصْرِ **وَالْمُبَاغِتَةِ**، وَلَا بُدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ التَّحَكَّمَ الْآلِيَّ، وَالْأَشْعَّةَ فَوْقَ الْحَمْرَاءِ، أَسْهَمَتْ فِي تَطْوِيرِ أَنْظِمَةِ دِفَاعِيَّةٍ وَهُجُومِيَّةٍ عَالِيَةِ الدَّقَّةِ، تُصِيبُ هَدَفَهَا الْمُقَرَّرَ بِدَقَّةٍ مُتْنَاهِيَّةٍ، لِدَرَجَةِ أَنْنَا صِرْنَا نُشَاهِدُ الطَّائِرَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةَ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ مَعَ الطَّائِرَاتِ الْهُجُومِيَّةِ، لِأَعْمَالِ الْمُبَاغِتَةِ، وَالْحِرَاسَةِ، وَاخْتِرَاقِ أَجْهَزَةِ (الرَّادَارِ) لَدَى الْخَصْمِ.

الْحَسْمُ: الْإِنْهَاءُ.

الْمُبَاغِتَةُ: الْمُفَاجَأَةُ.

التَّسَلُّلُ: الدُّخُولُ أَوْ الْخُرُوجُ
خَفِيَّةً.

وهكذا، نرى أنَّ مُعْطِيَاتِ التَّقْنِيَّةِ الْحَدِيثَةِ سِلَاحُ ذُو
حَدَّيْنِ؛ فَبِقَدْرِ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ مَنَافِعٍ وَبِقَدْرِ مَا تُوفِّرُ مِنَ الْوَقْتِ
وَالجُهْدِ، فَإِنَّهَا قَدْ تَكُونُ نُقْطَةً ضَعْفٍ وَثَغْرَةً يَتَسَلَّلُ مِنْهَا
الْعَدُوُّ، فَتُضْبِحُ سَاحَاتُ الْجَيْشِ وَمَقَدَّرَاتُهُ عَلَى مَرْمَى (كَبَسَةِ
زِرًّا) أَوْ نَقْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَصَابِعِ الْجَيْشِ الْمُعَادِي؛ مَا يُحْتَمُّ
عَلَيْنَا التَّعَامُلَ بِحَذَرٍ بَالِغٍ مَعَ هَذِهِ الْمُنْخَرَجَاتِ وَالخِيَارَاتِ
الإِلِكْتُرُونِيَّةِ، وَأَنْ نَسْعَى دَوْمًا لِاِكْتِسَابِ مَهَارَاتٍ جَدِيدَةٍ
وَمُسْتَحْدَثَةٍ فِي عَالَمِ التَّكْنُولُوجِيَا الْوَاسِعِ؛ فَقَدْ قِيلَ:
"لِكُلِّ زَمَانٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالٌ". وَرِجَالٌ عَصَرْنَا هَذَا هُمْ رِجَالُ
التَّكْنُولُوجِيَا، وَمُنْخَرَجَاتُهَا، بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا.

(داخل الحرب الإلكترونية، جفري كار، بتصرف)

فَوَائِدُ لُغَوِيَّةٌ:



يُوجَدُ فَرْقٌ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ مَفْهُومِي الْاِخْتِرَاعِ وَالاِكْتِشَافِ، فَالِاِخْتِرَاعُ: شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ
مَوْجُودًا مِنَ الْأَسَاسِ، وَتَسَبَّبَ الْمُخْتَرَعُ فِي إِيجَادِهِ مِنْ خِلَالِ تَفْكِيرِهِ وَتَصْمِيمِهِ، مِثْلَ
اِخْتِرَاعِ الْحَاسُوبِ. أَمَّا الْاِكْتِشَافُ: فَهُوَ شَيْءٌ مَوْجُودٌ، وَلَكِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ سَابِقًا،
وَالْمُكْتَشَفُ تَسَبَّبَ فِي إِظْهَارِهِ، مِثْلَ اِكْتِشَافِ حَيَوَانٍ، أَوْ اِكْتِشَافِ (فَايْرُوسٍ) مُسَبِّبِ
لِمَرَضٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ اِكْتِشَافِ كَوَكَبٍ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَمَلًا الفَرَاعَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُناسِبُها:
 - أ- المَجَالُ الأساسِي لِلحَرْبِ الإِلِكْترونيَّةِ هُوَ:..... وَمِيدانُهُ هُوَ:.....
 - ب- مِنْ وَظائِفِ الطَّائِرَاتِ الإِلِكْترونيَّةِ المُرَافِقَةِ لِلطَّائِرَاتِ الحَرِيَّةِ:.....
 - ج- الأَمْرانِ اللِّذانِ أسَهما في تَطوِيرِ أنْظِمَةِ حَرِيَّةِ عالِيَةِ الدَّقَّةِ هُما:..... و.....
 - د- تَتَسابَقُ الدُّولُ لِامْتِلاكِ بَرَمَجِيَّاتٍ هَدَفُها.....
- ٢- نُعدِّدُ التُّنْظِمَ المُسْتخدَمَةَ في الحُرُوبِ الإِلِكْترونيَّةِ.
- ٣- نُوضِّحُ كَيْفِيَّةَ تَوْظِيفِ الحَرْبِ الإِلِكْترونيَّةِ في مَجالاتِ كُلِّ مِنَ الجَوِّ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ.
- ٤- نُعْطِي أَمْثِلَةً عَلى الهَجَماتِ الإِلِكْترونيَّةِ الحَدِيثَةِ.
- ٥- نُعلِّلُ ما يَأْتِي:
 - أ- بِإِمكانِ آيَّةِ دَوْلَةٍ شَنُّ هُجُومِ إِكْترونيِّ عَلى دَوْلَةٍ أُخْرَى.
 - ب- أسَهِمَتِ الحَرْبُ الإِلِكْترونيَّةُ في تَغْيِيرِ قَواعِدِ الصِّراعِ بَيْنَ الدُّولِ.

المناقشة والتحليل

- ١- نُنَاقِشُ الدَّوافِعَ السِّياسِيَّةَ الَّتِي تَكْمُنُ وَراءَ الحَرْبِ الإِلِكْترونيَّةِ.
- ٢- نُوضِّحُ كَيْفَ تَكُونُ التَّقْنِيَّةُ الحَدِيثَةُ سِلاحاً ذا حَدَّينِ.
- ٣- نُوضِّحُ دَلالَةَ العِبارَةِ: "لِكُلِّ زَمانٍ دَوْلَةٌ وَرِجالٌ، وَرِجالٌ عَصَرنا هُمْ رِجالُ التَّكْناوِليَّاتِ".
- ٤- نُبيِّنُ آراءَنا في اسْتِخدامِ التَّكْناوِليَّاتِ في مَجالِ الحُرُوبِ.
- ٥- نُوازِنُ بَيْنَ أَدواتِ الحَرْبِ القَدِيمَةِ والأَدواتِ التَّكْناوِليَّةِ مِنْ حَيْثُ التَّكاليفُ والنَّتايجُ.

اللُّغَةُ

١- نَسْتَحْدِمُ التَّرَاكِيْبَ الْآيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:
أ- يُوشِكُ أَنْ. ب- تَقْتَصِرُ عَلَيَّ. ج- يُحْتَمُّ عَلَيْنَا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ:
أ- تَشْغِيلٌ. ب- يُظْهِرُ. ج- مُنَاصِرٌ.



بين يدي النص:

محمود سامي البارودي شاعرٌ مصريٌّ، يُنسبُ إلى قرية (إيتاي البارود) التابعة لمحافظة البحيرة، وُلِدَ عامَ (١٨٣٨م) من أسرةٍ موسرةٍ لها صلةٌ بأمور الحكم، وقد تَقَفَ نَفْسَهُ بِالاطِّلاعِ على الثراثِ العَرَبِيِّ، وهو رائدُ مَدْرَسَةِ البعثِ والإحياءِ في الشعرِ العَرَبِيِّ الحديثِ، وله ديوانٌ شعرٍ مطبوعٌ، وله مُختاراتٌ سَمَّاهَا (مُختارات البارودي). وهو أحدُ زعماءِ الثَّوْرَةِ العُرايِيَّةِ، وتولَّى وزارةَ الحَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رِئاسةَ الوُزراءِ باختيارِ الثَّوارِ لَهُ، لُقِّبَ بِرَبِّ السِّيفِ والقلمِ، وتُوفِّيَ عامَ (١٩٠٤م). في هذه الأبياتِ يُوكِّدُ الشاعِرُ على أهميَّةِ العِلْمِ في قُوَّةِ الشُّعوبِ، ونَشْرِ العَدْلِ بينَ الناسِ، والوُصولِ للاكتِشافاتِ، ويُظهِرُ مكانةَ العُلَماءِ ودَوْرَهُمُ في الحَيَاةِ.

قُوَّةُ الْعِلْمِ

- ١- بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ
- ٢- لَوْ أَنْصَفَ النَّاسُ كَانَ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِقَطْرَةٍ مِنْ **مِدَادٍ**، لَا بِسَفْكِ دَمٍ
- ٣- فَأَعَكِفْ عَلَى الْعِلْمِ، تَبْلُغْ **شَأْوَ** مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَخْفُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ
- ٤- فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ **يَانِعَةً** مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهِمَمِ
- ٥- لَوْلَا مُدَاوَلَةُ الْأَفْكَارِ مَا ظَهَرَتْ خَزَائِنُ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْعَلَمِ
- ٦- فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ، وَانْتَصِبُوا لِلْعِلْمِ؛ فَهَوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأُمَمِ
- ٧- فَرُبَّ ذِي ثَرْوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقِرٍ وَرُبَّ ذِي **خَلَّةٍ** بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمٍ
- ٨- شِيدُوا الْمَدَارِسَ؛ فَهِيَ الْغَرْسُ **إِنْ بَسَقَتْ** **أَفْنَانُهُ** أَثْمَرَتْ غَضًّا مِنَ النَّعَمِ
- ٩- يَجْنُونَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ زَهْرَةً **عَبَقَتْ** بِنَفْحَةٍ تَبَعَتْ الْأَرْوَاحَ فِي الرَّمَمِ
- ١٠- بَلْ، كَمْ خَطِيبٍ شَفَى نَفْسًا بِمَوْعِظَةٍ وَكَمْ طَيْبٍ شَفَى جِسْمًا مِنَ السَّقَمِ
- ١١- مُؤَدَّبُونَ بِآدَابِ الْمُلُوكِ، فَلَا تَلْقَى بِهِمْ غَيْرَ عَالِي الْقَدْرِ مُحْتَشِمِ
- ١٢- قَوْمٌ بِهِمْ تَصْلُحُ الدُّنْيَا إِذَا فَسَدَتْ وَيَفْرُقُ الْعَدْلُ بَيْنَ الذُّئْبِ وَالغَنَمِ
- ١٣- وَكَيْفَ يَبْنَى رُكْنَ الْعَدْلِ فِي بَلَدٍ لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَهَا لِلْعِلْمِ مَنْ عَلِمَ؟
- ١٤- لَوْلَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِذِي أَدَبٍ ذِكْرٌ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ
- ١٥- فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ قَبْلَ الْمَعَادِ، فَإِنَّ الْعُمْرَ لَمْ يَدُمْ

المِدَادُ: الحَبْرُ.

الشَّأْوُ: الأَمَدُ والغَايَةُ.

يَانِعَةٌ: ناصِبَةٌ.

الْعَلَمُ: الجَبَلُ.

الْخَلَّةُ: الحَاجَةُ وَالْفَقْرُ،
وَالْخَصْلَةُ الْحَسَنَةُ أَوِ السَّيِّئَةُ.

بَسَقَتْ أَفْنَانُهُ: عَلَتْ
أَغْصَانُهُ.

عَبَقَتْ: انْتَشَرَتْ رَائِحَةُ
الْعِطْرِ.

الرَّمَمُ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نُكْمِلُ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ النَّصِّ:
 - أ- إِذَا أَنْصَفَ النَّاسُ يَكُونُ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ بِ.....
 - ب- لَا يَجْنِي ثِمَارَ الْعِلْمِ إِلَّا.....
 - ج- الْعِلْمُ مَدَارُ الْعَدْلِ بَيْنَ.....
- ٢- إِلَى مَنْ يُنْسَبُ الْحُكْمُ فِي الدُّنْيَا؟
- ٣- مَا النَّتِيجَةُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى التِّزَامِ الْعِلْمِ وَالْعُكُوفِ عَلَيْهِ؟
- ٤- لِمَاذَا يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى بِنَاءِ الْمَدَارِسِ؟
- ٥- بِمَاذَا يُشْفِي الْخَطِيبُ الْأَنْفُسَ الْمَرِيضَةَ؟
- ٦- مَنْ الَّذِي يُصْلِحُ الْفَسَادَ فِي الدُّنْيَا؟
- ٧- مَا الَّذِي يُخَلِّدُ ذِكْرَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ؟

المناقشة والتحليل

- ١- بِمَ يُوْحِي لَنَا عُنْوَانُ الْقَصِيدَةِ؟
 - ٢- نُبَيِّنُ دَلَالَاتِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :
 - أ- تَلْقَى بِهِمْ غَيْرَ عَالِي الْقَدْرِ مُحْتَشِمٍ.
 - ب- لَمْ يَنْتَصِبْ بَيْنَهَا لِلْعِلْمِ مِنْ عِلْمٍ.
 - ٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَتَوَاءَمُ مَعَ الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :
 - أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 - ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾
- (المُجَادَلَةُ: ١١)
- (النَّبَأُ: ٤٠)

- ٤- نُبَيِّنُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
 أ- فَلَيْسَ يَجْنِي ثِمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً.
 ب- يَجْنُونَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ زَهْرَةً
 ٥- وَازَنَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْجَاهِلِ. نَذَكُرُ الْبَيْتَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
 ٦- نَسْتَنْجِبُ مِنَ الْقَصِيدَةِ فَوَائِدَ الْعِلْمِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى الْأُمَّةِ وَالْمُجْتَمَعِ.
 ٧- الْعِلْمُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ. نُنَاقِشُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.

القَوَاعِدُ



كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ:

- ١- كَادَتِ الْحَرْبُ التَّفْلِيدِيَّةُ تَتَوَارَى وَرَاءَ الْحَرْبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ.
- ٢- تَكَادُ مَوَاقِعُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَسْرِقُ وَقَتْنَا كُلَّهُ.
- ٣- أَوْشَكَ الصَّبْرُ عَلَى الظُّلْمِ أَنْ يَنْفَدَ.
- ٤- تَوْشِكُ الْأَرْضُ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ تَصْرُخَ مِنَ الْأَلَمِ.

أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

- ١- عَسَى التَّسَامُحُ أَنْ يُضِيءَ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْمَحَبَّةِ.
- ٢- حَرَى يَافَا أَنْ تَعُودَ لِأَحْضَانِنَا.

أَفْعَالُ الشُّرُوعِ:

- ١- أَخَذَتِ الشُّعُوبُ تُطَالِبَ بِحُرِّيَّتِهَا.
- ٢- بَدَأَ الْعُلَمَاءُ يَبْحَثُونَ عَنْ حَيَاةٍ خَارِجِ كَوْكَبِ الْأَرْضِ.

نَتَأَمَّلُ

مرّ بنا في درّسٍ سابقٍ، أنّ كانَ وَأَخَوَاتِهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَبْقَى الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعاً وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَعَلِمْنَا أَنَّ خَبَرَ كَانَ يَأْتِي عَلَى صُورِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ؛ فَيَكُونُ مُفْرَداً، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَسَنَتَعَرَّفُ الْآنَ مَجْمُوعَةً أُخْرَى مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ النَّاقِصَةِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ، وَهِيَ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا. وَلَعَلَّنَا نَتَسَاءَلُ لِمَاذَا لَمْ تُدْرَجْ مَعَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا؟ السَّبَبُ بِيَسَاطَةٍ، هُوَ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ لَا يَكُونُ خَبَرُهَا إِلَّا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فِعْلُهَا مُضَارِعٌ.

نَتَأَمَّلُ الْأَفْعَالَ (كَادَ، تَكَادُ، أَوْشَكَ، تَوْشَكَ)، نَجِدُهَا دَخَلَتْ عَلَى جُمَلِ اسْمِيَّةٍ أَخْبَارُهَا جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ، فَالْفِعْلُ (كَادَ) اسْمُهُ (الْحَرْبُ)، وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (تَتَوَارَى)، وَالْفِعْلُ (تَكَادُ) اسْمُهُ (مَوَاقِعُ)، وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (تَسْرِقُ)، وَالْفِعْلُ (أَوْشَكَ) اسْمُهُ (الصَّبْرُ)، وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يَنْفَدُ)، وَالْفِعْلُ (تَوْشَكَ) اسْمُهُ (الْأَرْضُ)، وَخَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (تَصْرُخُ). وَقَدْ أَفَادَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ أَنَّ الْخَبَرَ قَرُبَ أَنْ يَحْدُثَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ؛ لِهَذَا تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالَ أَفْعَالَ الْمُقَارَبَةِ. وَنُلاحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَأْتِي فِي صِيغَتِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، وَنَجِدُ أَنَّ خَبَرَ (كَادَ، يَكَادُ) تَجَرَّدَ مِنْ دُخُولِ (أَنَّ) النَّاصِبَةِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، بَيْنَمَا دَخَلَتْ (أَنَّ) عَلَى خَبَرِ (أَوْشَكَ، يَوْشَكَ)، وَهَذَا الْغَالِبُ فِي الْفِعْلَيْنِ.

أَمَّا الْفِعْلَانِ (عَسَى وَحَرَى)، فَهُمَا فِعْلَانِ مَاضِيَانِ نَاقِصَانِ جَامِدَانِ مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، أَفَادَا مَعْنَى الرَّجَاءِ فِي حُصُولِ الْخَبَرِ، فَخَبَرُ (عَسَى) هُوَ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يُضِيءُ قُلُوبَنَا)، وَخَبَرُ (حَرَى) هُوَ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (تَعُودُ يَافَا). وَنُلاحِظُ أَنَّ خَبَرَ كُلِّ مِنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ النَّصْبِ (أَنَّ)، وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ فِي خَبَرِ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ.

نَتَأَمَّلُ الْفِعْلَيْنِ (أَخَذَتْ وَبَدَأَ)، فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ، نَجِدُ خَبَرَ كُلِّ مِنْهُمَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً. وَكُلُّ فِعْلٍ مِنْهُمَا يَحْمِلُ مَعْنَى الْفِعْلِ (بَدَأَ)؛ لِهَذَا فَهِيَ تَفِيدُ مَعْنَى الشُّرُوعِ، أَوْ الْبَدْءِ فِي حَدُوثِ الْخَبَرِ؛ لِذَلِكَ نُسَمِّيهَا أَفْعَالَ الشُّرُوعِ، وَنُلاحِظُ أَنَّ خَبَرَ كُلِّ مِنْهُمَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ الْحَرْفُ النَّاصِبُ (أَنَّ).



نَسْتَبِحُ

١- كَادَ وَأَخَوَاتُهَا: أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ الَّتِي خَيْرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، فَتَعْمَلُ عَمَلَ كَانِ النَّاقِصَةِ، أَيَّ أَنَّهَا تَرْفَعُ الاسْمَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَجْعَلُ الخَبَرَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَيَكُونُ خَيْرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا مُضَارِعٌ، وَتُقَسَّمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

٢- أفعالُ المُقَارَبَةِ:

- كَادَ: مِثْلُ: كَادَ المُعَاقُ يُحَقِّقُ الفَوْزَ الكَبِيرَ. وَيَغْلِبُ أَلَّا يَقْتَرِنَ خَيْرُهَا بِ (أَنَّ).
- أَوْشَكَ: مِثْلُ: أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ. وَيَغْلِبُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَيْرُهَا بِ (أَنَّ).

٣- أفعالُ الرَّجَاءِ:

الفِعْلَانِ عَسَى وَحَرَى، وَهُمَا فِعْلَانِ مَاضِيَانِ نَاقِصَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ، يَرِدَانِ بِصِيغَةِ المَاضِي وَحَدَا، وَيَغْلِبُ فِي خَيْرِهِمَا أَنْ يَقْتَرِنَ بِ (أَنَّ) مِثْلُ:

- عَسَى التَّعْلِيمُ الإِلِكْتَرُونِي أَنْ يَنْتَشِرَ.
- حَرَى الحَقُّ أَنْ يَنْتَصِرَ.

٤- أفعالُ الشُّرُوعِ، وَمِنْهَا:

- شَرَعَ، وَبَدَأَ، وَأَخَذَ، وَجَعَلَ، وَطَفِقَ، وَهَبَّ .
- وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَيْرُهَا بِ (أَنَّ). مِثْلُ:
- أَخَذَ المُعَاقُونَ يَصِلُونَ لِأَحْلَامِهِمْ.

نموذجانِ مُعْرَبانِ:

نُعْرِبُ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

١- يَكَادُ الطِّفْلُ يَحِبُّ.

يَكَادُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الطِّفْلُ: اسْمٌ يَكَادُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يَحْبُو: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ.
وَالفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، تَقْدِيرُهُ هُوَ.

وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (يَحْبُو) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ يَكَادُ.

٣- عَسَى المُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ.

عَسَى: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ المُقَدَّرِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ.

المُذْنِبُ: اسْمٌ عَسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَنْ: حَرْفٌ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

يَتُوبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَالفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.

وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (يَتُوبُ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ عَسَى.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نَمَلًا الفَرَاحَاتِ الآتِيَّةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ- تَدخُلُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ الَّتِي خَبَرُهَا

ب- تَعْمَلُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا عَمَلٌ

ج- الفِعْلُ عَسَى فِعْلٌ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٍ يَرُدُّ بِصِيغَةِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُعِينُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمٌ كُلٌّ مِنْهَا وَخَبَرُهُ فِيمَا يَأْتِي:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوَاءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيَّهَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾

(طه: ١٢١)

- ب- كَانَ الْأَرْقُ يُبَاغِتْنِي كَعَدُوِّ مُتَوَحِّشٍ، فَأَوْشِكُ أَنْ أَصْرُخَ: آهٍ كَمْ أَفْتَقِدُكَ وَأَشْتَاكُكَ أَيُّهَا النَّوْمُ.
ج- بَدَأَتِ الْأَمْطَارُ تَتَسَاقَطُ، وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ تَبْتَهَجُ بِعَوْدَةِ الرَّائِرِ الْعَزِيزِ.
د- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَابًا قَدْ أُغْلِقْتَ، وَيَشْفِي أَرْوَاحًا قَدْ أَنْهَكَتْ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُوظِّفُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا، بِحَيْثُ تَكُونُ نَاقِصَةً مَرَّةً، وَتَامَةً مَرَّةً أُخْرَى:
أ- شَرَعَ. ب- أَخَذَ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُعْرِبُ الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطَةَ تَحْتَهَا فِيمَا يَأْتِي:

أ- شَرَعَ الطَّلَابُ يُعِدُّونَ فَعَالِيَّاتِ الْيَوْمِ الْمَفْتُوحِ.

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾.

(التَّوْر: ٣٥)

الإِمْلاءُ

إِمْلاءٌ اخْتِبَارِيٌّ: يُؤْخَذُ مِنْ دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ.

نَكْتُبُ بَيْتَ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ:



الخطُّ

نَكْتُبُ بَيْتَ الشُّعْرِ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ:

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرْدَى أَرْقُ وَدَمْعٌ لَا يَكْفِكُفُ يَادِمْشَقُ

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرْدَى أَرْقُ وَدَمْعٌ لَا يَكْفِكُفُ يَادِمْشَقُ



التعبير

الرسالة الإخوانية

الرسالة الإخوانية: فنُّ من فنون الإنشاء الأساسية التي نكتبها لمن تربطنا بهم علاقات إنسانية، فنعبّر لهم فيها عن أفكارنا ومشاعرنا في مواقف متعدّدة: كالتهنئة، والعتاب، والاعتذار، والمواساة، والنصيحة، وغيرها.

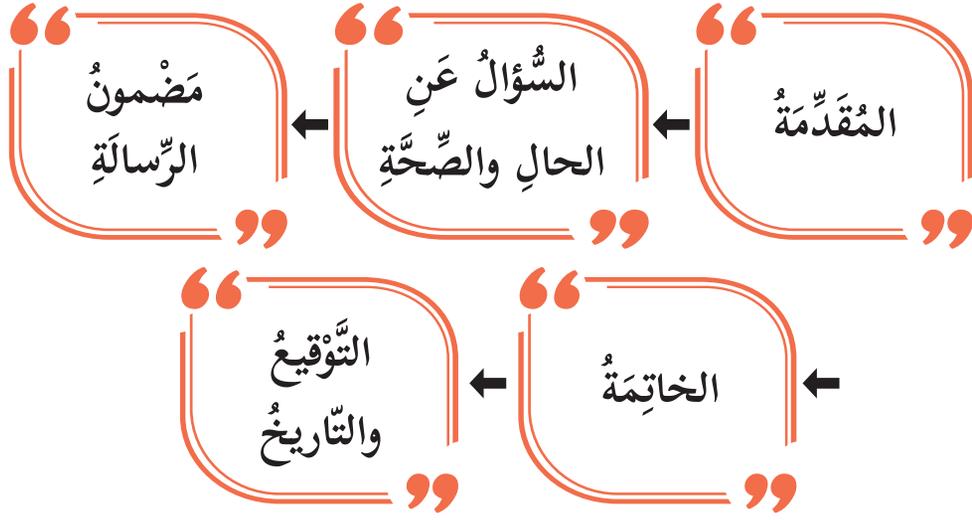
وفي هذا النوع من الرسائل ينطلق الكاتب على سجيته دون تكلفٍ أو تصنع، بعيداً عن التأنق والزخرفة اللفظية، وقد تكون الرسالة أدبية بين أديبين أو شاعرين، يتبادلان الأفكار والنقد، والاعتذار، والمدح، وقد تكون وجدانية بين من تربطهم صلات قرابة وعلاقات إنسانية، وقد تكون تربوية من معلّمٍ أو ناصحٍ أو مرشدٍ للناشئة... وتختلف الرسالة الإخوانية في طولها وقصرها حسب الموضوع والمناسبة والمرسل إليه، فكما يقولون: "لكلِّ مقامٍ مقال".

سمات الرسالة الإخوانية:

تخلو الرسالة الإخوانية من التّطويل والحشو، ومن الأفضل ألاّ تجعل العبارات تسير على نسقٍ واحدٍ، فالتنوع في الأسلوب له أثره في المتلقّي، ومن الضروريّ الابتعاد عن الزخرفة اللفظية؛ فالرسالة الإخوانية كما يقولون: من القلب إلى القلب، مشحونة بالعواطف، ومن الممكن استعارة الصور البلاغية الجمالية دون أن تُخلّ بالمضمون وتُشوّه العاطفة.

كيف نكتب رسالة إخوانية؟

إذا أردنا كتابة رسالة لصديقنا الذي أصابه مرضٌ منعه من مواصلة الدراسة. سنحتاج إلى العناصر الموضحة في الرسم الآتي على سبيل المثال:



أ- في المُقَدِّمَةِ يُفَضَّلُ بَعْدَ البَسْمَلَةِ، أَنْ نَبْدَأَ بِعِبَارَةٍ مِثْلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، تَحِيَّةً طَيِّبَةً وَبَعْدُ، تَحِيَّةً عَطْرَةً، بَعْدَ التَّحِيَّةِ. وَلَا يُسْتَحَبُّ التَّطْوِيلُ، وَأَنْتَ تُقَدِّرُ مَا هُوَ مُنَاسِبٌ، بِنَاءً عَلَى المُنَاسَبَةِ، وَدَرَجَةِ العِلَاقَةِ.

ب- مِنَ الدَّارِجِ أَنْ نَبْدَأَ بِالسُّؤَالِ عَنِ الصِّحَّةِ وَالأَحْوَالِ، وَالتَّعْبِيرِ عَنِ تَمَنِّيَاتِنَا لِلصَّدِيقِ بِالخَيْرِ وَالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّعَادَةِ ...

ج- نَدْخُلُ فِي الفِئْرَةِ الثَّالِثَةِ فِي المَوْضُوعِ الأَسَاسِيِّ لِلرِّسَالَةِ، وَهُوَ السُّؤَالُ عَنِ مَرَضِهِ، وَآخِرِ التَّطَوُّرَاتِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى صِحَّتِهِ، وَنُعَبِّرُ عَنِ تَعَاطُفِنَا مَعَهُ وَمُؤَاسَاتِنَا لَهُ، وَنَشُدُّ مِنْ أَرْزِهِ، وَنَحْتُمُّهُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى الإِبْنَاءِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الحِكْمَةِ الَّتِي تَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ الكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، فَلَا تَقْصِرْ يُخِلُّ، وَلَا تَطْوِيلٌ يُمِلُّ.

د- نَخْتِمُ الرِّسَالَةَ بِالدُّعَاءِ، أَوْ بِحِكْمَةٍ تُنَاسِبُ المَوْقِفَ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يَخْطُرُ بِإِلْنَا، وَيَكُونُ مُنَاسِباً لِقَفْلِ الرِّسَالَةِ.

هـ- نُنْهِى الرِّسَالَةَ بِالتَّوْقِيعِ وَالتَّارِيخِ.

تَدْرِيبٌ: أَضْعُ مُخَطَّطاً مِنْ خَمْسِ خُطُوبَاتٍ عَلَى شَكْلِ نِقَاطِ، يُسَاعِدُنِي فِي كِتَابَةِ

رِسَالَةٍ لِأَبِي الَّذِي يَعْمَلُ فِي بِلَادِ العُرْبَةِ.

الفسادُ معولٌ يهدمُ المُجتمَعَ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ (الدِّينِ الْمُعَامَلَةِ)، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



أَسْئَلَةٌ:

- ١ بِمَ كَانَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ يُوَصِّي عُمَّالَهُ؟
- ٢ لِمَنْ بَاعَ الْعَامِلُ الثَّوْبَ؟
- ٣ مَاذَا فَعَلَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ عِنْدَمَا أَخْبَرَهُ الْعَامِلُ قِصَّةَ الثَّوْبِ؟
- ٤ لِمَاذَا لَمْ يُطْلِعِ الْعَامِلُ الْيَهُودِيَّ عَلَى عَيْبِ الثَّوْبِ؟
- ٥ نُوَضِّحُ سَبَبَ دَهْشَةِ الْيَهُودِيِّ عِنْدَمَا لَقِيَهِ صَاحِبُ الْمَحَلِّ.
- ٦ نَعْلَلُ نُطْقَ الْيَهُودِيِّ لِلشَّهَادَتَيْنِ.
- ٧ نَذْكُرُ آيَةً أَوْ حَدِيثًا آخَرَ يَدُلُّ عَلَى الْأَمَانَةِ وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.
- ٨ مَا الْعِبْرَةُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْقِصَّةِ؟

الفسادُ معولٌ يهدمُ المُجتمَعَ

الفساد



مكافحة الفساد مسؤولية جماعية

يَبِينُ يَدَيِ النَّصِّ:

وَقَفَّتِ الْأَدْيَانُ وَالتَّشْرِيعَاتُ وَالْقَوَانِينُ الْوَضْعِيَّةُ مَوْقِفًا لَا هَوَادَةَ فِيهِ مِنَ الْفَسَادِ؛ فَهُوَ عَدُوٌّ يَتَطَفَّلُ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ وَيَعْصِفُ بِهَا، وَيُدَمِّرُ أَرْكَانَهَا، وَتَمْتَدُّ مَخَاطِرُهُ إِلَى كُلِّ أَوْجِهَةِ النَّشَاطِ الْإِنْسَانِيِّ؛ لِهَذَا بَاتَ هَاجِسًا يُؤَرِّقُ الْأُمَّمَ وَالشُّعُوبَ وَالْأَفْرَادَ، وَيُجْبِرُهَا أَنْ تَبْحَثَ عَنِ الْحُلُولِ النَّاجِعَةِ لِمُكَافَحَتِهِ وَالْحَدِّ مِنْهُ.

وَهَذِهِ الْمَقَالَةُ، تَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الْفَسَادِ، وَتَعْرِضُ لِأَسْبَابِهِ، وَمَظَاهِيرِهِ، وَتَدَاعِيَاتِهِ عَلَى الْمُجْتَمَعَ، وَتُقَدِّمُ رُؤْيَا تَبَصَّرْنَا بِدَوْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي مُقَاوَمَةِ هَذَا الْعَدُوِّ الشَّرِسِ؛ إِنَّ أَرْضَنَا أَنْ نَنْجُوَ مِنْ شُرُورِهِ، وَنُفْلِحَ فِي اللَّحَاقِ بِرُكْبِ الْأُمَّمِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

القراءة:

الإصلاح سُنَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَرِسَالَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْفَسَادِ، الَّذِي يَعْنِي الْأَسْتِغْلَالَ غَيْرَ الْقَانُونِيِّ لِلسُّلْطَةِ السِّيَاسِيَّةِ، أَوِ الْإِدَارِيَّةِ، أَوِ الْوِظَيْفِيَّةِ؛ مَا يُؤَدِّي إِلَى التَّسَبُّبِ بِالضَّرَرِ الْعَامِّ لِلْأُمَّةِ جَمِيعِهَا؛ وَيَنْخُرُ وُجُودَهَا، وَيُعِيقُ تَحْقِيقَ أَهْدَافِهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الْقَصَصُ: ٧٧)

الوازع: المانع، والرادع.
جادة الصواب: طريق الحق.

الشفافية: الوضوح.

وَلِلْفَسَادِ أَسْبَابٌ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْهَا: ضَعْفُ الْوَاظِعِ الدِّينِيِّ، وَالْخُضُوعُ لِلشَّهَوَاتِ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ، وَهَذَا يَقُودُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْإِنْجِرَافِ عَنِ جَادَةِ الصَّوَابِ. وَأَسْبَابُ اجْتِمَاعِيَّةٌ، تَظْهَرُ فِي الْآثَارِ السَّيِّئَةِ النَّاتِجَةِ عَنِ الْأَزْمَاتِ وَالْكَوَارِثِ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْمُجْتَمَعِ، إِضَافَةً إِلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْجَمَاعِيَّةِ السَّيِّئَةِ الْمُتَوَارِثَةِ، نُضِيفُ لِذَلِكَ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ، وَارْتِفَاعَ تَكَالِيفِ الْمَعِيشَةِ. وَأَسْبَابٌ سِيَاسِيَّةٌ، تَتَمَثَّلُ فِي ضَعْفِ تَطْبِيقِ الْأَنْظَمَةِ وَالْقَوَانِينِ، وَقَلَّةِ الشَّفَافِيَّةِ، وَالتَّضْلِيلِ بِحُقُوقِ الْأَفْرَادِ وَوَجِبَاتِهِمْ.

إقصاء الكفاءات المؤهلة:
إبعاد أصحاب الشهادات
والخبرات الجيدة.

المحاباة: أن تُعطي شخصاً
ما ليس له، وتُميزه عن غيره.

الكاهل: أعلى الظهر ما بين
الكتف والعنق.

أَمَّا مَظَاهِرُ الْفَسَادِ فَكَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، مِنْهَا: الرِّشْوَةُ، وَالْمَحْسُوبِيَّةُ، وَإِقْصَاءُ الْكِفَاءَاتِ الْمُؤَهَّلَةِ، وَالْمُحَابَاةُ، وَاسْتِغْلَالُ الْمُمْتَلِكَاتِ الْعَامَّةِ، وَعَدَمُ الْإِتِّزَامِ بِمَوَاعِيدِ الدَّوَامِ الرَّسْمِيِّ، وَالْإِبْتِرَازُ، وَالتَّهَؤُنُ فِي تَطْبِيقِ الْأَنْظَمَةِ وَالْقَوَانِينِ، وَالْإِسْتِيْلَاءُ عَلَى الْمَالِ الْعَامِّ، وَعَدَمُ وَضْعِ الرَّجُلِ الْمُنَاسِبِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ، وَتَغْيِيبُ الرِّقَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالذَّائِبَةِ أَثْنَاءَ الْقِيَامِ بِالْعَمَلِ ...

وَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا أَنْ يَحْمِلَ عَلَى كَاهِلِهِ، وَيَضَعُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ أَنْ بِنَاءِ الْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِ لَا يَسْتَقِيمَانِ إِلَّا إِذَا بَاتَ قَوْلُ

رَسُولِنَا الْكَرِيمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " شِعَاراً تَضْرِبُ جُذُورَهُ فِي أَعْمَاقِ النَّفْسِ، وَتَشْمَخُ فُرُوعُهُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ.

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ فَرْدٍ مِنَّا يَقِظاً فَطِناً حَارِساً أَمِيناً عَلَى مُقَدَّرَاتِ الْبَلَدِ وَمَرَافِقِهِ الْعَامَّةِ، مُدْرِكاً أَنَّ **تَضَافُرَ جُهِودِ** الْأَفْرَادِ، وَالتَّزَامَهُمُ الدِّيْنِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَالْأَخْلَاقِيَّ، وَغَيْرَتَهُمْ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ أَوَّلُ خُطَوَاتِ مُحَارَبَةِ الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ. كَمَا أَنَّ سَنَ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّشْرِيعَاتِ الشَّفَافَةِ الْمُحَارَبَةِ لِلْفَسَادِ، وَتَوْضِيحِهَا، وَإِنْزَالِ أَقْصَى الْعُقُوبَاتِ **الرَّادِعَةِ** عَلَى الْمُخَالِفِينَ تَجْعَلُ الْأَفْرَادَ وَالْجَمَاعَاتِ مُتَبَيِّهِينَ مُتَيَقِّظِينَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْخَطِيرَةِ، وَلِنَتَائِجِهَا السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَسْرِي فِي الْمُجْتَمَعِ سَرِيانَ النَّارِ فِي **الهِشِيمِ**.

وَلَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي بَصِيرَةٍ أَنَّ تَعْزِيزَ النَّمَاذِجِ الصَّالِحَةِ الَّتِي **تَرَبَّأُ بِنَفْسِهَا** عَنِ الْفَسَادِ، أَوْ تَقَاوُمَهُ أَوْ تَبْلُغَ عَنْهُ، يُؤَلِّدُ الْإِنْتِمَاءَ وَالْإِبْدَاعَ لَدَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، وَيَعْرِسُ بُذُورَ الْأَمَلِ لِمِيلَادِ مُسْتَقْبَلِ حَافِلٍ بِالْعَطَاءِ، وَيُوفِّرُ فُرْصَةَ الْعَمَلِ لِطَاقَاتِ الشَّبَابِ، كَمَا أَنَّ لِعَقْدِ النَّدَوَاتِ، وَالتَّوَعُّيَةِ فِي الْمَوْسَسَّاتِ، وَاسْتِغْلَالِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، أَثْراً كَبِيراً فِي انْحِسَارِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، وَتَنْمِيَةِ ثِقَافَةِ إِثَارِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَصَالِحِ الذَّائِيَّةِ.

إِنَّ الْفَسَادَ وَرَمِّ خَيْثُ يَأْتِي عَلَى وُجُودِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَيَقِفُ حَائِلاً دُونَ الْحَاقِ بِرُكْبِ الْأَمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ. وَلَعَلَّ أَشْكَالَهُ الْمُتَعَدِّدَةَ فِي عَالَمِنَا الْعَرَبِيِّ سَبَبٌ فِي تَدَنِّي قُدْرَاتِ الدَّوْلَةِ وَالْأَفْرَادِ، وَتَرَاجُعِ اقْتِصَادِهَا الْمَالِيِّ وَنُمُوها الْمَعْرِفِيِّ، وَظُهُورِ طَبَقَاتٍ ثَرِيَّةٍ جَدًّا، تَعْبَثُ بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَتُمَارِسُ أَشْكَالَ **الْبَطْرِ** وَالْفَسَادِ كَافَّةً، مُقَابِلَ طَبَقَاتٍ أُخْرَى غَيْرِ قَادِرَةٍ عَلَى تَأْمِينِ أَدْنَى مُتَطَلِّبَاتِ الْحَيَاةِ؛ لِذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا أَنْ نُدَافِعَ عَنْ وَطَنِنَا بِكُلِّ مَا أَوْتِنَا مِنْ قُوَّةٍ، وَنَضْرِبَ بِأَيْدِي مَنْ حَدِيدٍ عَلَى الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ، وَلَا نَتْرُكْ لَهُمْ مَوْطِئَ قَدَمٍ بَيْنَنَا، فَالْوَطَنُ لِأَبْنَائِهِ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ وَيَبْنُونَ، لَا لِأَوْلِيائِكَ الَّذِينَ يَنْهَبُونَ وَيَهْدِمُونَ.

(الْفَقْرُ وَالْفَسَادُ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، سَمِيرُ التَّنِيرِ، بَنْتَصْرُفِ)

تَضَافُرُ الْجُهِودِ: تَعَاوُنُهَا، وَاتِّحَادُهَا.

الرَّادِعَةُ: الْمَانِعَةُ.

الهِشِيمُ: النَّبْتُ الْيَابِسُ.

تَرَبَّأُ بِنَفْسِهَا: تَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ، وَتَتَجَنَّبُهُ.

الْبَطْرُ: الْإِسْرَافُ وَاتِّلَافُ النَّعْمِ.

الفهم والاستيعاب

١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ضعفُ الوازعِ الدينيِّ من أهمِّ أسبابِ الفسادِ. ()
- ب- مظاهرُ الفسادِ مُتنوّعةٌ. ()
- ج- تتناولُ المقالةُ موضوعاً علمياً. ()

٢- نعرفُ الفسادَ.

٣- نذكرُ أسبابَ الفسادِ.

٤- نعدّدُ أهمَّ طرقِ مكافحةِ الفسادِ.

٥- ما أثرُ العقوباتِ الرادعةِ في الحدِّ من ظاهرةِ الفسادِ؟

٦- نبيِّنُ أثرَ الفسادِ على وطننا العربيِّ.

المناقشة والتحليل

١- نبيِّنُ دلالةَ كُلِّ عبارةٍ من العباراتِ الآتية:

- أ- نَضْرِبُ بِأَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى الْفَسَادِ وَالْفَاسِدِينَ.
- ب- التَّنَائِجُ السَّلْبِيَّةُ تَسْرِي فِي الْمُجْتَمَعِ سَرِيانَ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ.
- ج- أَثَرُ تَغْلِيْبِ الْمَصْلَحَةِ الْخَاصَّةِ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ.
- د- الْوَطَنُ لِأَبْنَائِهِ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ وَيَبْنُونَ.

٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- يَغْرِسُ بُدُورَ الْأَمَلِ لِمِيلَادِ مُسْتَقْبَلِ حَافِلٍ بِالْعَطَاءِ.

ب- الفسادُ ورمٌ خبيثٌ يأتي على وجودِ الفردِ والمُجتمعِ.

٣- نُمثِّلُ مِنْ واقِعنا بِمِثالٍ واحِدٍ على كُلِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظاهِرِ الفسادِ الآتيةِ:

أ- استِغْلالِ المُمْتَلِكاتِ العامَّةِ. ب- الِابْتِرازِ. ج- المُحاباةِ.

٤- تَعَدَّدَتْ آياتُ القُرْآنِ الكَرِيمِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنِ الفسادِ وَالفاَسِدِينَ، ما دَلالةُ ذلكِ؟

٥- نَقْتَرِحُ إِجْراءاتٍ أُخرى مِنْ شأْنِها مُحارَبَةُ الفسادِ، والقَضاءُ على مَظاهِرِهِ.

٦- نوازِنُ بَيْنَ دَوْرِ الرِّقابةِ الإلهيَّةِ ودَوْرِ الرِّقابةِ الآليَّةِ في الحَدِّ مِنَ الفسادِ.

اللُّغَةُ

نَعوُدُ إلى الدَّرْسِ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ ثَلَاثَةَ أُمثِلَةٍ على كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ الجُموعِ الثَّلَاثَةِ: التَّكْسِيرِ، والمُذَكَّرِ السَّالِمِ، والمُؤنَّثِ السَّالِمِ.

نشاط:

خَجَلْتُ وَرَبَّ الْبَيْتِ

د. عبد الرحمن صالح العَشْمَاوِيِّ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَالِحِ الْعَشْمَاوِيِّ، شَاعِرٌ سُعُودِيٌّ، وُلِدَ عَامَ (١٩٥٦م) فِي مَنْطِقَةِ الْبَاخَةِ، جَنُوبِيَّ الْمَمْلَكَةِ. تَعَلَّمَ فِي مَدَارِسِهَا، ثُمَّ وَاصَلَ دِرَاسَتَهُ، فَحَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهِ فِي النِّقْدِ الْحَدِيثِ عَامَ (١٩٨٩م). تَدَرَّجَ فِي الْوِظَائِفِ التَّدْرِيسِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ، حَتَّى أَصْبَحَ أَسْتَاذًا مُسَاعِدًا فِي النِّقْدِ الْحَدِيثِ. الْأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا جُزْءٌ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يُصَوِّرُ فِيهَا الشَّاعِرُ حَالَ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالصَّرَاعَاتِ الدَّائِرَةَ بَيْنَ أَبْنَائِهَا، وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَانَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ.

خَجَلْتُ وَرَبَّ الْبَيْتِ

- ١- خَجَلْتُ، وَرَبَّ الْبَيْتِ، مِنْ حَالِ أُوطَانِي فَلَا الْحَرْبُ أَرْضَتْنِي وَلَا السَّلْمُ أَرْضَانِي
- ٢- فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا وُجُوهًا **كَثِيْبَةً** وَلَسْتُ أَرَى إِلَّا صِرَاعَاتِ إِخْوَانِ **كَثِيْبَةً**: حَزِيْبَةٌ.
- ٣- وَلَسْتُ أَرَى إِلَّا خِلَافًا وَفُرْقَةً أَعَدْنَا بِهَا أَيَّامَ "**عَبَسٍ**" وَ"**ذُبْيَانٍ**" **عَبَسٍ** وَذُبْيَانٍ: قَبِيْلَتَانِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا حَرْبٌ طَوِيْلَةٌ.
- ٤- نَسِينَا عَلَى عَزْفِ الشُّعَارَاتِ دِينَنَا فَلَسْنَا إِلَى قَاصٍ وَلَسْنَا إِلَى دَانٍ
- ٥- فَكَمْ ظَالِمٍ يَمْشِي إِلَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَكَمْ مِنْ بَرِيءٍ **جَائِمٍ** خَلْفَ قُضْبَانِ **جَائِمٍ**: مَلَازِمٌ لِمَكَانِهِ.
- ٦- وَكَمْ حُرَّةٍ صَاحَتْ: أَبَاهُ، وَلَمْ تَجِدْ يَدًا تَحْتَمِيهَا مِنْ ذِنَابٍ وَغَرْبَانِ
- ٧- أَرَى فِي الْوُجُوهِ الْبَاسِمَاتِ **تَجَهُمًا** وَفِي نَظَرَاتِ الْقَوْمِ **إِغْضَاءَ** حَيْرَانِ **التَّجَهُمُ**: الْعُبُوسُ، وَالْغَضَبُ.
- ٨- وَيَطْعُنُنِي سَهْمُ الصَّدِيقِ **فَأَنْثَنِي** وَفِي جَسَدِي جُرْحٌ، وَجُرْحٌ بُوْجْدَانِي **الإِغْضَاءُ**: إِرْخَاءُ جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَعْلَى عَلَيْهَا، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ التَّغَاوُلِ.
- ٩- أَخِي .. مَا **دَهَا** عَيْنَيْكَ؟ مَا عَادَ فِيهِمَا **صَفَاءٌ** يُشِيْعُ الْأَمْنَ فِي قَلْبِي **العَاني** **أَنْثَنِي**: أَرْتَدُّ.
- ١٠- أَرَى فِي الرَّوَابِي الْخُضْرِ **جَدْبًا** يُمِيْتُهَا وَفِي نَبْعِهَا الصَّافِي رَوَاسِبَ **أَدْرَانٍ** **دَهَا**: أَصَابَ.
- ١١- لَقَدْ كُنْتُ تَبْنِي **صَرْخَ** قُوَّتِنَا مَعِي فَكَيْفَ غَدَوْتَ الْيَوْمَ، تَهْدِمُ بُنْيَانِي
- ١٢- عَلامَ تَعَادَيْنَا؟ وَفِيْمَ خِصَامُنَا؟ وَنَحْنُ عَلَى أَبْوَابِ تَحْرِيرِ أُوطَانِ **العَاني**: الْأَسِيرُ الْمُعَذَّبُ.
- ١٣- وَحَتَّامَ نَبْقَى فِي صُفُوفٍ أَخِيْرَةٍ؟ نَسِيرُ وَرَاءَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَيْدَانِ **الجَدْبُ**: الْقَحْطُ.
- ١٤- إِلَى أَيْنَ يَا قَوْمِي؟ فَهَذَا طَرِيقُنَا وَكُلُّ طَرِيقٍ غَيْرُهُ، دَرَبُ حُسْرَانِ **الأَدْرَانُ**: الْأَوْسَاحُ، وَالْأَمْرَاضُ.
- ١٥- إِذَا فَقَدَ الْإِنْسَانُ صِدْقَ انْتِمَائِهِ وَأَضْحَى بِلَا قَلْبٍ فَلَيْسَ بِإِنْسَانٍ **الصَّرْخُ**: الْقَصْرُ الْعَالِي.

نُمَثِّلُ مَشْهَدًا تَمَثِيلِيًّا عَنِ الرَّشْوَةِ أَوْ أَيِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ الْفَسَادِ.

الفهم والاستيعاب

- ١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ الْأُمَّةَ تَعِيشُ حَالَةَ صِرَاعَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ()
 - ب- الْعِلَاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيْ الْحَرْبِ وَالسَّلْمِ عِلَاقَةٌ تَرَادُفٍ. ()
 - ج- نَفَهُمُ مِنَ الْأَيَّاتِ، أَنَّ رَوَائِي الْوَطَنِ الْخُضْرَ أَصْبَحَتْ مُثْمِرَاتٍ. ()
 - د- نَفَى الشَّاعِرُ الْإِنْسَانِيَّةَ عَمَّنْ يَفْقِدُ انْتِمَاءَهُ. ()
- ٢- نَذَكُرُ ثَلَاثًا مِنَ الصُّوَرِ الَّتِي أَخْجَلَتِ الشَّاعِرَ.
- ٣- مَا الصُّورَةُ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لُوجُوهِ النَّاسِ؟
- ٤- يَظْهَرُ فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ مُفَارَقَةٌ، نُوضِّحُهَا.
- ٥- يُصَابُ الشَّاعِرُ مِنْ سَهْمِ صَدِيقِهِ بِجُرْحَيْنِ، نُبَيِّنُهُمَا.
- ٦- طَرَحَ الشَّاعِرُ فِي الْأَيَّاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ مَجْمُوعَةً مِنَ التَّسْأُولَاتِ، نُوضِّحُهَا.

المناقشة والتحليل

- ١- نَسْتَنْجِبُ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْقَصِيدَةِ.
 - ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى مَا يَأْتِي:
 - أ- حَاجَةُ الْأُمَّةِ إِلَى مُعْتَصِمٍ يُخَلِّصُهَا مِمَّا تُعَانِي.
 - ب- الشُّعُورِ بِالْخَوْفِ نَتِيجَةٌ انْعِدَامِ الْأَمْنِ.
 - ٣- نُبَيِّنُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ- أَرَى فِي الْوُجُوهِ الْبَاسِمَاتِ تَجَهُمًا
 - ب- أَرَى فِي الرُّوَائِي الْخُضْرِ جَدْبًا يُمِيتُهَا
- وَفِي نَظْرَاتِ الْقَوْمِ إِغْضَاءَ حَيْرَانٍ
وَفِي نَبْعِهَا الصَّافِي رَوَاسِبَ أَدْرَانٍ

- ٤- نُوضِّحُ دَلَالَةَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:
- أ- أَعَدْنَا بِهَا أَيَّامَ "عَبَسٍ" وَ"ذُيَّانٍ".
- ب- تَحْتَمِيهَا مِنْ ذُنَابٍ وَغُرَبَانٍ.
- ج- غَدَوْتَ الْيَوْمَ، تَهْدِمُ بُيَانِي.
- ٥- نَشْرَحُ دَلَالَةَ الْقَسَمِ الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.
- ٦- نَوَازِنُ بَيْنَ حَالِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

اللُّغَةُ

نَمَلًا الْفَرَاحَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

- أ- ضِدُّ كَلِمَةِ قَاصٍ _____
- ب- مُؤَنَّثُ كَلِمَةِ حَيْرَانَ _____
- ج- مُفْرَدُ كَلِمَةِ الرَّوَابِي _____
- د- نَوْعُ الْأَسْلُوبِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ هُوَ _____

نَشَاطَان:

- ١- نَعُودُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، وَنَكْتُبُ قِصَّةَ حَرْبِ (دَاجِسٍ وَالْعَبْرَاءِ) بَيْنَ قَبِيلَتَيْ عَبَسٍ، وَذُيَّانٍ.
- ٢- نَتَحَدَّثُ فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنْ قِصَّةِ (فَتْحِ عَمُورِيَّةَ).

القَوَاعِدُ



إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

١- إِنَّ الْفَسَادَ مُصِيبَةٌ كُبْرَى.

٢- نُحَارِبُ الْفَاسِدِينَ؛ لِأَنَّ خَطَرَهُمْ عَظِيمٌ.

٣- الْحَلْوَى مُفِيدَةٌ، لَكِنَّ الْإِسْرَافَ فِيهَا يَضُرُّ.

٤- لَعَلَّ الْمُهَاجِرَ عَوَدَتْهُ إِلَى يَافَا قَرِيبَةً.

٥- كَيْتَ الْغَائِبِ بَيْنَنَا.

٦- كَانَ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تأملنا الجُمْلَةَ أَعْلَاهُ، نَجِدُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جُمْلَةً (إِنَّ الْفَسَادَ مُصِيبَةٌ كُبْرَى)، تُشْبِهُ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ (الْفَسَادُ مُصِيبَةٌ كُبْرَى)، إِلَّا أَنَّهَا تَزِيدُ عَنْهَا بِوُجُودِ الْحَرْفِ (إِنَّ)، الَّذِي أُعْطِيَ الْجُمْلَةَ تَوْكِيدًا فِي الْمَعْنَى، وَنَسَخَ حُكْمَهَا الْإِعْرَابِيَّ؛ فَنَصَبَ الْمُبْتَدَأَ، وَصَارَ اسْمًا مَنْصُوبًا لَهُ، وَأَبْقَى الْخَبَرَ مَرْفُوعًا، وَصَارَ خَبْرًا مَرْفُوعًا لَهُ.

وَكَذَلِكَ نُلَاحِظُ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي، (أَنَّ خَطَرَهُمْ عَظِيمٌ)، جَاءَ مَبْدُوعًا بِحَرْفِ تَوْكِيدِ آخَرَ هُوَ (أَنَّ)، وَقَدْ تَبِعَهُ اسْمُهُ الْمَنْصُوبُ (خَطَرٌ)، وَخَبْرُهُ الْمَرْفُوعُ (عَظِيمٌ)، وَتَعْمَلُ (أَنَّ) عَمَلَ (إِنَّ) فِي تَوْكِيدِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ.

أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ، فَنُلَاحِظُ حَرْفَ الْاسْتِدْرَاكِ (لَكِنَّ)، فِي جُمْلَةٍ (لَكِنَّ الْإِسْرَافَ فِيهَا يَضُرُّ)، وَقَدْ عَمِلَ عَمَلَ (إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (الْإِسْرَافَ)، فِي حِينِ جَاءَ خَبْرُهُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (يَضُرُّ). وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّرْجِيهِ (لَعَلَّ) فِي جُمْلَةٍ (لَعَلَّ الْمُهَاجِرَ عَوَدَتْهُ إِلَى يَافَا قَرِيبَةً)،

قَدْ عَمِلَ عَمَلٌ (إِنَّ)؛ فَنَصَبَ اسْمَهُ (المُهَاجِرَ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، (عَوْدَتُهُ قَرِيْبَةً)،
وهكذا تَكُونُ (لَعَلَّ)، أُخْتًا مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

وَفِي المِثَالِ الخَامِسِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّمْنِي (لَيْتَ) فِي جُمْلَةٍ (لَيْتَ الغَائِبِ بَيْنَنَا)، قَدْ عَمِلَ عَمَلٌ
(إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (الغَائِبِ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (بَيْنَنَا)، وَهكذا تَكُونُ (لَيْتَ) أُخْتًا
مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

وَفِي المِثَالِ الأَخِيرِ نُلَاحِظُ حَرْفَ التَّشْبِيهِ (كَأَنَّ) فِي جُمْلَةٍ (كَأَنَّ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ)، قَدْ عَمِلَ
عَمَلٌ (إِنَّ)، فَنَصَبَ اسْمَهُ (النَّاسِ)، لَكِنَّ خَبْرَهُ جَاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (فِي غَفْلَةٍ)، وَهكذا تَكُونُ (كَأَنَّ)
أُخْتًا مِنْ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَتَعْمَلُ عَمَلَهَا.

نَسْتَتِجُ

١- إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ، وَلَيْتَ، وَكَأَنَّ)، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى
الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الخَبْرَ، وَيُسَمِّي خَبْرَهَا:
أ- إِنَّ: تُفِيدُ التَّوَكِيدَ، وَهِيَ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: إِنَّ الفَرَجَ قَرِيْبٌ.
ب- أَنَّ: تُفِيدُ التَّوَكِيدَ وَالرِّبْطَ، وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرِيٍّ نَاصِبٍ، مِثْلَ: سَرَّني أَنَّ الوَعْيَ حَاضِرٌ.
ج- لَكِنَّ: تُفِيدُ الاسْتِدْرَاكَ، وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: نَنوي القِيَامَ بِرِحْلَةٍ، لَكِنَّ
السَّمَاءَ مُلَبَّدَةً بِالْغُيُومِ.

د- لَعَلَّ: تُفِيدُ التَّرَجُّيَ، وَهِيَ حَرْفُ تَرْجٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: لَعَلَّ اللّهُ يَرْحَمُنَا.

ه- لَيْتَ: تُفِيدُ التَّمْنِيَّ، وَهِيَ حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: لَيْتَ النَّاسَ يَعْتَبِرُونَ.

و- كَأَنَّ: تُفِيدُ التَّشْبِيهِ، وَهِيَ حَرْفُ تَشْبِيهِ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: كَأَنَّ السَّرَابَ مَاءً.

فَائِدَتَانِ

١- تَدْخُلُ ما الحَرْفِيَّةُ الزَّائِدَةُ عَلَى إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، فَتَكْفُهُ عَنِ العَمَلِ، وَتُسَمَّى الكَافَّةُ أَوْ الزَّائِدَةُ،
وَيُعْرَبُ ما بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا، مِثْلَ: إِنَّمَا الأَصْدِقَاءُ إِخْوَةٌ.

٢- يَأْتِي اسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، مِثْلَ: إِنَّهُ مُرَابِطٌ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى.

(البقرة: ٢٢٢)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
اللَّهُ: لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
يُحِبُّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
التَّوَّابِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ (يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَيْرٌ إِنَّ.

٢- لَعَلَّ الشَّجَرَةَ ثَمَرُهَا نَاضِجٌ.

لَعَلَّ: حَرْفٌ تَرْجٍ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الشَّجَرَةَ: اسْمٌ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
ثَمَرٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
نَاضِجٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (ثَمَرُهَا نَاضِجٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَيْرٌ لَعَلَّ.

تَدْرِيبَاتٌ



التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَنُبَيِّنُ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبْرَهُ فِي النَّصِّ الْآتِي:
إِنَّ الْحَيَاةَ مَدْرَسَةً، نَتَعَلَّمُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ دَرْسًا، بَلْ دُرُوسًا جَدِيدَةً. يَظُنُّ بَعْضُهُمْ أَنَّ السَّعَادَةَ فِي جَمْعِ الْمَالِ، فَيَنْتَهِكُونَ حُدُودَهَا لِيَجْمَعُونَهَا لَا يَهْتَمُّونَ بِإِنْ كَانَ حَلَالًا أَمْ حَرَامًا! فَتَرَى الْأَمْرَاضَ تَنْتَشِرُ بَيْنَهُمْ، وَالْهَمُومَ تَأْكُلُ أَجْسَامَهُمْ، كَأَنَّ أَحَدَهُمْ شَبَّحَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّ النَّاسَ مُتَسَابِقُونَ فَيَمَنُّ بِجَمْعِ أَكْثَرِهَا!
لَيْتَ الْإِنْسَانَ مُعْتَبِرًا بِمَا يَدُورُ حَوْلَهُ، لَعَلَّهُ يَفِيقُ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ السَّعِيدَ مُعْتَبِرٌ بِغَيْرِهِ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَصِيرُهُ تَعَبٌ.

التدريب الثاني:

نُعَيِّنُ الْخَطَأَ الْوَارِدَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَنُصَوِّبُهُ:

- أ- إِنَّ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ سَبَبًا لِلتَّقَدُّمِ.
- ب- لَيْتَ الْعَامِلَانَ يَنْشَطُونَ.
- ج- لَعَلَّكُمْ نَاجِحِينَ.
- د- عَلِمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا مُسَافِرٌ.

التدريب الثالث:

نُدْخِلُ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مَرَّةً، وَ(إِنَّ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِّنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَنُعَيِّرُ مَا يَلِزَمُ:

- أ- الطَّالِبَاتُ مُؤَدَّبَاتٌ.
- ب- الْمُعَلِّمَاتُ تَعْرِفَانِ الْحَقَّ.
- ج- الْعِلْمُ فَوَائِدُهُ كَثِيرَةٌ.

التدريب الرابع:

نُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّهُ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- إِنَّ الْفَسَادَ وَرَمَّ يَأْتِي عَلَى الْمُجْتَمَعِ.
- ٢- لَيْتَ الجِرَاحِ يُرْبِلُهَا التَّضْمِيدُ.
- ٣- فَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ

(النابعَةُ الدُّنْيَايَ)

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَاكِبُ

تدريبات على الطباق والمقابلة

التدريب الأول

نُمِّزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَنَشْرَحُهُ:

- ١- أَفْلَحَ الَّذِينَ يُقَرَّبُونَ الْخَيْرَ، وَيُبْعَدُونَ الشَّرَّ.
- ٢- ﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الحشر: ١٤)
- ٣- لَا تَسْقِنِي كَأْسَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ
(عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ)
- ٤- يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجورِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا، فَاصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا
(أَبُو تَمَّامٍ)
- ٥- أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيَمَتَكَ الصَّبْرُ أَمَا لِلْهَوَىٰ نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ
(أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيِّ)

التدريب الثاني

نُمَثِّلُ مِنْ إِنْشَائِنَا بِجُمْلَةٍ تَامَّةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- طباق إيجاب.
- ٢- مقابلة.
- ٣- طباق سلب.

أخطاء شائعة

إشباع حركات أواخر الكلمات

تشيع بين أقلام بعض الناس كثير من الأخطاء الإملائية، لا سيما المتعلقة بإشباع حركات أواخر الكلمات، ويظهر ذلك في الإعلانات التجارية، والمراسلات الشخصية، والعامّة بين الأفراد، وفي كتاباتهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وفي هذا الدرس نسلط الضوء على بعضها.

(أ) نَحْنُ نَقُولُ، وَنَكْتُبُ هَكَذَا:

- ١- أَحْتَرِمُكَ يَا بُنَيَّتِي؛ لِيَا أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونِي أَفْضَلَ.
- ٢- إِذَا تَنَاوَلْتِ وَجَبَةَ الْإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمِينَ بِالنَّشَاطِ طِيلَةَ الْيَوْمِ.
- ٣- أَنْتِ تُوَدِّينَ عَمَلِكَ بِإِخْلَاصٍ.
- ٤- هَذَا الشَّارِعُ لَهُ مَسْلُكَانِ.
- ٥- هَذِهِ عُرُوضٌ خَاصَّةٌ عَلَيَّ بِضَاعَتِنَا بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ.

(ب) لَكِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُخْطِئُ، فَيَكْتُبُ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ بِصُورَةٍ غَيْرِ صَاحِبَةٍ، هَكَذَا:

- ١- أَحْتَرِمُكَ يَا بُنَيَّتِي؛ لِيَا أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونِي أَفْضَلَ.
- ٢- إِذَا تَنَاوَلْتِي وَجَبَةَ الْإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمِينَا بِالنَّشَاطِ طِيلَةَ الْيَوْمِ.
- ٣- أَعْجَبْتَنِي الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتِيهَا.
- ٤- هَذَا الشَّارِعُ لَهُو مَسْلُكَانِ.
- ٥- هَذِهِ عُرُوضٌ خَاصَّةٌ عَلَيَّ بِضَاعَتِنَا بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ.

نُلاحِظُ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا (أَحْتَرِمُكَ، وَأُرِيدُكَ، وَتَنَاوَلْتِ، وَسَتَنْعَمِينَ، وَأَنْتِ، وَتُوَدِّينَ، وَلَهُ، وَهَذِهِ) كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ صَاحِبَةٍ. فَعَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا، حَرَكَةٌ مِنَ الْحَرَكَاتِ، وَهِيَ: (الْكَسْرَةُ، أَوِ الضَّمَّةُ، أَوِ الْفَتْحَةُ). وَلَكِنَّا نُلَاحِظُ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) أَنَّ بَعْضَهُمْ يُخْطِئُونَ فَيَشْبَعُونَ الْحَرَكَاتِ فَيَجْعَلُونَ الْكَسْرَةَ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ (أَحْتَرِمُكَ، وَأُرِيدُكَ، وَتَنَاوَلْتِي، وَأَنْتِي، وَهَذِهِ)، وَيَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ وَاوًا، كَقَوْلِهِمْ (لَهُو)، وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَةَ أَلْفًا، كَقَوْلِهِمْ: (سَتَنْعَمِينَا).



نَسْتَنْتِجُ

- ١- تَرِدُ الْأَخْطَاءُ الْإِمْلَائِيَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِإِشْبَاعِ حَرَكَةِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ، سِوَاءِ أَكَانَتْ أَسْمَاءً، أَمْ أَفْعَالًا، أَمْ حُرُوفًا.
- ٢- تَكْتُرُ هَذِهِ الْأَخْطَاءُ فِي الضَّمَائِرِ الْخَاصَّةِ بِالْمُؤَنَّثِ كَالْكَافِ وَالتَّاءِ.

تَدْرِيبٌ:

بَعَثَتْ طَالِبَةٌ فِي الصَّفِّ الثَّامِنِ الْأَسَاسِيِّ رِسَالَةً إِلَى مُعَلِّمَتِهَا، وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ فِي بَعْضِ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ. نُعِيدُ كِتَابَةَ الرِّسَالَةِ بَعْدَ تَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ الْمَقْصُودَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا.

مُعَلِّمَتِي الْعَزِيزَةَ:

أَنْتِي فِي قَلْبِي دَائِمًا يَا مُعَلِّمَتِي؛ لِأَنَّكَ تَبْدُلِينَ جُهْدَكَ فِي تَعْلِيمِي، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبِحَ مِثْلَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. لَقَدْ قُلْتِي لِي مَرَّةً: عَلَيَّكَ يَا أَمَلُ، أَنْ تَدْرُسِي، وَتَجْتَهِدِي كَيْ تَكُونِي فِي مُقَدِّمَةِ النَّاجِحِينَ، وَأَنَا سَأَسْمَعُو نَصِيحَتَكَ، فَهَذِهِ نَصِيحَةٌ أَعْلَى مِنَ الذَّهَبِ.. أُحِبُّكَ يَا أَعْلَى النَّاسِ. طَالِبَتُكَ الْمُخْلِصَةُ. أَمَلُ.



الْخَطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّفْعَةِ:

صَلِّحْ أَمْرَكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ

صَلِّحْ أَمْرَكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ



التعبير

تحليل رسالة

نموذج رسالة إخوانيَّة:

رسالة إلى صديق تطمئن فيها على صحته، وتتمنى له الشفاء العاجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ:

أخي الحبيب أحمد،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَعْدُ:

أُقَدِّمُ لَكَ خَالِصَ التَّحِيَّةِ، وَصَادِقَ الْمَحَبَّةِ وَالْاحْتِرَامِ.

لَقَدْ تَأَثَّرْتُ كَثِيرًا عِنْدَمَا عَلِمْتُ بِمَرَضِكَ الْمُفَاجِئِ مِنْ أَحَدِ الْأَقْرَابِ، فَحَزَنْتُ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ آلامٍ وَمَتَاعِبٍ، وَكُلِّي شَوْقٌ أَنْ أَكُونَ بِجَانِبِكَ؛ لِأُخَفِّفَ عَنْكَ، وَأُقَاسِمَكَ هُمُومَكَ، سَأَزُورُكَ قَرِيبًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - . الْأَهْلُ وَالْأَصْدِقَاءُ جَمِيعُهُمْ يَسْأَلُونَ عَنْكَ، وَعَنْ صِحَّتِكَ، وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ أَنْ يُمِّنَّ عَلَيْكَ بِالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ. أَخِي الْغَالِي، اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، وَلَا تَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَرَحْمَتُهُ وَسِعَتْ، وَفَرَجُهُ قَرِيبٌ.

عَزِيزِي، فِي نِهَائِيَّةِ رِسَالَتِي، أَبُثِّكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَعَ خَالِصِ الْحُبِّ وَالتَّقْدِيرِ، سَائِلًا الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَصِلَكَ وَأَنْتَ تَرْفُلُ فِي ثِيَابِ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَفِي أَحْسَنِ حَالٍ، وَأَهْدَأِ بَالٍ. تَحِيَّاتِي لَكَ وَلِلْأُسْرَةِ الْكَرِيمَةِ، وَإِلَى اللِّقَاءِ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

صديقك: خليل

تَحْلِيلُ الرِّسَالَةِ:

عِنْدَ النَّظَرِ فِي الرِّسَالَةِ نَتَبَيَّنُ مَا يَأْتِي:

- بَدَأَتْ الرِّسَالَةُ بِبَيَانِ عِلَاقَةِ المُرْسِلِ بِالمُرْسَلِ إِلَيْهِ، فَهُوَ صَدِيقٌ أَنْزَلَهُ المُرْسِلُ مَنْزِلَةَ الأَخِ وَالحَبِيبِ.
- التَّحِيَّةُ الحَارَّةُ.

- مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ هُنَا الاطمِئنانُ، وَتَمَنِّي الصِّحَّةِ وَالشِّفَاءِ.

- إِظْهَارُ عَوَاطِفِ المُرْسِلِ الَّتِي تَبْدُو فِي قَلْبِهِ عَلَى صِحَّةِ صَدِيقِهِ، وَشُعُورِهِ بِأَزْمَتِهِ، وَتَضَامُنِهِ مَعَهُ، وَتَمَنِّيَاتِهِ لَهُ بِالشِّفَاءِ العَاجِلِ وَالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ.

- لَمْ يَنْسَ المُرْسِلُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ أُسْرَةِ صَدِيقِهِ، وَيَطْمَئِنَّ عَلَيْهَا؛ لِإِظْهَارِ مَدَى قُرْبِهِ مِنْهُ، وَقُوَّةِ العِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا.

- الخَاتِمَةُ، وَتَتَمَثَّلُ فِي تَلْخِصِ غَرَضِ الرِّسَالَةِ وَالدَّعْوَةِ لِلْمُرْسَلِ إِلَيْهِ.

- السَّلَامُ.

- التَّوْقِيعُ.

نَقْرًا الرِّسَالَةَ الْآتِيَةَ، وَنَحْلِلُهَا وَفَقَ النَّمُودَجِ السَّابِقِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ:

أَبْنِي الْحَبِيبَ،

تَحِيَّةَ حُبِّ وَاعْتِرَازِ بَيْتِكَ، وَبِزُمْلَانِكَ الْأَبْطَالِ، وَبَعْدُ:

أَكْتُبُ لَكَ، وَأَنْتَ رَابِضٌ خَلْفَ قُضْبَانِ الْأَسْرِ، وَقَلْبِي يَطِيرُ شَوْقًا لِرُؤْيَيْكَ،
أَوْصِيكَ وَأَوْصِي زُمْلَانَكَ أَنْ تَثْبُتُوا، فَانْتُمْ عَلَى حَقٍّ، وَسَجَّانُوكُمْ الطَّغَاةُ عَلَى بَاطِلٍ، فَلَا
تَأْبَهُوا لِتَهْدِيدِهِمْ، وَلَا تَحْفَلُوا بِوَعِيدِهِمْ، وَاشْمَخُوا شُمُوحَ الْجِبَالِ، وَأَضْمُدُوا فَالْنَّصْرُ
صَبْرٌ سَاعَةٌ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّيْلَ رَاحِلٌ، وَإِنْ طَالَ، وَالْفَجْرَ قَادِمٌ، وَإِنْ تَأَخَّرَ.
نَحْنُ بِانْتِظَارِ السَّاعَةِ الَّتِي تَتَحَطَّمُ فِيهَا قُبُودُكُمْ؛ لِتَعُودُوا إِلَيْنَا، فَانْتُمْ مِثَالُ يُحْتَدَى
وَبِنِرَاسٍ لِكُلِّ أُمَّةٍ الْوَطَنِ.

عَزِيزِي، لَقَدْ تَقَدَّمْتُ بِطَلَبٍ لِزِيَارَتِكَ، لَكِنَّ الصَّهَابِينَ حَالُوا دُونَ ذَلِكَ. لَمْ
أَسْتَغْرِبْ فَالْعَدُوُّ الْمُحْتَلُّ يُرِيدُ إِذْلَانَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا لَا نَقْبَلُ الذَّلَّ، وَلَكِنْ تَلِينَ
فَنَاتْنَا مَهْمَا عَظُمَ بَطْشُهُ، وَتَعَدَّدَتْ أَسَالِيبُ قَهْرِهِ، فَنَحْنُ لَنْ نِيَأْسَ، وَلَنْ نُقَهَرَ.
وَأَخِيرًا، وَعَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ بِكَ، لَكُمْ جَمِيعُكُمْ سَلَامِي وَسَلَامُ أَحِبَّتَيْكَ، إِخْوَتِكَ
وَأَخَوَاتِكَ. أَبْنَاءُ الْوَطَنِ كُلُّهُمْ يَنْتَظِرُونَ يَوْمَ تَحَرَّرْكُمْ؛ لِيَفْرَحُوا بِكُمْ. اصْبِرُوا وَصَابِرُوا،
فَالْفَجْرُ قَرِيبٌ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

أُمُّكَ.

نشاط:

ننظم زيارة إلى هيئة مكافحة الفساد ونسجل أهم المهمات التي تقوم بها.

مواقف وطرائف

الوحدة الثامنة



الاستماع:

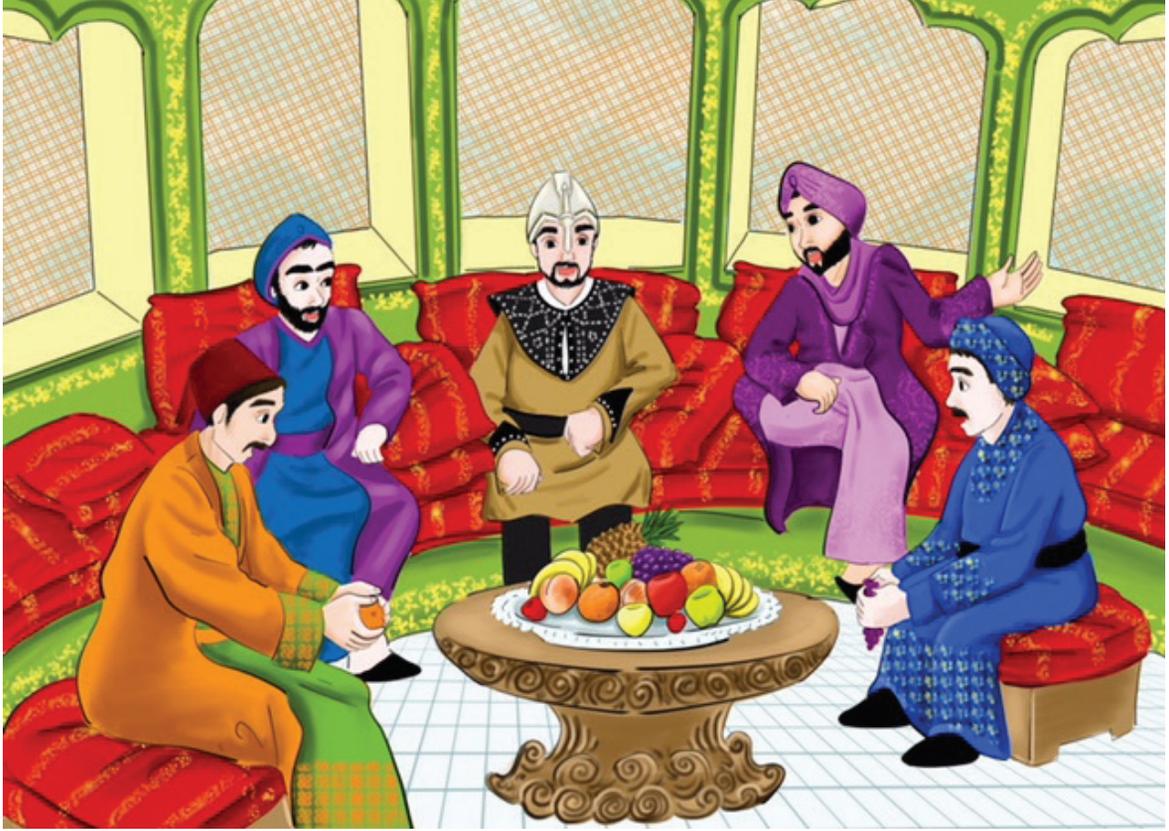
نستمع إلى نصّ (أدب الفكاهة)، ثمّ نجيب عن الأسئلة الآتية:

أسئلة:



- ١ نعرّف الفكاهة.
- ٢ ما الهدف من الفكاهة؟
- ٣ نبيّن أهمّ الشروط الواجب توافرها في الفكاهي.
- ٤ نذكر أسماء بعض الشخصيات الفكاهية التي اشتهرت في الأدب العربي.
- ٥ نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
أ- لا يمكن أن نتصوّر الحياة عابسةً مكفهرّة الجبين.
ب- فتأتي فكاهته لبقّة غير مُصطنعة، تفيض بالعدوبة.
- ٦ نبيّن المقصود بالحديث الوارد في النصّ: "روّحوا القلوب ساعةً بعد ساعة، فإنّ القلوب إذا كلّت عميت".
- ٧ ننسب الكتب الآتية لأصحابها: البخلاء، أخبار الحمقى والمغفلين.

مَوَاقِفُ وَطَرَائِفُ



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الطَّرْفَةُ: الْحَدِيثُ الْمُسْتَحْسَنُ النَّادِرُ، وَغَالِبًا مَا تَأْتِي الطَّرْفَةُ سَهْلَةً وَمُضْحِكَةً، وَتَصِفُ مَوْقِفًا قَصِيرًا بِأُسْلُوبٍ دُعَابِيٍّ مَرِحٍ وَمُسَلٍّ، وَلَكِنَّهَا مُحَمَّلَةٌ بِالدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ، وَتَبْعَتْ فِي النَّفْسِ مَعَانِي مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالتَّرْبِيَةِ، إِلَى جَانِبِ مَا تَحُوبُهُ مِنْ مُتْعَةٍ وَتَسْلِيَةٍ.

الأدب يُعني عن النسب

قال أحدهم: كنت ليلةً جالساً عند بعض ولاةِ شُرطةِ الليلِ، فجيءَ برجلينِ.

فسألَ الواليَ أحدهما: من أبوك؟ فأجاب:

أنا ابنُ الذي لا يُنزلُ الدهرُ قدره
ترى الناسَ أفواجاً على بابِ داره
فقالَ الوالي: إنَّ أباهُ كريمٌ مضيافٌ.
ثمَّ قالَ للآخر: من أبوك؟ فأجاب:

أنا ابنُ من دانتِ الرقابُ له
خاضعةً أذعنتَ لإطاعته
فقالَ الوالي: ما أبوه إلاَّ شجاعٌ مقدامٌ.
ثمَّ عفا عنهما، ولما انصرفا، قلتُ للوالي:

أما الأولُ فكان أبوه **فوالاً**، وأما الثاني فكان أبوه **حجّاماً**.

عندئذٍ قالَ الوالي:

كُن ابنَ من شئتَ واكتسبَ أدبا
إنَّ الفتى من يقولُ ها أنذا
يُغنيكَ محمودُهُ عن النَّسبِ
ليسَ الفتى من يقولُ كانَ أبي

(طرائفُ عربيّة - مجلّة صدى الإلكترونيّة)

الأحمقان

حكّي أنّ أحمقينِ اصطحبا في طريقٍ، فقالَ أحدهما للآخر: تعالِ نتمنّ، فإنَّ الطريقَ تُقطعُ بالحديثِ. قالَ أحدهما: أتمنّي **قطيعَ غنمٍ** أنتفعُ بلبنها ولحمها وصوفها. وقالَ الآخر: أتمنّي **قطيعَ ذئابٍ** أرسلها على غنمك حتّى لا تتركَ منها شيئاً. قالَ: وَيحك! أهذا من حقِّ الصُّحبةِ وحرمةِ العِشرةِ؟ فتصايحا وتخاصما،

فوالٌ: بائعُ فولٍ.

حجّامٌ: من يقومُ بإخراجِ الدّمِ الزائدِ في الجِسمِ بالمِحجمِ أو المشرطِ، ويُقصدُ بها هنا الحلاقُ.

قطيعٌ: طائفةٌ من الغنمِ أو الجمالِ أو البقرِ أو سواها، والجمعُ قطعانٌ.

الأطواق: كُلُّ مُسْتَدِيرٍ
يُحِيطُ بِالْعُنُقِ، وَالْمُفْرَدُ:
الطَّوْقُ.
الزَّقُّ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُمَلَأُ
بِالْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ وَنَحْوِهَا.

استبطنه: أَخْفَاهُ.
خامل: لَا نِبَاهَةَ لَهُ.

حواء: جَامِعُ الْحَيَاتِ.

وَاشْتَدَّتِ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَمَاسَكَا **بِالْأَطْوَاقِ**، ثُمَّ تَرَاضِيَا
أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِمَا يَكُونُ حَكَمًا بَيْنَهُمَا، فَطَلَعَ عَلَيْهِمَا
رَجُلٌ بِحِمَارٍ عَلَيْهِ **زِقَانٌ** مِنَ الْعَسَلِ، فَحَدَّثَاهُ بِحَدِيثِهِمَا، فَنَزَلَ
بِالزَّقَيْنِ، وَفَتَحَهُمَا حَتَّى سَالَ الْعَسَلُ عَلَى الثَّرَابِ، وَقَالَ: صَبَّ
اللَّهُ دَمِي مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.

(قِصَصُ الْعَرَبِ، إِبْرَاهِيمَ شَمْسِ الدِّينِ)

إِمَامُ الْبُخْلَاءِ

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا قَدْ بَلَغَ فِي الْبُخْلِ غَايَتَهُ، وَصَارَ إِمَامًا
فِيهِ، وَأَنَّهُ كَانَ إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ الدَّرْهَمُ، خَاطَبَهُ وَنَاجَاهُ وَفَدَّاهُ
وَاسْتَبْطَنَهُ، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لَهُ: "كَمْ مِنْ أَرْضٍ قَدْ قَطَعْتَ،
وَكََمْ مِنْ كَيْسٍ قَدْ فَارَقْتَ، وَكََمْ مِنْ **خَامِلٍ** رَفَعْتَ، وَمِنْ رَفِيعٍ
قَدْ أَخْمَلْتَ. لَكَ عِنْدِي أَلَّا تَعْرَى وَأَلَّا تَرَكَ شَمْسًا"، ثُمَّ يُلْقِيهِ
فِي كَيْسِهِ، وَيَقُولُ: "اسْكُنْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لَا تُهَانُ
وَلَا تُذَلُّ فِيهِ وَلَا تُرْعَجُ مِنْهُ". وَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ دِرْهَمًا قَطُّ
فِيخْرِجُهُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَلْحُوا عَلَيْهِ فِي شَهْوَةِ طَعَامٍ، وَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ
فِي انْفَاقِ دِرْهَمٍ، فَمَا طَلَهُمْ مَا أَمَكَنَ ذَلِكَ. ثُمَّ حَمَلَ دِرْهَمًا
فَقَطَّ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ إِذْ رَأَى **حَوَاءً** قَدْ أَرْسَلَ عَلَى نَفْسِهِ
أَفْعَى لِدِرْهَمٍ يَأْخُذُهُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أُوْتِلِفُ شَيْئًا تُبْذَلُ فِيهِ
النَّفْسُ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ؟ وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا مَوْعِظَةٌ لِي مِنَ اللَّهِ.
"فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَرَدَّ الدَّرْهَمَ إِلَى كَيْسِهِ. فَكَانَ أَهْلُهُ مِنْهُ فِي
بَلَاءٍ، وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ مَوْتَهُ وَالْخِلَاصَ مِنْهُ، وَالْحَيَاةَ بِدُونِهِ. فَلَمَّا
مَاتَ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدِ اسْتَرَا حُوا مِنْهُ، قَدِمَ ابْنُهُ فَاسْتَوَلَى عَلَى
مَالِهِ وَدَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: "مَا كَانَ إِدَامُ أَبِي؟ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْبَذْلِ إِنَّمَا

الإدام: ما يُؤْكَلُ مَعَ الخُبْزِ.

يَكُونُ فِي الإِدامِ". قالوا: "كَانَ يَتَأَدَّمُ بِجُبْنَةٍ عِنْدَهُ"، قال: "أرونيها"، فإذا فيها حَزٌّ كَالجَدُولِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللُّقْمَةِ. قال: "ما هذِهِ الحُفْرَةُ؟" قالوا: "كَانَ لَا يَقْطَعُ الجُبْنَ، وَإِنَّمَا كَانَ يَمَسِّحُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَحْفِرُ كَمَا تَرَى" قال: "بِهَذَا أَهْلَكَنِي، وَبِهَذَا أَقْعَدَنِي هَذَا المَقْعَدُ، لَوْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مَا خَرَجْتُ فِي جَنَازَتِهِ". قالوا: "ماذا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعُ؟" قال: "أَضَعُهَا مِنْ بَعِيدٍ، فَأُشِيرُ عَلَيْهَا بِاللُّقْمَةِ".

(قِصَصُ العَرَبِ، إبراهيم شمس الدين)

الفهم والاستيعاب

١- نَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (X) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- كَانَ ظَنُّ الوَالِي فِي مَحَلِّهِ حِينَ حَكَمَ عَلَى وَالِدِ الرَّجُلِ الأَوَّلِ أَنَّهُ مِضْيَافٌ. ()
- ب- تَمَنَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَحْمَقَيْنِ قَطِيعَ غَنَمٍ يَنْتَفِعُ بِلَبْنِهَا وَلَحْمِهَا وَصَوْفِهَا. ()
- ج- أَنْفَقَ البَخِيلُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ كَيْسٍ نُقُودِهِ دِرْهَمًا وَاحِدًا. ()
- د- كَانَ فِي الرَّقِيِّنِ ماءٌ. ()

٢- مَا الَّذِي دَفَعَ الوَالِي لِلْحُكْمِ عَلَى وَالِدِ الرَّجُلِ الثَّانِي بِأَنَّهُ شُجَاعٌ مُقْدَامٌ.

٣- لِمَاذَا تَخَاصَمَ الأَحْمَقَانِ؟

٤- عَلَى مَاذَا تَرَاضَى الأَحْمَقَانِ؟

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الطَّرْفَةِ الثَّالِثَةِ عِبَارَةً تَدُلُّ عَلَى بُخْلِ الابْنِ.

٦- لِمَاذَا تَمَنَّى أَهْلُ البَخِيلِ مَوْتَهُ فِي الطَّرْفَةِ الثَّالِثَةِ؟

المناقشة والتحليل

- ١- ما دلالة كل عبارة من العبارتين الآتيتين:
أ- الطريقُ تُقَطَّعُ بالحديثِ .
ب- لَكَ عِنْدِي أَلَّا تَعْرَى، وَأَلَّا تَرَكَ شَمْسٌ .
- ٢- نُبِّينُ الْمَعْنَى الْمُسْتَفَادَ مِنْ قَوْلِ الْوَالِي:
كُنْ ابْنٌ مَن شِئْتَ وَاکْتَسَبَ أَدْبَا
يُعْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ
- ٣- نَوْضِحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- اسْكُنْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي مَكَانٍ لَا تُهَانُ وَلَا تُدَلُّ فِيهِ .
ب- فَإِذَا فِي الْجُبْنَةِ حَزُّ كَالْجَدُولِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللُّقْمَةِ .
- ٤- نَسْتَنْتِجُ دَرْسًا مُسْتَفَادًا مِنْ كُلِّ طُرْفَةٍ مِنَ الطَّرَائِفِ السَّابِقَةِ .
- ٥- أَيُّ الطَّرَائِفِ السَّابِقَةِ أَعْجَبَتْنا أَكْثَرُ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٦- نَذَكُرُ آيَةً أَوْ حَدِيثًا يَنْهَى عَنِ الْبُخْلِ .
- ٧- نَقْصُ عَلَى زُمَلَانِنَا طُرْفَةً قَرَأْنَاهَا أَوْ سَمِعْنَاهَا .

اللغة

- نَعُودُ إِلَى الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، وَنَسْتَخْرِجُ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
نِعْمَةٌ زَقٌّ أَحْمَقُ

القواعد



تَدْرِيبَاتٌ عَلَىٰ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

التَّدرِيبُ الأوَّلُ

نُحَدِّدُ الحَرْفَ النَّاسِخَ، وَاسْمَهُ وَخَبْرَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

(التَّجْم: ٣٢)

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ﴾

(عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ)

ب- لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

ج- لَعَلَّ البَسْمَةَ تُغَرِّدُ فِي بِلَادِ العَرَبِ.

(القاضي عياض)

د- كَانَ نَيْسَانَ أَهْدَى مِنْ مَلَابِسِهِ لِشَهْرٍ كَانُونَ أَنْوَاعًا مِنَ الحُلَلِ

هـ- لَيْتَنَا نُنْتَقِنُ لُغَةَ الحِوَارِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي

نَمَلَأُ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِخَبَرٍ مُنَاسِبٍ، مُسْتَوْفِينَ كُلَّ أَنْوَاعِ الخَبَرِ:

أ- أَيقِنْتُ أَنَّ حُبَّ الوَطَنِ فِي عُرُوقِنَا.

ب- كَانَ المُجَاهِدِينَ فِي مِيدَانِ المَعْرَكَةِ.

ج- إِنَّ إِرْضَاءَ الأمِّ إِلَى الجَنَّةِ.

د- لَعَلَّ فَرِيقَ المَدْرَسَةِ

هـ- نَحْنُ فِي الرَّبِيعِ وَلَكِنَّ الجَوَّ

و- لَيْتَ العَرَبِ

التدريب الثالث

نحوّل الجملة الآتية إلى صيغة الجمع المذكر والمؤنث، ونجري التغيير اللازم:
إنّ المعلم حريص على مصلحة أبنائه.

التدريب الرابع

نُعرّب ما تحته خطّ فيما يأتي:

- أ- قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخِيعٌ تَفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (الكهف: ٦)
- ب- حُكِيَ أَنَّ أَحْمَقَيْنِ اصْطَحَبَا.
- ج- فلما مات، ظنَّ أهله أنّهم قد استراحوا منه.

الإملاء

تدريبات (مراجعة عامة)



التدريب الأول:

نقرأ النصّ الآتي، ونُجيب عن الأسئلة التي تليه:

يروي التاريخ عن المعتصم، الخليفة العادل، أنّه رأى ذات يومٍ، وهو على جواده، كلباً مكسور الساقين يلهث من شدة العطش، فدفعه الرفق بالحيوان إلى النزول عن جواده. فنزل وصار يغرّف بيديه من النهر، ثم يعود إلى الكلب؛ ليسقيه، وقد فعل ذلك مرّاتٍ متتاليةً حتى ارتوى الكلب، وحرك ذنبه شُكراً له على برّه بعد أن روى ظمأه. ولما عاد إلى قصره، دعا المستشارين والأغنياء، وأسس تحت رعايته جمعيّة الرفق بالحيوان لأوّل مرّة في التاريخ.

(المفرد العَلَمُ في رسم القلم، السيّد أحمد الهاشمي)

١- ما الفكرة العامة في النص؟

٢- ماذا نتعلم من النص؟

٣- نستخرج من النص الأفعال المضارعة المعتلة الآخر، ونوظفها في جملة من إنشائنا بحيث تكون مجزومة.

٤- نكتب أمر كل فعل من الأفعال الآتية:
ارتوى، دعا، سقى، عاد.

٥- نعيد كتابة الجمل الآتية بعد تصحيح الأخطاء الواردة فيها.

أ- الطلاب حلّوا واجباتهم ولم يقصرو.

ب- طالبوا العلم نجحوا.

ج- أنتي لم تهملتي دراستكي.



الخَطُّ

نَكْتُبُ الْبَيْتَ الْآتِي، مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرَّفْعَةِ:

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ

لَقَدْ ضَاءَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاءَ عِقْدٌ عَلَى خَالِصَةٍ



التعبير

تدريب على الرسالة الإخوانية

نكتب رسالة من ابن لآبيه الأسير في سجون الاحتلال، يُبشِّرُهُ بِنِجَاحِهِ وَتَفَوُّقِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبي العزيز،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَعْدُ،

.....

.....

.....

.....

ابنك المحب



أَقِيمْ ذاتي:

تعلمت ما يأتي:

مرتفع	متوسط	منخفض	النتائج
			١- أن أستمع إلى نصوصٍ مُعطاةٍ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَهَا.
			٢- أن أقرأ النُّصوصَ والقصائدَ قِراءةً جَهْرِيَّةً مَعْبَرَةً.
			٣- أن أَسْتنتِجَ الأفكارَ العامَّةَ وَالفِرْعِيَّةَ فِي كُلِّ نَصٍّ.
			٤- أن أوظِّفَ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ فِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ.
			٥- أن أوضِّحَ جَمالَ التَّصوِيرِ فِي النُّصوصِ.
			٦- أن أَسْتنتِجَ العواطفَ وَالخصائصَ الأسلوبِيَّةَ فِي النُّصوصِ الشُّعْرِيَّةِ.
			٧- أن أبدي رأبي فِي الشَّخصِيَّاتِ وَالمواقِفِ وَالنُّصوصِ.
			٨- أن أحفظَ سِتَّةَ أبياتٍ مِنْ كُلِّ نَصٍّ شِعْرِيٍّ عَمودِيٍّ، وَعَشْرَةَ أسطُرٍ مِنْ الشُّعْرِ الحُرِّ.
			٩- أن أوظِّفَ المَفاهِيمَ النَّحوِيَّةَ وَالبلاغِيَّةَ وَالإملائيَّةَ الوارِدَةَ فِي الكِتابِ.
			١٠- أن أعربَ الأسماءَ والأفعالَ فِي مَواقِعٍ مُختلِفةٍ.
			١١- أن أكتبَ نصوصاً إملائيَّةً بِشكْلِ صَحيحٍ، وَأوظِّفَ عَلاماتِ التَّرقيمِ فِي أَثناءِ الكِتابَةِ.
			١٢- أن أتعرفَ مَفاهِيمَ بلاغيَّةً، كالطباقِ، وَالمُقابَلَةِ.
			١٣- أن أمثَلَ بِجُمَلٍ مِنْ إنشائي على المُحسَّناتِ البلاغيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ.
			١٤- أن أكتبَ نصوصاً قَصيرةً بِخطِّي النسخِ وَالرُّقعةِ.
			١٥- أن أكتبَ فِقرةً عَن مَوضوعٍ ما، مُراعياً أَصولَ قَواعدِ كِتابَةِ الفِقرةِ.
			١٦- أن أتمثَلَ القِيمَ الدِّينيَّةَ وَالاِجتماعِيَّةَ وَالأخلاقِيَّةَ وَالإنسانيَّةَ فِي الكِتابِ.

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً: تقييم المشروع: يتضمن تقييم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقييمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقتها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المشروع:

نزرعُ الأشتال والورود في حديقة المدرسة.

■ لجنة المناهج الوزارية

د. صبري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد	أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	د. شهناز الفار	د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي			

■ لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د. محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ. عصام أبو خليل
أ. عطف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

■ المشاركون في ورشات عمل الكتاب

د. معين الفار	أ. آمال الرماضين	أ. أشرف أبو صاع	أ. أمل شايب
أ. إياد إعلاوي	أ. حسان نزال	أ. رانية سلامة	أ. سحر صوافطة
أ. سعيد برناط	أ. سماح دوابشة	أ. سها القاعود	أ. سهام يحيى
أ. سوزان أبو صالح	أ. صالح معالي	أ. طلال جواربة	أ. عبد الفتاح مزيد
أ. علي أبو زهرة	أ. عمر حسونة	أ. فؤاد عطية	أ. فداء العالم
أ. محمود بعلوشة	أ. محمود جودة	أ. مها أبو لبن	أ. مها القاعود
أ. نائل طحيمر	أ. ناريمان أبو فرحة	أ. نبيلة مغربي	أ. نسرين حسين
أ. يحيى أبو العوف			